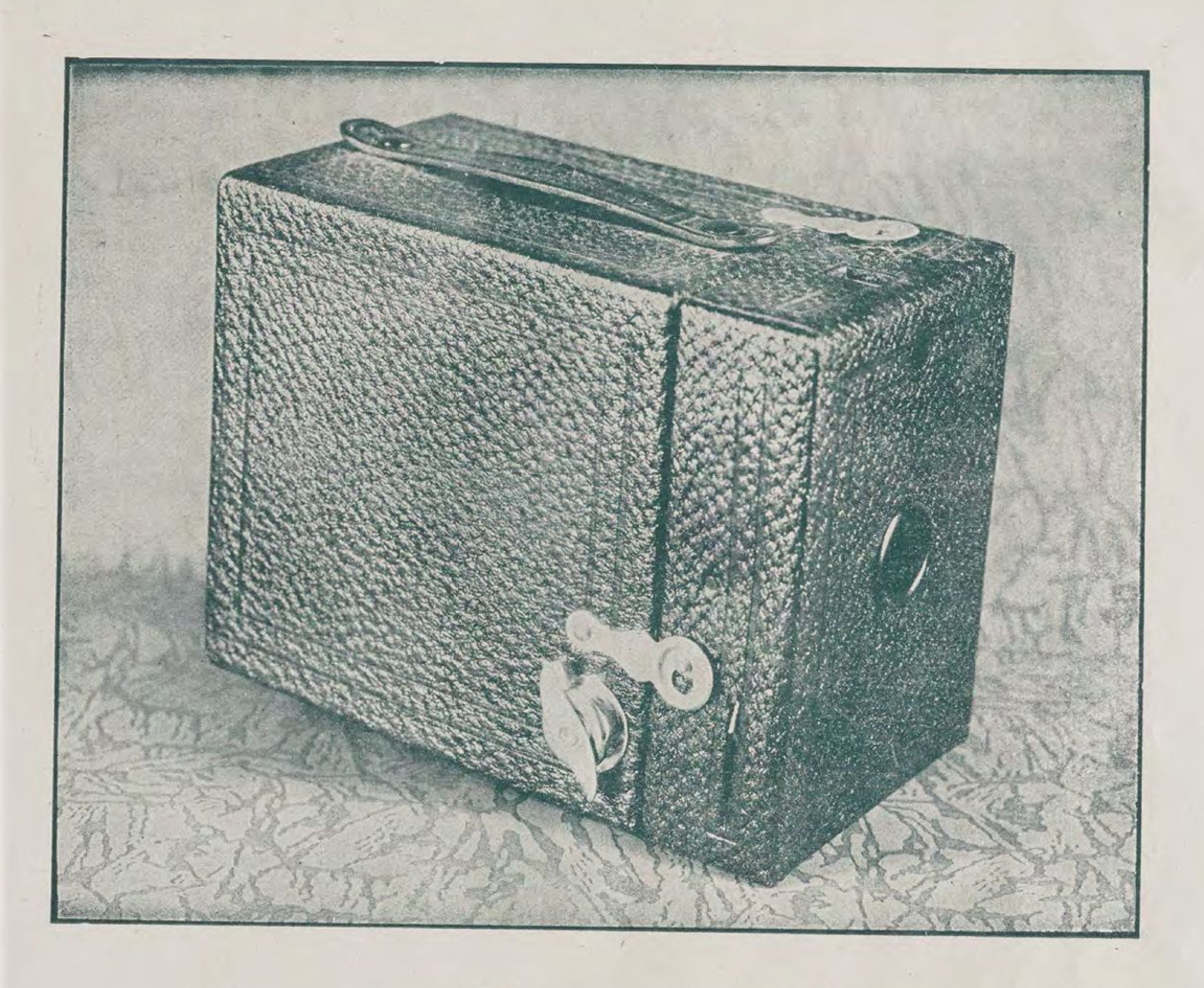
مصر الحديثة المصورة

١٣ اغسطس سنة ١٩٣٠

الثمن ١٠ مليمات

النجمة السينمائية وده لى



مكنـــــــة كوداك

تهــدى الى كل مشترك جديد فى مجــلة مصر الحديثة المصورة

ولما كان عدد المكنات التى قررنا اهداءها للقراء محدودا ، فمن مصلحة الذين يرغبون فى الحصول على هذه الهــدية ان يبعثوا الينا فى الحال بالقسيمة التى الى جانب هــذا الـكلام مع اسمائهم وعنوانهم وبدل اشتراكهم . فترسل اليهم مكنة كوداك واعــداد مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء من كل اسبوع اى ٥٢ عددا فى السنة .

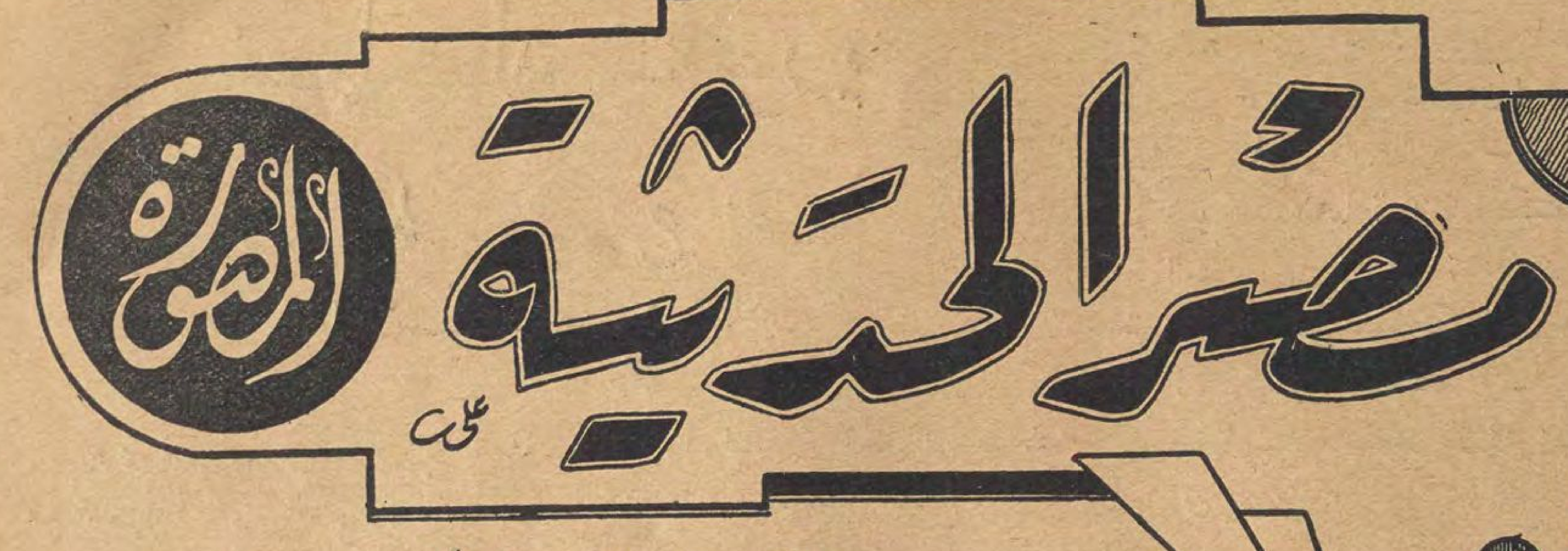
وترسل الهدايا الى مشتركى مصر والاسكندرية مجانا ويطلب من مشتركى المدن المصرية الاخرى والارياف مبلغ ثلاثة قروش والى مشتركى الخارج ستة قروش مصرية اجرة بريد

الاســم ________________________

العنـوان ________________________

المـدينـة ________________________

قيمة الاشتراك ستون قرشا فى السنة



رئيس تحريرها: أسعد داغر

حول ذكرى الزعيم الخالد

يوم ٢٣ اغسطس ينقضى آخر ايام العام الثالث لفقد اكبر ناهض بمصر، التف عليه شعبها، وناط به آماله، وتتبع خطواته لبلوغ مناه..

فى هذا اليوم العظيم، بذكرى الزعيم العظيم، تنصب سرادقات، وترفع منابر، وتعود ذكريات، وتندب حريات..

مضى العامان الاول والثانى، ومصر فيهما بين التقدم والتراجع، وبين الأمل واليأس، وبين الشك واليقين، توفد وفودها وتبذل جهودها، وكلما لاحت لها بارقة توهمت ان فيها المنهج السوي، فلا تكاد تمضى مرحلة حتى تعود، وأمامها المحتكم العتي، يحول دون إمعانها فى السير واستمرارها فى السعى.

وبدأ العام الثالث للذكرى فكانت للدكتاتورية فى مصر سلطة، ولأيد حديدية فيها انبساط، ثم انقلبت الدكتاتورية، وآلت الى خلف سعد سياسة الدولة، فكانت المفاوضات وكان حبوطها.

وتحول زمام البلاد الى الوزارة الصدقية، فلقيت صدمات وهجمات، وثبتت امام الهول، فداست الرماد وقد تكون فى ذراته الجمرات..

كان العراك عنيفاً، أسفر عن استشهاد الصحافة الوفدية فى حومته، وعن انعقاد اجتماعات ومصادرة منشورات، وامتلأت سجون ثم خلت، وجاء يوم فيه شبه الطمأنينة ولكن كطمأنينة السلم المسلح، للبادرة فيه قوة الظاهرة، وللكلمة فيه أثر القنبلة..

وطلع علينا بدء هذا الأسبوع بنبأ الاحتفال بذكرى الزعيم الراحل، فاذا بالدوائر الوفدية تبرم قراراتها متأهبة لذلك اليوم، وما عسى ان يكون فيه من تجديد عهود وإذكاء وقود، وفى النفوس استعداد للسماع وللاندفاع، تحت راية السلم وفي ظل السكون.

شهران، من أشد شهور مصر، يختمهما الاحتفال بذكرى سعد، فتنوب الألسنة المطلقة عن الأقلام المصفدة، وتسكب الجماهير عبرات الأسى على راحل مضى، وتستعرض أماني ازدهرت وذوت، وأياماً أقبلت ثم ولت، ورب ضمائر تحاسب أهليها وذكريات تستفز ذويها.

فلنستمطر الرحمة على جدث ضم سعداً، ولنبك آمالا نيطت بسعد، ولنرقب ما يأتى به يوم ذكرى سعد..

مصر الحديثة المصورة

Masr-El-Hadissa
El-Mossawara
13/8/30-IVAn.No.6
السنة الرابعة * عدد ٦

تليفون: ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك:

٦٠ قرشا مصريا فى مصر
١٠٠ « « فى الخارج

الاشتراكات والاعلانات يخاطب فى شانها الادارة بشارع القاضي (عابدين) القاهرة

خصما الدكتاتورية

روح الحرية وروح الظرف

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

جرى لمندوب جريدة انجليزية حديث مع محمد باشا محمود الدكتاتور السابق قال فيه المندوب بلسان الدكتاتور ان تربيته الحرة وروحه الظريفة حالا دون نجاح دكتاتوريته وبعبارة اخرى ان الذى يريد لدكتاتوريته نجاحا ينبغى ان يكون قد ربى تربية مستبدة وأن يكون «سربستاً» بعيداً عن الظرف والمجون والضحك والابتسام

وقد كذب دولته كثيرا مما ورد فى هذا الحديث واعترض على وصفه بالدكتاتور. ومعنى الدكتاتور المستبد بالأمر او الحاكم بأمره. وقد خرج معظم الدكتاتورين المعروفين عن الجادة فى الحكم وصحب مدة استبدادهم بالأمر موبقات من سفك دماء وتقتيل وظلم وهذا ماجعل دولة محمد باشا محمود يتنصل من هذا اللقب. كان كرومريل دكتاتورا وعلى حبه لأمته ورغبته الاكيدة فى انقاذها من استبداد تشارلس الاول اجترح من الآثام ماجعل مؤرخي الانجليز منقسمين فئتين الى هذا اليوم فئة تبرر شروره لأنها خلصت البلاد من الشر الاعظم وفئة تذكرها وتصمه بوصمة عار ولا تريد ان تغتفر له شيئاً من اعماله

ولم يكن بونابرت سوى دكتاتور وهكذا موسوليني وبريمودى رفيرا الاسبانى وقياصرة روسيا وخلفاء العرب وولاتهم ولكن استبداد بعض الخلفاء كان للخير كاستبداد الخلفاء الراشدين وبعض الامويين والعباسيين. وكان محمد على دكتاتورا ولكن من الفئة التى تستخدم استبدادها وسيلة للعمل الصالح، وهكذا كان كرومر فى أيام دولته. على ان اشتهار معظم الدكتاتورين فى التاريخ بالظلم جعل دولة محمد باشا محمود ينكر هذا اللقب مع علمه بانهم كانوا يلقبون كرومر بلقب Benevolent despot اى المستبد الخير وهو ادعي القابه الى الفخر

ولم يتمتع الدكتاتورون السابقون بشيء من الحرية ولا ربوا تربية حرة ولا نشئوا على احترام المبادىء الحرة من أول دكتاتور في التاريخ الى آخر دكتاتور، يدخل فى هذه الطغمة نيرون وغيره من امبراطرة رومية وكثيرون من الامويين وعاملهم كالحجاج ومن العباسيين كالسفاح، وشارلمان ولويس الرابع عشر وغيره من ملوك فرنسا وشارلكان والحاكم بامره وقرهقاش والجزار الى آخر الكشف

اما محمد محمود باشا فربي تربية حرة في اكسفورد، ولكن هذا التطبع لم يغير ما باعيان الانجليز ولورداتهم ورثة الحكم الاقطاعى الشهير مع اقامتهم هم وآباؤهم واجدادهم من قبلهم في بلد عريق فى الديمقراطية بل بلد اقدم البلاد عهدا بالنظم النيابية الحرة. فأحر به ألا يغير شيئاً من طباع رجل هو احد ورثة الحكم الاقطاعى المصرى ويعيش فى بلد وجه الشبه بين نظامه الحكومى والديموقراطية الصحيحة كوجه الشبه بين «الاوتوموبيل ولقمة القاضى»، كما قال ظريف غربى عرض عليه نظم شاعر شرقى بالافرنسية !!

لكن الذي اضحكنا من الحديث وصف محمد محمود باشا بان له روح الظرف والمجون وان هذا الروح فيه مضافا الى تربيته الحرة هما اللذان قادا دكتاتوريته الى الفشل. نحن لاندعي اننا نعرف دولة الوزير معرفة يبنى عليها حكم بل ان معرفتنا لدولته سطحية لا تنقع غلة. ولكن سمعنا عارفيه يقولون عنه ما قال الفرزدق فى على بن الحسين :

يغضي حياء ويغضى من مهابته
فلا يكلم الا حين يبتسم

ويفهم من كلام الفرزدق ان عليا كان يبتسم. اما محمد محمود باشا فماشوهد مبتسما قط وان رئيت نيوبه بارزة «فلا تظنن ان الليث يبتسم»، كما قال المتنبى فى سيف الدولة الحمدانى

ويقولون كذلك ان هذا التجهم فى منظره وهذا الجفاء فى طبعه قاما عقبة كاداء فى التفاف القلوب عليه ففشلت ريح دكتاتوريته. واذا صح ذلك لم يصح قول الذين يقولون انه لو دام الامر له ستة شهور اخرى لملك قلوب الامة كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء من اقاصى السودان الجنوبية الى مصاب النيل فى رواية ومن ادانيه الشمالية الى الاسكندرية فى رواية اخرى

وقد كان سعد باشا جافى الطبع وقور المجلس ولكنه كان فى الوقت نفسه حاضر النكتة يقتل بها خصمه ثم يحييه اذا شاء وينسى انصاره بنكتته البارعة ماوقع فى نفوسهم من جفاء طبعه ووقار مجلسه فكأن المتنبي عناه حيث قال :

يروع مهابة ويذوب ظرفا
فما يدرى أشيخ ام غلام

وقد كان دكتاتوراً بجميع معانى الدكتاتورية ولكن اصحابه كانوا يستمرئون دكتاتوريته وكانت بردا وسلاما على

نحن وما حولنا

عظمة الخليقة

بقلم استـــاذ كبير

كل ما يقع تحت الحواس من غازات وسوائل وجوامد يسمي مادة . والمادة ابدية لا تتلاشى بل تتحول من حال الى حال كما يتحول الجليد الى ماء والماء الى بخار

وتتألف المادة من دقائق صغيرة ، تكون اما بسيطة كدقائق الاوكسيجين او مركبة كدقائق الماء .

وهذه الدقائق يمكن ان تتجزأ الى جواهر فردة تعصو على التحليل الكيماوي فلا يمكن تجزئتها .

وللجوهر الفرد من المادة خواص تلك المادة كلها من لون وطعم وحجم ووزن

واخص خواص المـــادة الجرم والاستمرار . فالجرم فى عرف علماء الطبيعة هو مادة الشىء ، والاستمرار عدم استطاعته على الحركة اذا كان ساكناً وعلى السكون اذا كان متحركا من غير ان تدفعه العوامل الخارجية الى ذلك

وتحتوى الكهربائية على هاتين الخاصتين المميزتين للمادة كما تحتوى على غيرهما ، ولكن جرمها لا يشعر به لانه يضيع فى المادة الا اذا كانت المادة اصغر من ان تري بالمكروسكوب ، وكانت الكهربائية كثيفة جدا فيها .

وكل جوهر فرد من جواهر المادة يستطيع ان يتحد بمقدار محدود من الكهربائية و بمقدارين أو ثلاثة أو أكثر ولكن لا يتحد بمقدار ونصف ولا بكسر من المقدار ، مما يدل على ان هذا المقدار هو الجوهر الفرد الذى لا تمكن تجزئته فى الكهربائية ، وانه يعادل جزءا من مئة الف جزء من جرم الجوهر الفرد فى المادة .

وهذا المقدار من الكهربائية المعادل لاصغر جزء من اجزاء الامتلاء الكهربائى اطلق عليه اسم الالكترون الذي وضعه له العلامة جنستن ستوني .

والالكترون اما ان يكون كهربائية سلبية ويسمى « ايونا سلبياً » او كهربائيـة ايجابية ويسمي « ايونا ايجابيا » ، وهو يعادل جزءا من الف جزء من جوهر الهيدروجن الذى هو اخف جواهر المواد المعروفة . ولكنه لو كان كهربائية صرفة ليس له نواة لعادل جزءاً من مئة الف جزء من جوهر الهيدروجن وجزءا من مئات الالوف من جواهر المواد الاخري

ويمكن فصل الالكترونات عن الجواهر الفردة ، ومتى انفصلت عنها جرت بسرعة عظيمة جدا ، فاذا صادفت غازاً لطيفاً تحولت الى الاشعة السلبية التى درسها العلماء فى انابيب مفرغة من الهواء ، واذا اوقفت فى سيرها نشأت عنها اشعة رنتجن الشهيرة .

وقد ظل العلماء حتي اوائل هذا القرن يعدون الجوهر الفرد فى الاجسام اصغر جزء يمكن الوصول اليه منها . وهو صغير جدا لا يرى بالعين المجردة ولا بالمكرسكوب ، فاذا اتحد بجواهر فرده من نوعه تألفت العناصر البسيطة كالاوكسيجين والهيدروجين وماشا كلهما ، واذا اتحد بجواهر من غير نوعه وجدت العناصر المركبة كالماء والهواء وغيرهما .

ولكن العلم اثبت بعد اكتشاف الراديو ان الجواهر الفردة ليست بسيطة بل تتألف من اجزاء بسيطة هى الهيولى الاصلية او الدقيقة التى تخرج من البطارية الكهربائية والتى اطلقوا عليهـــا اسم الالكترون.

والالكترون هو اصغر جزء من اجزاء الامتلاء الكهربائى. فان تكهرب الجوهر الفرد من المادة يتم اما باضافة الالكترون اليه او بنزعه منه . فى الحالة الأولى يسمي « ايونا ايجابياً » : ، وفى الثانيـــة « ايونا سلبيا »

قلوبهم ونارا على خصومهم وكان وقعها عليهم وقع الربيع على البلد المحل

فالدكتاتورية قد تكون طيبـة وقد لا تكون كذلك وقد تنجح او تفشل ولا يكون لنجاحها او فشلها علاقة بتربيـــة صاحبها الحرة او بانطباعه على الظرف والنكتة ، فليست روح الحرية وروح الظرف والحالة هذه خصمى الدكتاتورية . ولمستبد طيب محب للخير افضل من عادل ضعيف يحول عدله دون انتفاع الناس به فيحتكره المطيفون به من المسترزقة واهل الزلفى الكاذبة

نجيب شاهين

شذرات

— ان اختبارى بالحياة لا يؤيد مطلقا الرأى القائل ان الرجل كلما كبر سنا كبر عقلا

— ان الازواج والزوجات الذين يظلون يحب الواحد منهم الاخر بعد انقضاء عشرين عاما أو أكثر على الزواج لهم أولئـــك الذين يحيون حياة جديدة فى أولادهم

حالف يمين !!!

للاستاذ حسين شفيق المصرى

لا اذكر ان يوماً فات ولم أر فيه صديق الوفى الذي لا اسميه، وستعرفون لم لا اسميه، فكنت ازوره في داره أو يزورني في داري، ونتلاقى على ميعاد أو غير ميعاد فلا يفارق احدنا الآخر، نمشى معاً، ونأكل معاً، ونشرب معاً، فاذا فرقت بيننا الاعمال أو الظروف، فلا حديث لأحدنا الا الثناء على الآخر وذكر المشكور من سعيه والمحمود من اياديه البيضاء، فليس وراء هذا فى الصداقة وراء ولا قدامه قدام

وكنت اسمع انه يقول لأصحابنا وغير اصحابنا ممن اعرف وممن لا أعرف انه يفتديني بماله وولده، ونفسه التى بين جنبيه، ولو اني طلبت ثروته كلها لخرج لى منها بلا خيط ولا مخيط، فهل آثر أحد على نفسه احداً كهذا؟

لا ولكن:

تحولت عن الدار التي كنت اسكنها الى دار اخرى وابى صاحب الدار الجديدة الا ان اجعل عنده امانا (تأميناً) من مال بمقدار كرى ثلاثة اشهر، أو اجيء بضامن، فقلت الضمان اقرب من الغرم، ولقيت صاحبي الصديق الحميم، وقلت هاك الضمانة على كرى البيت فكن ضامني !!!

أرأيتم الكركم؟ اصفر وجهه حتى صار كالكركم، وكأن امرأ قام فى امعائه فسمعت لبطنه قرقرة، وابتلع ريقه ثلاثا، وسال عليه العرق حتى خفت أن يموت، وتجلد وقال بلسان يتلجلج فى لعثمة كلام المشلول: «أنا... أنا... أنا حالف ان لا... اضمن... احداً» !!!

ولم يكن حالفا كما يقول بل اعلم انه ضمن كثيرين من اصحابه فى ديون كثيرة، فهل هم احب اليه مني او اكثر مودة أو هناك شيء آخر؟ نعم انه الشيء الآخر، وما هو الا ان لكل واحد من اولئك داراً ورثها او اشتراها او ارضا يملكها أو تجارة يعمل فيها، ولا تجارة لي ولا ارض ولا بنيان!

فهو لم يضمنهم للمودة والاخاء والصحبة، ولم يكره أن يضمنني لعداوة بيني وبينه أو حقد، ولكنه علم ان لهم ما يكفل اداء ديونهم ورآني «يامولاي كما خلقتني»، فخاف ان يغرم كرى بيتي !!!

قلت لنفسي بعداً للسخيف الحقير النفس، ماذا كان يصيبه لو كنت قد أردت ان اقترض منه مالا، يمينا انه كان يموت

الآن عرفت ان الضمانات والقروض موازين المودة ومكاييل الصداقة، وهذا زمان يوزن فيه الود وتكال الصحبة، فانظر ما قدر صداقة اصدقائك بقرض أو ضمان

اذا كنت صاحب ثروة قدرها الف دينار اقرضوك الف دينار، وتخرج عيناك ولا يقرضونك درهما واحدا فوق الالف، فصداقتك ومودتك لا يبلغ ثمنهما الى درهم واحد !!!

الق أحب اصحابك اليك، أو الصق اصهارك بك، او اخاك ابن امك وابيك، واستقرضه مالا فانه لا يقرضك الا بعد ان يسأل سجلات المحكمة المختلطة هل لك شيء يكفل رد القرض فيبسط لك يده، او السجلات ليس لك فيها شيء فيقول لك «انا والله حالف يميناً ان لا أقرض احدا ولو لا اليمين التى حلفتها لأقرضتك ماتشاء»

الست ترى ان «الصداقة» و «الصحبة» و «الود» و «المحبة» و «الاخاء» كل هذه الفاظ مما تواضع الناس عليه للرياء والخداع؟

انا ادلك على انها كلمات تقال رياء وخداعا، فكن صاحب الف فدان واقترض من صاحب الف فدان آخر يكون صديقاً لك خمسين جنيهاً، والخمسون عندكما اقل من الخمسة القروش عندي، فانه لا يقرضك هذا القرض الصغير الا بسند - كمبيالة - ولا معنى لهذا الا انه لا يثق بك، وذمتك تحت نظره اخس من ذمم اللصوص

وكل الناس على هذا الا قليلين، وهؤلاء القليلون يثقون باصحابهم، واصحابهم يراءونهم بادعاء الثقة، وهم لا يثقون بهم، فيلبون النداء ولا يلبي نداؤهم، وينهضون للمروءة ولا يرون من احد مروءة، ويخدعهم القوم ويخربون بيوتهم ويفقرونهم. فانا لا انهى الناس عن التعامل بالصكوك، ولا اريد احداً على ان يقرض صعلوكا ماله او يضمنه، ولكني اريد ان يعافونا من كلمات «صديقي العزيز» و «صاحبي الروح بالروح» و «بيننا مودة لا تتزعزع» وامثال هذا «الهجص» الذي يزينون به الرياء والخداع

كان اهل الزمن الاول يقولون «قيمة الانسان ما يحسنه»، وقد ذهب ذلك الزمن، اما الآن فقيمة الانسان ما يملكه

حسين شفيق المصرى

من سفـــر الى سفـــر . . . !

لشــاعر الاهرام الاستــاذ محمد عبــد الغنى حسن

يا وقفــةً كانت على سفر
يا ليلة كانت مقــدرة . .
قابلتهـــا والقلب منشرح . . .
ودَّعتهـــا . . والهم يبعثــه
فالقلب حــيَّره تلفُّتــه . . .

يا حسنها لو أبطـــأ السفر . . !
لكنهـــا أودى بها القــدر . .
وتركتهـــا . . والقلب منفطر
الحائران : القلب والبصر ! !
والعين حــيَّر لحظَــها النظر . . . .

* * *

يا وردةً من ورد وجنتهـــا
يا درة من تاج عفتهـــا
يا صورة للحسن ناطقـــة
هل تذكرين ونحن يجمعنـــا
هل تذكرين ونحن يجمعنـــا
والمـــاء يجرى تحت أرجلنـــا
وكأننا من فرط خفتنـــا
يتناجيـــان حديث حبهمـــا
ويقدِّران على الهوى قدرا

تَذوى الورود : ويستحى الزَهر :
تَنْـدى العقود : وتخجـل الدرر
سجدت على أعتابهـا الصور . . . .
ليـــل المنى . والأنس والسمر ؟ ؟
في جانب (المنصورة) النهَــرُ ؟ ؟
عجباً ؟ ويجرى فوقنـا القمر . . ! !
ملـكان . . . لاناس ولا بشر ! !
حَذَرا ! وقد لا ينفع الحــذر
ويكاد يضحك منهما القـدَر . . . .

* * *

ان كنتِ ناسية لياليـنـــا
هــل تذكرين ونحن فى سمر ؟
هل تذكرين ونحن فى ســير ؟
والحب ينشر فوقنـــا ظللا . .
هى ليـــلة في العمر واحدة !
هى ليـــلة قصرت سعادتهـــا

فتذكريهــا . . . والهوى ذِكَرُ !
حيث الهوى يحـــلو به السمر ؟
يا حبـــذا لو طالت الســير . . !
والظل فوق المـــاء منتشر !
يا ليت ليـلات الهوى سفر ! ! . . .
عمر السعادة شأنه القِـصَــر . . .

* * *

هل تذكرين لقاءنا ؟ عجبـــاً إني لأذكره وأعتـــبر

هي صدفة في الحب جامعــــة
كم صدفة يُقـضَى بها وطر
لمـــا رأيتك خـنى نظرى
ولقد يخون العاشقَ النظر
كذَّبتُ عيني فيك من دهش
لـكن قلبى عنده الخبر . . ! !
لا تحسبيه فى الهوى حَجَـرا !
هو شاعر بالحب . . لا حجر ! !

* * *

هل تذكرين ونحن نسبح فى
دنيا من الأحلام نُدَّكر ؟
بالله لا تنسىْ سعادتهـــا ! !
ما أسعد الأحباب َ ان ذكروا . . !
ياليل سطرها لنـــا سيراً . . .
فغرامنا مِنْ بَعْـدِ نا سير . . .
يا ليـــل سجلهـــا لنا سوراً
من قبل أن تتبدل السور . !
يا ليل . واذكر أنها وعدت . . !
واشهد عليها أيها القمر . . . .

محمد عبد الغنى حسن

رســـــالة هـــــدية العطر

للاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعى

أهدى ذلك المحب الشاعر الى حبيبته الشاعرة زجاجة من العطر الثمين وكتب معها:

«يا زجاجة العطر اذهبى اليها ، وتعطري بمس يديها ، وكونى رسالة قلبي لديها .

وها أناذا أنثر القبلات على جوانبك ؛ فتى لمستك فضعى قبلتي على بنانها ، والقيها خفية ظاهرة فى مثل حنو نظرتها وحنانها ، والمسيها من تلك القبلات معانى أفراحها فى قلبي ومعانى اشجانها .

وها أناذا أصافحك ؛ فمتى أخذتك فى يدها فكونى لمسة الأشواق ، وهأناذا أضمك الى قلبي فمتى فتحتك فاثرى عليها في معانى العطر لمسات العناق .

***

انها الحبيبة يازجاجة العطر ؛ وما انت كسواك من كل زجاجة ملئت سائلا، ولا هي كسواها من كل امرأة ملئت حسناً . وكما أفننت الصناعة فى ابداعك واستخراجك افننت الحياة فى جمالها وفتنتها، حتى لأحسب أسرار الحياة فى غيرها من النساء تعمل بطبيعة وقانون ، وفيها وحدها تعمل بفن وظرف

وأنت سيكة عطر كل موضع منك يأرج ويتوهج ؛ وهى سيكة جمال كل موضع فيها يستبى ويتصبى .

وما ظهرت معانيك الا أفعمت الهواء من حولك بالشذا ، ولا ظهرت معانيها الا أفعمت القلوب من حولها بالحب

وكلنا كما لا يمس أحد منها مسة الا تلبس بها فلا يستطيع أن يخلص منها ولا يستوى له ان يخلص منها

أنت عندى أجمل انثى فى الطيب (١) من بنات الزهر ؛ وهي عندى أجمل انثى في الحب من بنات آدم

***

وقولي لها يازجاجة العطر ، إنك خرجت من أزهار كأنها شعل نباتية ، وكانت فى الرياض على فروعها كأنما تجسمت من أشعة الشمس والقمر .فلما ابتعتك وصرت فى يدى خرجت من شعل غرام وأصبحت



الاستاذ مصطفى صادق الرافعى

الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي وقد نشرنا له صورته فى العدد لاسبق أخذها مصور المجلة على عجل فى غير وقت التصوير . فلما اطلع عليها الاستاذ العوضى صاحب صالة الرسم والتصوير بطنطا بعث الينا بهذا الرسم من عمله وهو أحدث صورة للرافعى أخذت من اسبوع فقط . فنشكره على ذلك

كأنما تجسمت من أشواقى وتحياتى ولمسات فكرى . ولذلك اهديتك . . .

وقولى لها ان شوق الأرواح العاشقة يحتاج دائماً الى تعبير جميل بجمالها ، يبلغ كبلاغتها ، ينفذ الى قلب الحبيب بقوة الحياة سواء رضى أو لم يرض ، وهذا الشوق كان الأصل الذى من اجله خلق العطر فى الطبيعة فحينما تسكب الجميلة قطرة من الطيب على جسمها تنسكب فى هذا الجسم أشواق وأشواق من حيث تدرى ولا تدرى . ولذلك بعثتك . . . .

وقولى لها انك اتساق بين الجمال والحب ، فحين تهدى زجاجة العطر من محب الى حبيبة فانما هو يهدي اليها الوسيلة التى تخلق حول جسمها الجميل الفاتن جو قلبه العاشق المفتون . ولو تجسم هذا المعنى حينئذ فمثل ، فنظره ناظر لرآها هى محاطة بشخص أثيري ذائب من الهوى واللوعة يفور حولها فى الجو ويسطع (١) . ولذلك يازجاجة العطر ارسلتك . .

***

وأيها العطر ! كانت أزهارك فكرة من فن الحسن توثبت وطافت زمنا على مظاهر الكون الجميلة كى تعود آخرا فتكون من فن الحب . وفى ذلك مازجت الماء العذب ولامست أضواء القمر والنجوم وخالطت أشعة الشمس واغتسلت بمائة فجر منـــذ غرسها الى إزهارها ، لتصلح بعد ذلك أن يمس عطرها جسم الحبيبة ويكون رسالة حبى اليها

(طبق الاصل)

مصطفى صادق الرافعى

---

(١) من العجب واغرب ما فى اللغة العربية انهم يقولون (ذكور الطيب) لما يصلح للرجال دون النساء من انواع الطيب كالمسك والغالية ، فاستخرجنا نحن منها اناث الطيب لما يهدى الى الحبيبة خاصة . وذلك كله من دقة اللغة العربية التى لا تجد لها نظيرا فى لغـــة غيرها .

(١) فوران الطيب وسطوعه وتوهجه وتوقده . كل ذلك حدة رائحته وذكاؤها وقوتها

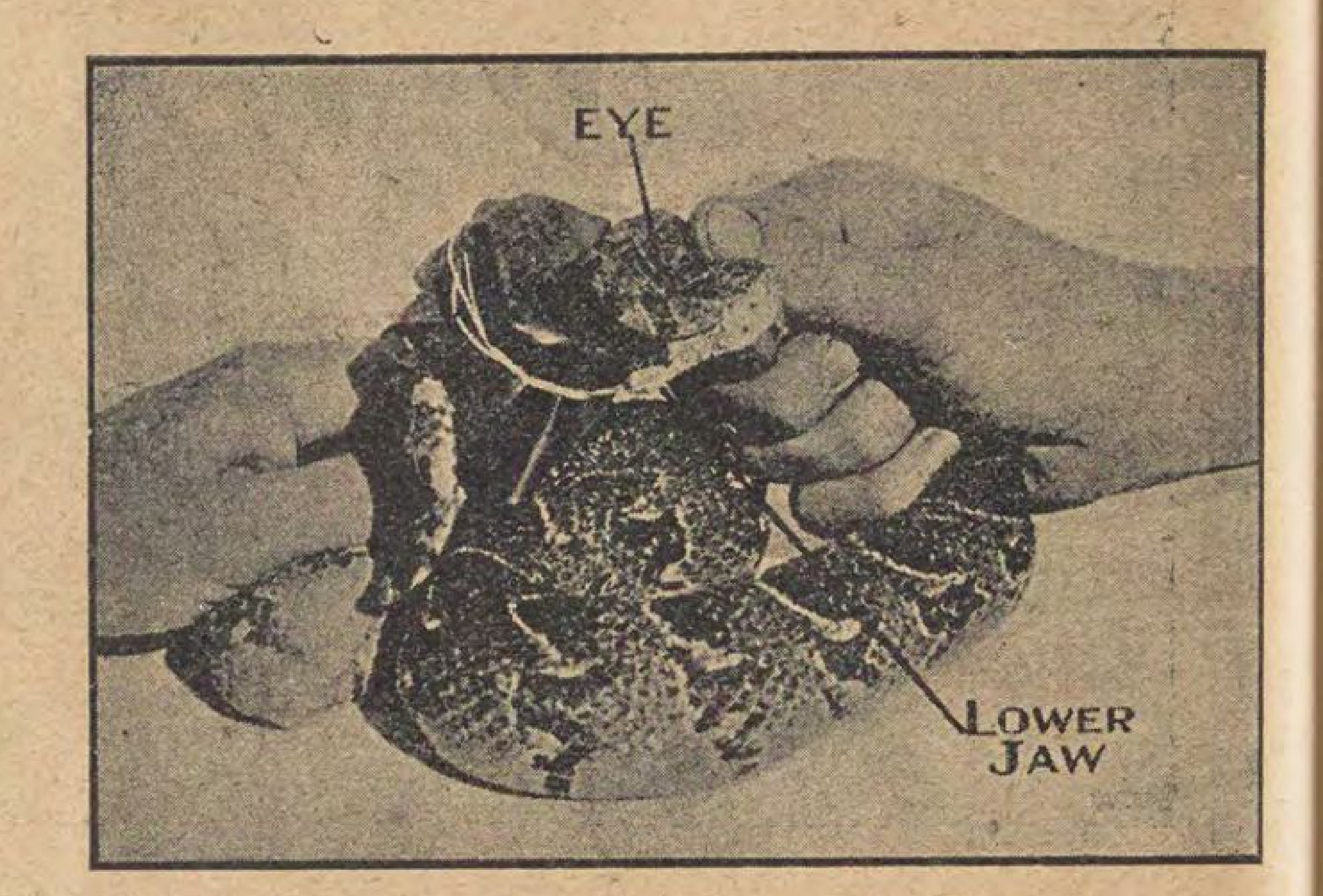
شيء عن الافاعي

فى متحف بور اليصابيت

انشأ المستر فريتز سيموس مدير متحف بور اليصابيت فرعا خاصا للأفاعي فتحه للزائرين من دون مقابل، وعهد الى بعض مساعديه فى ارشادهم الى التمييز بين الحيات السامة وغير السامة وقد قوبل عمله هذا بارتياح عظيم



افعي سامة تفتح فاها لالتهام الطعام



يد قابضة على عنق افعى لاكراهها على قذف السم

وللأفعى فم مطاط يعي اضعاف حجمه الطبيعى . وفى داخله شبكات منحنية مهمتها دفع الطعام الى الداخل

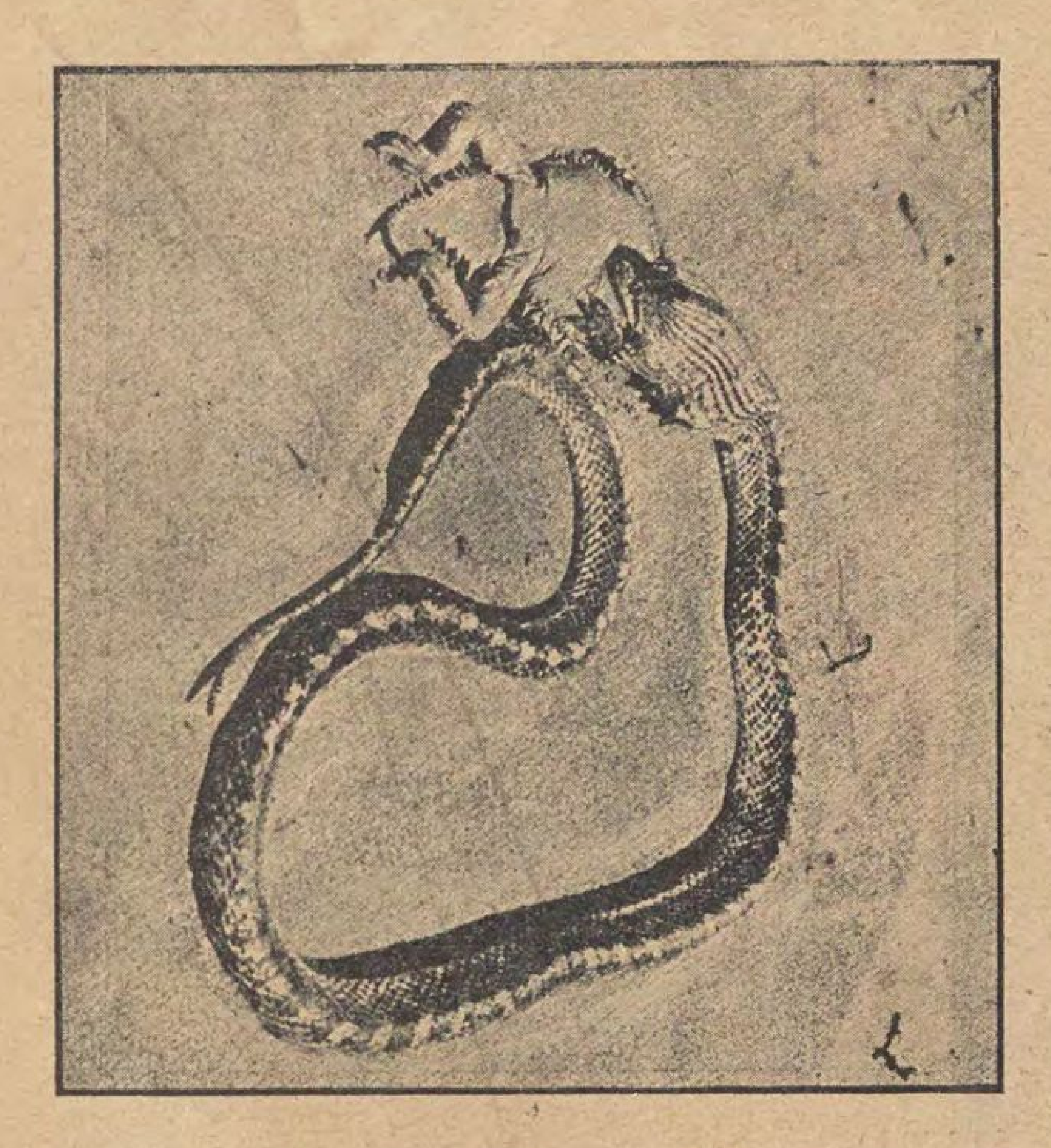
وبعض الافاعي يتسلق الاشجار بسرعة غريبة. وهى كلها تحسن السباحة

وفى الصفحة التالية منظر بعض الافاعى فى متحف بور اليصابيت

والحقيقة اننا نشمئز من رؤية الافعى لاعتقادنا بأن الموت بين انيابها . ولكن هذا الاشمئزاز يخف اذا عرفنا ان بين الافاعى انواعا غير سامة تفيد الانسان فائدة عظيمة ، اذ أن منها ما سلطته الطبيعة على الجرذان والفار، او جعلت دأبه مطاردة الافاعى السامة والفتك بها

ويعلم القراء ان ليس للأفعي ارجل وأنها تزحف بقوة سلسلتها الفقرية المؤلفة من نحو ٣٠٠ حلقة تتحرك الواحدة تلو الاخرى فى اثناء السير فتدفعها الى الامام بسرعة عظيمة

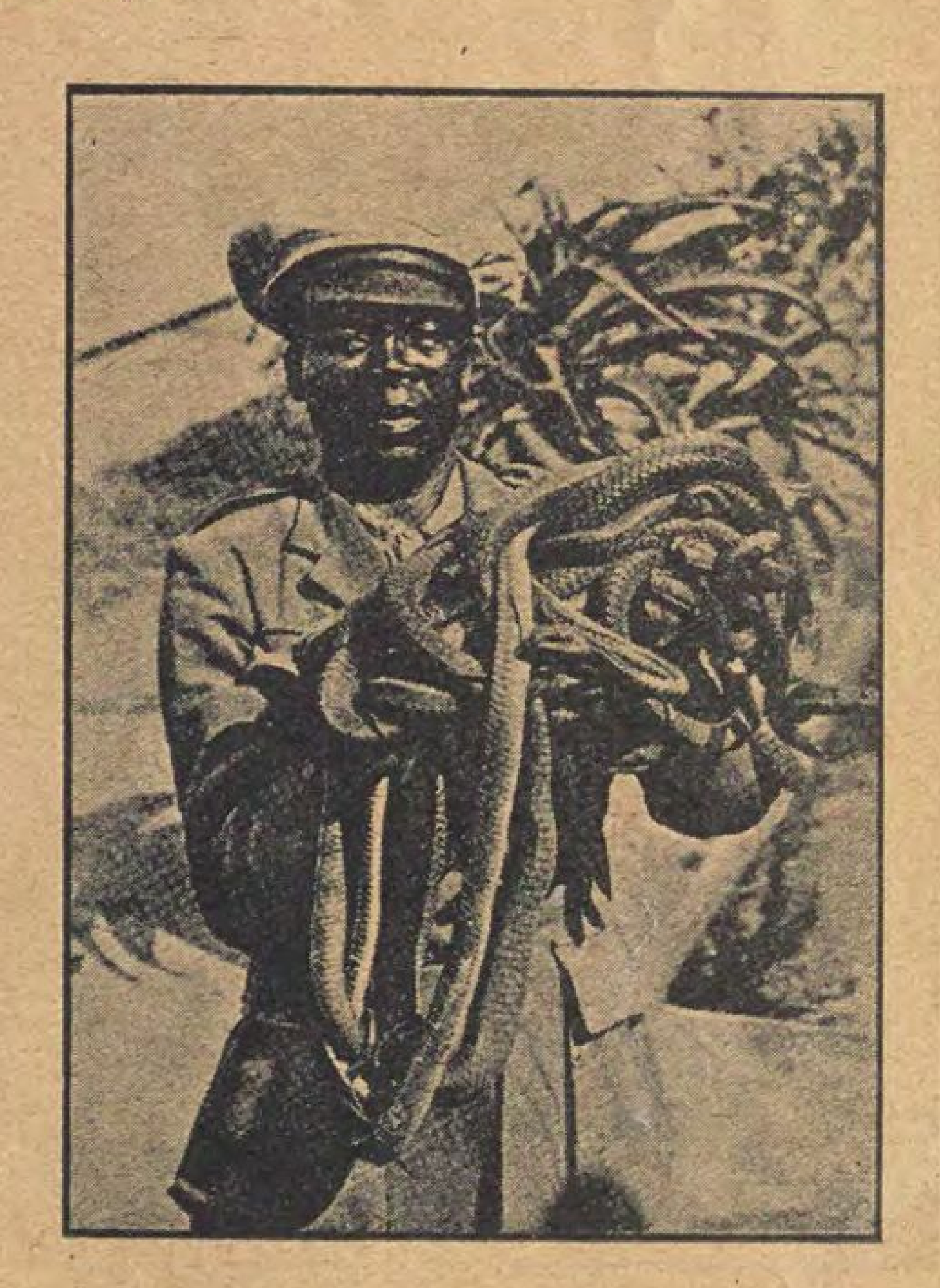
ونكره الافعى ايضا لنظراتها الجامدة . ولكن هذا الجمود طبيعى لأن عينها دائما مفتوحتان وليس لهما غطاء يسترهما غير غشاء شفاف بسيط بلون الزجاج يقوم فى وقايتهما مقام الجفنين



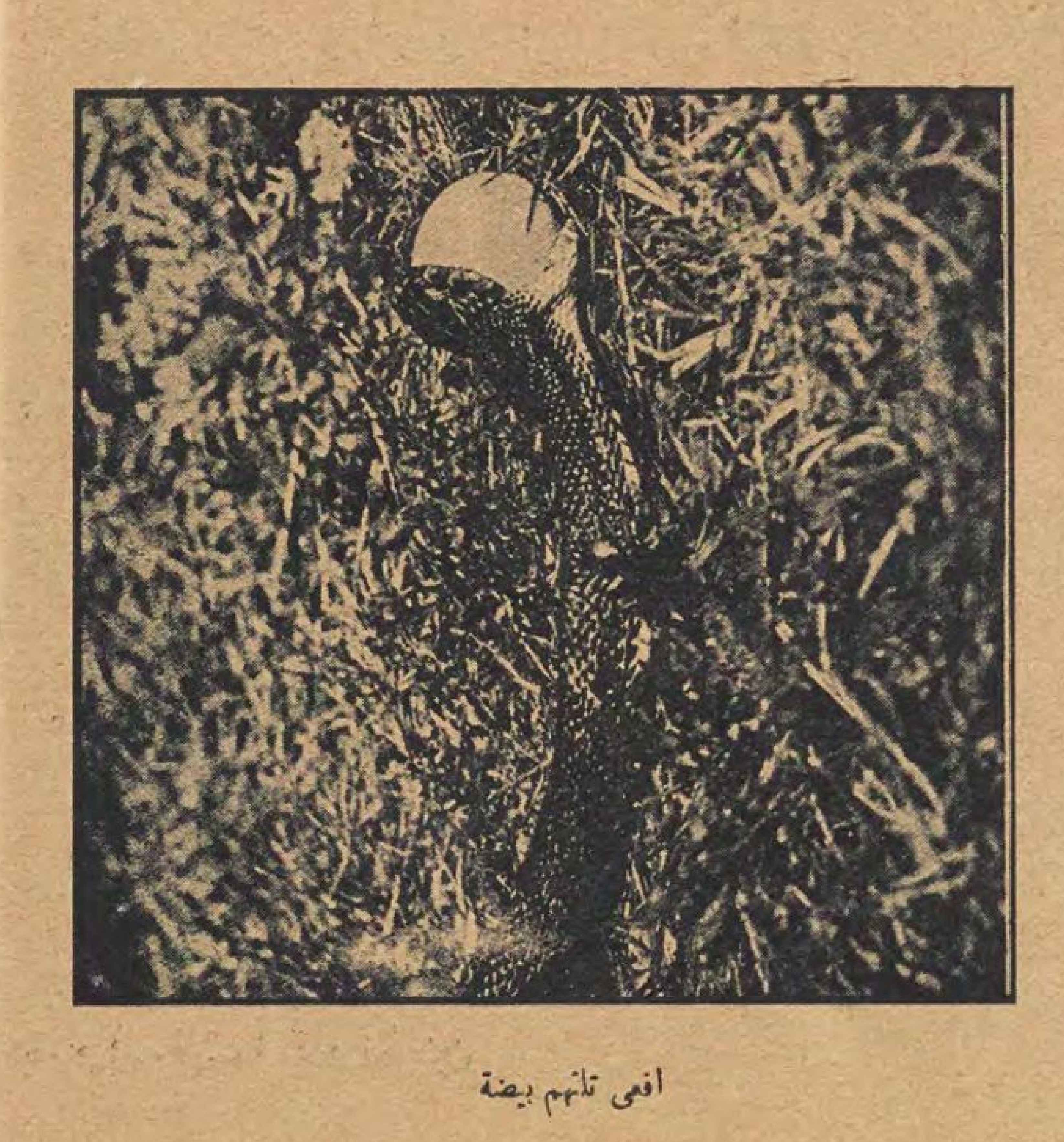
افعي مكسيكية تحاول التهام ضفدع فتختنق وتموت



افعي طولها ثمانية امتار فى متحف بور اليصابيت



جوانس حارس قسم الافاعى فى متحف
بور اليصابيت يحمل افعي بين يديه



افعى تلتهم بيضة

حوادث ونوادر

عن جورج برنارد شو

لمـا توفى « اناتول فرانس » تسلم « جورج برنارد شو » صولجان الأدب العالمي بحق وعن جدارة اكسبه اياها شيوع اسمه فى جميع الانحاء. فشخصية هذا مبلغ منزلة صاحبها خليقة بأن نتحدث اليك عن بعض حوادثها المعروفة على قدر ما تسمح به مجلة سيارة « كمصر الحديثـــة المصورة » التى تحمل الى قرائها كل ما قل ودل وما كانت قيمته فى حقيقته لافى ظواهره.

.... كانت آخر مركبـة من مركبات نقل « العفش » لا تزال منتظرة على مدخل الدار، وقد دخل تاجر الكتب يتنقل من غرفة خالية الى اخرى خاوية حتى انتهى به الطواف الى حيث تجلس سيدة نحيلة الجسم براقة العينين، فابتدرها بقوله: « ارجو يا سيدتى الا اكون قد ازعجتك، فانى اتيت بناء على ما اعلنتم من رغبتكم في بيع شيء من الكتب القـديـمـة » فاجابته مبتسمة: حسن فاذهب الى « المس شو » فى الطابق الثاني حيث هي منهمكة الآن فى ترتيب ما يمكن ترتيبه، مما تركه «الزلزال» من آثار الفوضى.. فلما بلغ الرجل الى حيث كانت « المس شو » وجدها بين اكوام من الأوراق المبعثرة الممزقة التى تبرر وصف تلك السيدة التي يعزو اليها « شو » الفضل فى كل ما فيه من عبقرية ونبوغ

ولم يكد يتقدم التاجر الى «المس شو» حتى اسرعت اليه وبيـــدها صـــورة وقالت له بتلك الروح العذبة المعروفة عن اسرتها « أتعرف من هـــذا ؟ »

فاجابها « بلى انه (١) دون كيشوت !! » فقالت له « اذاً فكن انت ذلك البطل الشهم وانقذنى من هذه الفوضى اذ يجب ان نترك الدار لأصحابها قبل الظهر. »

فاسرع المسكين الى الشارع وعاد بمن ينقل تلك الأكوام المبعثرة من الاوراق



صورة لبرنارد شو لم تنشر من ريشة الرسام جوزف سمبسون

الى حيث يستطيع ان يلقى عليها نظرة هادئة قد تؤدى الى اكتشاف كنز ضائع. وحسبك انها بقايا ما كان يلتهمه الأسد فى عرينه .... وهل كانت الا اوراق « شو » العظيم

.... وقد ادى به البحث فعلا الى العثور على مذكرات سنة بأكملها من حياة ذلك الكاتب العبقرى مكتوبة بخط يده. ولم يكد ينتشر هذا الخبر حتى تسابقت اليه الشركات تطلب نشر ذلك الاثر الثمين غير ان تاجر الكتب أبى الا ان يعيد الكنز الى « المسز شو » وكريمتها اللتين رأى منهما ما أوقفه على مزاج الأسد فى اسلوبه الكتابى المعسول بالرغم مما فيه من ثورات قائمة وزلازل ثائرة

. . . .

كان التحدث عن الاشتراكية فى ذلك الزمن جريمة لا تغتفر وكانت اجتماعات الاشتراكية تعقد خفية، وكان فرع « برمندزى » خير فروع جمعيـة الوحـــدة الاشتراكية.

نحن الآن فى اجتماع من هذا النوع. ولما ازف موعد القاء المحاضرة شوهد فتى نحيـــل تدل مظاهره على ضيق ذات يده صاعداً على السلم وقد حمل بين يديه « دراجة » تركها وراء الباب ثم جلس، ولم يكد يستقر به المقام ويلقى كلمة هنا واخرى هناك، حتى سمعت حوله قهقهات عالية دلت على ما في حديثه من دعابة وما فى مزاجه من فكاهة

انتظر قليلا، فاذا المتكلم كبير من زعماء الاشتراكية قام ليبشر بتعاليم كارل ماركس، وبعد ما انتهى من محاضرته وعاد الى مركزه تقدم ذلك الفتي الى منبر الخطابة واندفع اندفاع السيل ينقض تعاليم «ماركس» ويصفها بأنها نظرية لا يمكن تنفيذها عملياً ويشرح باسهاب تعاليم اشتراكية جديدة

---

(١) بطل الرواية الفكاهية المشهورة وكان هذا البطل معروفا بالنجدة.

عملية يمكن تطبيقها والاستفادة منها .

وهو فى هذا كله حاضر النكتة لذاع الأسلوب مشرق العبارة جذاب الحديث كثير الاستهتار، ولم يكن انتقاص تعاليم « ماركس » فى ذلك الزمن اقل جرماً من انتقاص حرمة الدين .

مل على أحد الحضور وسله من عسى يكون هذا الخطيب الفتى فيجيبك في الحال انه الأسد .. انه جورج برنارد شو المستهتر بكل مافى الحياة من نظم وقوانين . الا انه يحمل اليك تعاليمه الهدامة بشكل لا تعرف ماهو ، وجل ما تستطيع ان تقوله عنه انه شكل لا تملك معه الا الايمان به رضيت او لم ترض .

فهو رجل خطر لأنه بينما يتحدث اليك بهذا الاسلوب الساحر ، اذ هو يلقى فى نفسك الايمان والثقة بكل ما يقول . ولكن اى ضرر من هذا ؟ أليست الحروب ملؤها الاخطار ، وهل الاجتماع وما يصطدم به من عوامل الهدم والنقض الا حرب فى حرب .

صحافي مجهول

طريق النجاح فى الحياة وكيف تكتشفه

يتوقف النجاح فى الحياة علي الطريقة التى يستخدم بها المرء ماعنده من وسائل العمل . وكل امرىء ، فى الواقع ، تاجر ، وثروته فى عمله تعادل مالديه من معارف واستعداد وقوة يستطيع استخدامها فى العمل الذى يتولاه

وانك لتجد زيدا من الناس يشرع فى عمل ما وثروته تقدر بالالاف ، ولكنه لا يلبث ان يفقد ما لديه من مال بينما يبدأ اخر بالمئات فقط ثم لايعتم ان يؤسس له اسما مستفيضا وعملا ناجحا وثروة طائلة . وفى هذا دليل ما قررناه من ان نجاح المرء يتوقف على مالديه من معارف واستعداد وجلد على العمل.

وهذه الثروة الشخصية الموجودة فى داخل كل انسان تختلف اختلافا كبيرا باختلاف الاشخاص . والف جنيه مثلا قد تكفى ليبدأ بها الانسان تجارة حبوب او مكتب سمسرة ، الا ان المهم فى ذلك هو معرفة استعداد المرء وهل هو استعداد يصلح لتجارة الحبوب ام للسمسرة ؟

وعلى ذلك فاول خطوة يقوم بها المرء فى حياته العملية يجب ان تكون فى تقرير مايصلح له من الاعمال وماهو مجبول عليه فطرة . وليس ادعى للاسف من اندفاع الناس فى سبل الحياة التى ليس من طبيعتهم ان يفلحوا فيها ، فستجد الفشل حليفهم لا لأنهم قدر لهم ان يفشلوا كما يعتقد الكثيرون وانما يكون ذلك لانهم لم يتبعوا الطريق الحق الذى يضمن نجاحهم ان هم ساروا فيه ، وهذا الانسان الذى يأنس فى نفسه استعدادا لعمل ما ، يجب ان يقف عليه كل ما أوتى من جهد ومن استعداد بصرف النظر عن اهمية العمل لان هذه الضآلة لاتلبث ان تصير جسامة هائلة بين يدى الاستعداد الطبيعى وصحة الاختيار

والغاية التى نرمى اليها من وراء هذه الابحاث التى سنقدمها اليك هى اعانتك على تلمس الطريق الصحيح الذى تصلح للسير فيه فى حياتك العملية ، فالناس عامة والشرقيون خاصة قد يصرفون من الجهد في اختيار احذيتهم . . . اكثر مما يصرفون فى اختيار اعمالهم فى الحياة .

وهؤلاء الذين يشرفون على الاعمال الكبيرة التي تحتاج الى عدد عظيم من العمال كيف يتصرفون بما تتطلبه الاعمال من حسن اختيار من يصلح لها ؟ يتصرفون فى ذلك بفحص مظاهر هذا العامل او ذاك — وللمظاهر خطرها فى هذه الشؤون — وملاحظة تصرفه ومايقوله وكيفية كلامه ومراقبة كل ظاهرة تأتي عن وعى او عن غير وعى منه

هم يفعلون هــذا كله ولكنهم لايستطيعون ان يقولوا انهم فعلوه او كيف فعلوه ، لأنهم فى الواقع لم يترسموا في ذلك خطة موضوعة معروفه ، وانما هم يقومون بذلك عن وعي وعن غير وعى ومن دون ان يعرفوا فى هذا كله قانونا يرتبطون به فى ابحاثهم . الا انهم يستطيعون على كل حال ان يؤكدوا لك ان نتائج هذه الابحاث كانت غالبا نتائج مرضية ناجحة

واذا اثبتت اختبارات كبار رجال الاعمال صحة البحث والتنقيب وا كد العمال الذين أحسن اختيارهم أنهم اكثر انتاجاً فى اعمالهم التي اختيروا لها من طريق هذا البحث ، فلماذا لانحاول نحن ان نسعى لوضع اصول لهذه الابواب الجديدة من محاولة اكتشاف حقيقة ماعند الانسان من ثروة طبيعية . ولأى شيء تصلح هذه الثروة ؟

ونريد ان نذكر هنا ان الابحاث التى سنجملها للقارىء هى خلاصة مختصرة من ابحاث فئة من كبار الفسيولوجيين العصريين ، ولسنا ندعي ان هذا الذى أتوه هو الحق الذى مابعده حق ، ولاهم يدعون ذلك ، وانت تعلم ان علوم ان النفس مازالت محاولات يقصد منها ان تاول يوما ما الى وضع علوم ثابتة الاساس متينة البناء ، وجل مانستطيع ان نقوله هو ان ابحاثنا التى نقدمها اليك قد تحمل حقائق خطيرة كبيرة الفائدة نقصد بها ارشادك الى مافيه خيرك فاذا رأيت فيها مالاتستطيع قبوله فلسنا ندعى اننا اقمنا من علم النفس بناء معترفا به بعد ، وانما هى محاولات كما اسلفنا القول .

يوسف حنا



حكمة سليمان

اختلفت سيدتان فى نيويورك على طفل كانت كل منهما تدعي انها امه . فاحتارت المحكمة فى الامر وأجلت النطق بالحكم ثلاثة اسابيع . وقد تذكر القاضى حكم سليمان الحكيم فأمر بأن تراقب معاملة السيدتين للطفل مراقبة دقيقة . ثم بنى حكمه على التقرير الذى قدمه الشرطة المكلفون هذه المراقبة فجاء حكما عادلا اثبتت الحوادث صحته فيما بعد .

* * *

الى يمين هذا الكلام صورة السفينة الجوية ، دورنية دوكس ، التي تم صنعها اخيرا فى سويسرا وجربت بنجاح فى الشهر الماضى وهي شديدة الشبه بالسفن البحرية

من أدب الغرب ...

خواطر فى الحياة

لاناتول فرانس

خرجت الى المرج الرحيب، وجلست فى ظلال السنديانة القديمة . . فتراءي لى خيال فتاتين ، فتاتين . . وخاطبتنى احداهما بصوت شجي !

اقترب منى . . واذا اتبعت طريقى ، فانك تحيا فى نعيم بعيدا عن هموم الحياة . . فسألتها ومن تكونين ؟ فقالت : انا الدنيا اجازى الشر بالشر ، وتلك شريعتى . واقابل الفساد بفساد ، وهذا هو ناموسى ، واقابل الجرم بالجرم ، وهذا هو العدل !! فترقرق الدمع فى عينى ، وقلت وا اسفاه ان الشريعة التى تعلم الفساد فاسـدة . وناموس الشر شر ، والعدل اذا دعا الى الأجرام فهو مجرم !!

وهنا تقدمت الفتاة الثانية . . فقالت انى ادلك على السبيل السوى ، فاذا سرت فيه تعش آمنا في نعيم الحياة . . فقلت لها وانت من تكونين ؟ فقالت انى اقابل السيئة بالحسنة واقول هـذا هو الدين ! والخيانة بالأمانة واقول هذه هى الرحمة ! واقاوم شهوات النفس بالقناعة ، واهتف هذه هى الحياة !! وكان الليل حالك الظلام فخلت كأن نورا اشرق فى عرض السماء . . وعدت الى البيت وانا اقول مازال فى الحياة خير . . . ورحمة . . .

ثم أطفأت المصباح ونمت مطمئنا

الخلود .

للشاعر ده كرت

تحدث الخضر الخالد ! فقال مررت ذات يوم بمدينة تضج بالحركة والعمل . . فعطفت على بستان بجانبها ، وكان بستانيه يجمع ثماره فسألته كم عمر هـذه المدينة ؟ فخاطبنى من دون ان يكف عن عمله قائلا هى قائمة من الابد وستبقى خالدة . .

وعدت الى المكان نفسه بعد خمسة قرون ! فوجدت برية خالية الامن الأعشاب والحشائش . . ورأيت راعيا جالسا على صخرة يرقب أغنامه . .

فسألته أين هى المدينة التى كانت هنا ؟ فقال هذه برية من الأزل وستبقى . . .

وبعد خمسة قرون عدت الى المكان نفسه ، فوجدت بحرا عجاجا ، تتلاطم امواجه وعلى شاطئه صياد يرمى بشباكه . فسالته اين البرية التى كانت هنا ومتي تفجر هذا البحر ؟ فقال ان البحر قائم هنا منذ الازل ، وسيبقى الي الابد .

ورجعت بعد خمسة قرون أخرى الى المكان نفسه فوجدت مدينة فخمة ، ذات ابراج مشيدة . . فوقفت فى جمع من سكانها وسالهم : اين المرج الواسع ؟ والبحر الزاجر . . ؟ ومتى قامت هنا مدينتكم ؟؟

فهزؤا بى وقالوا :

هـذه المدينة قائمة منذ الازل وستبقي الى الابد ! !

فمضيت . . ولكنى ساعود الي المكان نفسه بعد خمسة قرون . . !!

الضمير . .

لالفونس دودية

خرج الراعى « اموزيس » فى الصباح قاصدا مزرعته فى منفيس . . فوجد اللصوص قد سرقوا غنمه ، وقتلوا راعيها ، وفروا هاربين . . فتأوه ونظر الى السماء قائلا : ويل من الانسان يقتـــل ويسرق ويعيش آمنا مطمئنا . .

وفى ذات يوم كان روح الشر قد اضطرم في نفسه !! فبينا هو سائر فى طريقه ابصر ثغرة في جدار قديم ، فدخل منها الى غور عميق . . فرأى حارسا عجوزا قائما على اثاث فخم وجوهر نفيس ! فقيد العجوز وسرق جواهره ، ولم يصغ لتوسلاته ودموعه ولكن اينما سار ، كانت تتمثل له دموع الشيخ ! ويطن فى اذنه صوته الخافت الضعيف . . فيفر من مكان الى مكان ! ويغلق على نفسه الحواجز والابواب ولكن الصوت والرؤيا كانا يطاردانه على الدوام

وسألته امرأته عما اصابه . فقال لها : . ويل لنا من شيطان الطمع ! يدفعنا الى الجريمة فنهلك انفسنا بايدينا . . . . . .

واهتاجت هواجسه ، فرجع الى مغارة العجوز . . فرآه قد مات ! فدفنه بعد ما انتزع من يده خاتما ما كاد يضعه فى اصبعه حتى احس بقوة غريبة تدب في جسمه ، وتخفيه عن اعين الرقباء . .

فخرج من المغارة ، ودخل معبدا كان امامها فقتل رئيس الكهنة وارتدى ملابسه وادعي الرآسة بدلا منه . .

ولكنه لما وقف امام الهيكل . سمع صوتا مزعجا ورأى معركة حامية بين جبابرة كأنها الشياطين فى ساحة الجحيم وتراءى له شبحا الكاهن والعجوز يسيران فى بحر من الدماء . .

وكان ماضيه الطاهر المجيد . واقفا علي الشاطىء يتأمل البحر فى اسف وسكون . .

فصرخ بصوت متهدج وسقط مغمى عليه . .

ولما افاق من غشيته تقدم الى الحاكم الاكبر واعترف له بجرمه . . فاودعه غياهب السجون . .

وهناك في ظلمة السجن الحالكة ! وجد الامن ، والهدوء ، والراحة ، ولم يتيسر له نهلة من هذا . . فى رحاب الدنيا . .

« غيث »

من أدب الشرق

لرابندرات طاغور

زهرة اللوتس

قطف جوداس البستانى آخر زهرة من زهور اللوتس الباقية فى بستانه وتوجه بها إلى الملك فى قصره ليبيعها منه

فقابل سائحا قال له « أخبرنى ما ثمن هذه الزهور ، لأننى سوف أهديها الى اللورد بودها . » فاجابه جوداس « إذا دفعت فيها (ماشا) فانها ستكون من نصيبك »

ووصل الملك على أثر ذلك وكان يرغب في شراء الزهرة ، لأنه كان يريد زيارة (بودها) ، وقال فى نفسه « إنها ستكون بلا شك أحسن شىء يهدى اليه »

ولما قال البستاني انه يريد (ماشا) ثمنا للزهرة دفع له الملك عشرة أمثال ماطلبه ، ولكن السائح ضاعف هذا الثمن.

عندئذ طمع البستانى ، وتخيل الربح الوفير من هــــذه الزهرة ؛ وانحني وقال « إننى لا أستطيع بيعها »

... وتحت ظلال أشجار المانجو ، وأمام اللورد بودها أخذ جوداس مكانه.

وما ان نظر جوداس فى وجه بودها حتى وضع زهرة اللوتس على قدمه ، وأحنى راسه عندئذ تبسم بودها وقال « ما هى رغبتك يابنى ؟ » فصاح جوداس « أن تدعني أتبرك بلمس قدمك »

اسمك . . .

سأفوه باسمك وأناجالس وحيدا غارقا فى لجج من الافكار

سأفوه به من غير كلمات .

سأفوه به من غير انتباه .

لأننى كالطفل الذى يدعو امه مائة مرة وهو فرح لانه يستطيع أن يقول « أماه » !

رسالته الغامضة

عندما استيقظت من نومى فى الصباح وجدت رسالته قد أتتني .

ولم اعرف ما بها لأنني لا أستطيع تلاوتها .

سأترك هذا الرجل العاقل وحده غارقا فى اسفاره .

وسوف لا أزعجه ، لأنه يعرف كيف يفك رموز هذه الرسالة .

دعنى أنقشها على جبهتي وأطبعها على قلبي

وعندما يرخى الليل سدوله ،

وتظهر النجوم فى كبد السماء

سأنشرها على حجرى وأجلس صامتا لا أتكلم .

سيقرأها لي نبات الخشخاش بصوت مرتفع :

ويترنم بها البخار المتكاثف .

إنني لا أجد ما ابحث عنه .

ولا أفهم ما يجب أن أفهمه .

لكن هذه الرسالة الغامضة

تخفف من تعبى ،

وتجعلنى سابحا فى بحر من الأغاني .

متولى عبد المجيد

التشاؤم والمشؤمون

نعرف ان كثيراً من الغربيين يتشاءمون من زيارة قبر توت عنخ امون ، ويخشون الدنو منه وماذلك الا لاعتقادهم بان عشرة أشخاص من الذين كانت لهم صلة باكتشافه لقوا حتفهم منذ فتحه وفي جملتهم اللورد كارنرفون الذى توفى فى القاهرة بعد فتح الضريح بستة اسابيع فقط . وكذلك صنوه الكولونل او برى هربرت الذى يروى انه قال عندما دخل القبر « سيحدث شىء فظيع لاسرتنا »

وبين الذين اهتموا بعملية الحفر عالم مشهور بالآثار المصرية انتحر تاركا رسالة قال فيها :

« انا اعرف ان اللعنة حلت بي »

فهل حوادث الوفاة هذه وقعت اتفاقا أو بفعل اللعنة ؟ يقول المستر هوارد كارتر الذي عهد اليه بمهمة الحفر « ان اللعنات التي من هذا القبيل لا وجود لها فى الرموز المصرية »

على ان هناك روايات غريبة عن المومياء المصرية وحوادث محزنة يمتاز بها تاريخ بعض الجواهر المشهورة كماسة « الأمل » ولكن هل تعتقد ان اللعنة تستصحب شيئاً من المخترعات الحديثة كالسيارة مثلا ؟

ان السياره التى اغتيل فيها الارشيدوق فرانسوا جوزيف وزوجه في سراجيفو سنة ١٩١٤ حفظت فى احدى دور الآثار مدة الحرب ثم اصبحت ملكا لحاكم البوسته ولكنه اضطر الى بيعها لوقوع عدة حوادث له فيها

وبينما كان يسوقها صاحبها الجديد فى سراجيفو نقصت سرعتها فجاة ، فاوقفها ونزل يفحص محركها فوجده سليما لا عطب فيه ، ومع ذلك لم يتمكن من تسييرها فاستدعى حوذياً معه حصانان لمساعدته ، فلما شد الحصانان اليها شرعت تسير بسرعة فاصطدمت باحد الجدران اصطداما تحطمت على أثره وقتل صاحبها المسكين

وهناك حكاية غريبة أخرى وقعت اخيراً هى ان جسما بلا رأس لاحد الانجليز وجد فى منزله بمدينة تاوس فى المكسيك الجديدة . ويقال انه كان يملك حصة فى منجم ذهب بتلك المدينة وهذا المنجم كان شؤما على اصحابه فلم يجلب لهم سوى الموت

وقد لقي اصحاب المنجم الاربعة حتفهم بالطريقة نفسها ....

اعظم اثر خالد لاكبر مدنية اثرية فى العالم

او جامع ابن طولون

انتهت لجنة الآثار أخيراً من الاصلاحات اللازمة فى المسجد الطولونى فرأينا بهذه المناسبة أن نقول كلمة فى هذا المسجد وتاريخ بانيه الذى هو مؤسس أول دولة مصرية مستقلة فى العهد العربي ، ولذلك لا تعجب اذا وجه جلالة الملك فؤاد اول ملك مصرى مستقل فى العهد الحاضر كل عناية ورعاية الى احياء هذا التراث الخالد .

قال المستر فرنل فى خطبة القاها فى ١٥ يونيو سنة ١٩٢٢ ما نصه :

« لانغالى — ومرجعنا اقوال الثقات المتضلعين في علم الآثار العربية — اذا قلنا ان العالم كله بما فيه روما ليس فيه مدينة تضارع القاهرة باثارها ، ويعد جامع بن طولون من أهمها واعظمها فقد بقى محافظاً على معالمه الأصلية وفيه يرى المثال الذى اتخذه بناة المساجد فى مختلف العصور نموذجا لهم

احمد بن طولون

هو أول ملك مستقل لأول دولة اسلامية حكمت مصر (من سنة ٢٥٤ ه الى سنة ٢٧٠ ه)

وكان والده من قبيلة (الطغرغر) فى تركستان اسر فى احدى المعارك وجيء به الى ابن اسد الحامى ، عامل المأمون . فأرسله الى الخليفة المأمون فاعجب بذكائه وقوة بنيته وما زال يرقيه حتى اصبح رئيس الحرس ثم جعله امير الستر ..

فظل فى هذا المنصب نحو عشرين سنة فى اثناء خلافة المأمون والمعتصم فلما توفى تقلد منصبه فى سنة ٢٣٩ ولده احمد الذى كان على جانب عظيم من الأدب وحسن التربية وسعة العلم — لذلك طلب من الوزير عبدالله بن يحيى الترخيص له بالسفر الى ترسوس لينصرف الى طلب العلم ، فاذن له بذلك مع الاحتفاظ بلقبه ومركزه ومرتباته . ولما عاد وجد الأتراك قد خلعوا المستعين بالله ، وولوا المعتز . وقد امره المعتز بان يقتل المستعين و وعد بان يكافئه بولاية واسط ولكن احمد ابى أن يخضب يده بدماء بريئة فعظم شانه فى عيون الناس .

وفى سنة ٢٥٤ ه ولى المعتز باك باك التركى على مصر وكان الولاة الأتراك يقيمون ببغداد ويرسلون من ينوب عنهم في الولايات ، فاختار باك باك احمد بن طولون لينوب عنه فى ولاية مصر ، فسار اليها وكان امير الخراج فيها ابن المدبر ، فارسل الى احمد هدية فرد المال منها واستبقى الرجال فتخوف ابن المدبر منه ودس عليه من عزله . اما احمد فاخذ يرمم الحصون ويكثر الجنود . وكان والي الشام اماجور التركى فكتب الى الخليفة يخبره عن قوة ابن طولون . ولذلك أصدر الخليفة الى ابن طولون يامره بالذهاب الى سامرآ فادرك الحيلة وبعث بكاتبه سرا الى سامرا يحمل الهدايا للوزير الذى سعى له لدى الخليفة فأبقاه فى مصر .

وفى سنة ٢٥٧ قتل باك باك وعين مكانه برموق ، وهو حمو احمد بن طولون فأثره على مصر كلها ثم احال عليه جباية الخراج فعكف على اصلاحها ثم عنى بالشؤون العمرانية ومن آثاره . الميدان والقصر والجامع والبئر والقناطر وكلها معروفة باسمه

وفى سنة ٢٦٢ ه ارسل اليه الموفق شقيق الخليفة يطلب خراج مصر ولكن مصر كانت من نصيب المعوض بن المعتمد الذي ارسل يطلب الخراج و يحذره من تسليمه للموفق . على ان ابن طولون سلم الخراج الى خادم الموفق ولكنه وجد معه كيسا مرسله الى بعض قواده لتحريضهم عليه فاعتقلهم وقتلهم . ورأى الموفق ان الخراج قليل فخالفه ابن طولون فى هذا الرأى . فنشأ بينهما الخلاف . وقد عرض الموفق ولاية مصر على بعض القواد فابوا خوفا من ابن طولون الذي اخذ فى تحصين الفسطاط وشرع ببناء حصن الجزيرة وكان موسى بن بغا قد جاء لقتاله بجيش جرار ولكنه لم يجرأ على مهاجمته فعاد ادراجه ، وهكذا اسست اول حكومة مصرية مستقلة فى العصر الاسلامى

جامع ابن طولون

هو مفخرة مصر الخالدة واول آثارها العربية الناطقة فاذا كان جامع عمرو بن العاص اقدم منه عهدا ، فان الاصلاحات التى ادخلت عليه غيرت معالمه الأولية وبدلت رسومه الهندسية . اما جامع ابن طولون فقد بقى على اصله . لذلك حق للمؤرخين ان يعدوه اهم اثر عربي فى مصر واقدم بناء اسلامى يرمز الى معالم الفن العربي

تاريخ انشائه

شرع ببناء جامع ابن طولون فى سنة ٢٦٣ ه ٨٧٦ م بحسب اصح الروايات وفرغ منه فى سنة ٢٦٥ ه ٨٧٩ م . وفى سنة ١٨٩٠ م عثر بين انقاض الجامع المذكور على بعض قطع رخام جمعت ورتبت فتألف منها لوح : اشتمل على كثير من الآيات القرآنية وفى نهايتها .. امر الامير ابو العباس احمد بن طولون ببناء هذا المسجد المبارك الميمون فى خالص ماافاء الله عليه وطيبه لجماعة المسلمين ابتغاء رضوان الله ... فى شهر رمضان فى سنة خمس وستين ومائتين .. »

وبجانب هذه الكتابة التاريخية كتابات اخرى كبيرة الاهمية ترجع الى

ازمنة مختلفة يعرف منها تاريخ الاصلاحات التي ادخلت عليه.

تنور فرعون - وقد وضعت خطا تحت عبارة «من خالص ما افاء الله عليه» لما في ذلك من الجدل التاريخي بين علماء الآثار فقد قيل ان احمد بن طولون وجد فوق الجبل في الموضع المعروف بتنور فرعون كنزا فكتب الى المعتمد يخبر عنه وعن كيفية صرفه في طرق الاحسان فكتب اليه الخليفة ان يبني المباني الخيرية فبنى الجامع والعين والمارستان. وكان قدر الكنز - على ماذكره المقريزي - الف الف دينار (اى مليون). غير ان حضرة العالم الفاضل احمد افندى عكوش فى كتابه (جامع ابن طولون) يؤيد رأى المسيو غاستون فييت مدير دار الآثار العربية الذى يستبعد ان يبنى ابن طولون هذا الجامع من اموال لم تكن ملكا خاصا له وعلى الخصوص من اموال الدولة.

مهندس الجامع: ذكر الاستاذ عكوش عن المقريزي ان المهندس كان رجلا نصرانيا وقال بعضهم انه كان بيزانطياً وقال اخرون انه كان قبطياً. ولكن المرجح انه عراقى لان هذا المسجد اقيم على مثال جامع سامراً بالعراق. ولايبعد ان يكون المعمار احمد بن كثير الفرغاني الذى عمل المقياس - اقدم اثار مصر العربية - بجزيرة الروضة. على ان الثابت هو أن هذا الجامع بني على اساس هندسة سامرا وقد حمل ابن طولون معه من سامرا كل تقاليدها.

وصف الجامع: وقد اتخذ جامع ابن طولون نموذجا للجوامع الكبيرة حتى في العصور التي ادخلت فيها قواعد جديدة لهندسة البناء بعد استيلاء العثمانين على مصر. وهو مربع الشكل تقريبا مساحته ستة افدنة ونصف وفي الجهات الشمالية الشرقية و الشمالية الغربية والغربية الجنوبية ثلاثة أروقة خارجة تعرف بالزيادات سطحها مع جدرانها نحو ٩٠٣٧ متراً اعتبرها ابن دقماق زيادات وعدها الكبتن كريسول من اصل بناء المسجد كما فى جامع سامرا.

ولما قرر ابن طولون ان يبني الجامع قال اريد ان ابنى بناء ان احترقت مصر يبقي هو وان غرقت لاتؤثر فيه المياه فقيل له عليك بالجير والرمال والآجر لأحمر القوى واجتنب اعمدة الرخام التى لا صبر لها على النار. ويؤخذ من ذلك ان البناء بالآجر لم يكن شائعا حينئذ، وان المصرين كانوا يبنون باللبن فى العهد القديم بدليل وجوده بوفرة فى اطلال مصر.

اما الآجر فلم يستعمله المصريون الافى احوال خاصة كما في مجرى مدينة آبو وهيكل موت بالكرنك. والآجر المصرى القديم مستطيل وآجر جامع ابن طولون احمر غامق مجلل بطبقة سميكة في الجص

وفي اقامة المسجد من الآجر مع وجوده بسفح المقطم ما يؤيد ان المهندس كان عراقيا فبني الجامع بالمواد المألوفة فى بلاده.

ويجد الزائر حول الأروقة الثلاثة الخارجية المحازية لجدران المسجد جدرانا بل اسواراً دونها في الارتفاع وعليها شرفات متقار به اختلف الكتاب في وصفها فشبهوها بالعمامة والسنة اللهيب

ولهذه الاسوار ابواب كل باب منها يقابل بابا من ابواب المسجد

وكانت ابواب المسجد (٣٣) باباً بعضها فى جدران الأروقة الخارجية أى الاسوار والبعض الآخر فى جدران المسجد

واذا صرفنا النظر عن تفصيلات المحراب الكبير فأننا نجد محرابين صغيرين غير مجوفين مصنوعين من الجص المزخرف احدهما تحيط به من ثلاثة جهات كتابة بالكوفي المشجر هذا نصها:

امر بأنشاء هذا المحراب خليفة... مولانا وسيدنا الامام المنتصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وابنائه المنتظرين السيد الاجل الأفضل سيف الامام جلال الاسلام شرف الأنام ناصر الدين خليل أمير المؤمنين)

وتحت السطر الافقى من الكتابة الكوفية سطر صغير ضيق مكتوب فيه .... ثقة الأمام فخر الاحكام ... لقاسم عبد الحاكم ابن وهب بن عبد الرحمن). والمذكور من قضاة مصر فى القرن الرابع الهجرى.

اما المحراب الثانى فيحاكى الاول وهو من اثار السلطان لاجين وقد كتب عليه مايأتي بخط كوفى مشجر جميل:

«.. هــذا المحراب المبارك مولانا السلطان الملك المنصور حسام الدنيا والدين لاجين ....»

والمنارة من اغرب ما يستوقف النظر لأنها مبنية على شكل لا مثيل له في جميع الاقطار الاسلامية. ووجه الغرابة فيها قصرها وضخامتها ووجود مراقيها بالخارج على شكل مدرج حلزونى، وهى قائمة فى الرواق الخارجي وهذا الوضع لا يجعل بينها وبين بناء المسجد صلة. فلهذا ولاختلاف المواد المبنية بها ولشكل عقودها قال علماء الآثار انها بنيت بعد المسجد. غير ان المقريزى والقضاعى يقولان أنها من عصر ابن طولون وقد بنيت على مثال ماذنة جامع سامرا.

اعمال لجنة حفظ الآثار العربية

كان الجامع فى سنة ١٨٨٢ مغلقاً يخشى من سقوط سقفه فشرعت اللجنة فى اصلاح السقف وحفظ الزخارف. وفى سنة ١٩١٨ صدرت ارادة صاحب الجلالة الملك فؤاد بالعناية بهذا الأثر العظيم واعادة اقامة الشعائر الدينية فيه وهدم بعض المنازل المجاورة لجامع صرغتمش، فظهرت محاسن جامع ابن طولون وبدأ الناس يصلون به الجمعة. ثم رأى حضرة صاحب الجلالة مضاعفة الاهتمام بنزع ملكية المنازل التي تحيط به لاعادته الى ما كان عليه. وبعد تصميمات كثيرة فتح اعتماد قدره ٤٥ الف جنيه لاحياء هذا الأثر الخالد فى تاريخ الفن العربي

صبرى فريد

... وهل زوجك ســـعيد ؟ ..

رداً أو تتمة لمقال الانسة الفاضلة « س »

يحب الرجل ولا شك لشريكة حياته كل سعادة وهناء ، لان في سعادتها سعادته وسعادة أولاده ...

ويبحث الرجل عن أقوم السبل التي يجب إتباعها ليكفل لزوجته هذه السعادة . ولـكنه لا يجد ... وقد يطلع على مقالة لطيفة كالتى كتبتها الآنسـة الفاضـلة فى العدد المـاضى فيقرأها بتلهف ويخرج منها وقـد وجد أن تبعة سعادة العائلة متوقفة عليه وحده . .

وتاتى الزوجة فيبتـــدأ بملاطفتها ويهرول لمساعدتها ولـكنها تظل « مبوزة » غاضبة لانها تريد فستانا جديداً . . ويأتى لها بالفستان ولـكنها تبكى لأن جارتها قد اشترت أو بالأحرى قد أشترى لهازوجها خاتما ذا فص أحمر أو أزرق . . وهكذا لا تسكت عن بكائها حتى يكون المنزل قد تحول الى منزل صغير ..... فقولى بالله أيتها الفاضـلة أى شىء يفعله الرجل لتوفير سـبل راحتها .... إلا خرابه !! ولماذا لا تكون المرأة لطيفة بشوشـة تـكتفى بما يستطيع الرجل جلبه حتى تتوفر لهما السعادة ؟ ؟

أليست السعادة متوقفة على المرأة وحدها اذا هى عملت على ارضاء زوجها ؟

قالت الآنسة س . . ان المرأة يملأ نفسها السرور اذا ترك لها الزوج ملء التصرف بماله . . . بمنحها اياه بملء ارادته طوعا

ألا خبروني . . أية امرأة لا تطمع فى أموال زوجها لتنفقها على الملابس والحلى . بل اية امرأة لا تحب التظاهر بالثروة بين صديقاتها ؟ الا يستلزم ذلك كل ما يمتلك الرجل من أموال ؟؟ وقالت الآنسة تدافع عن بنات جنسها أن من أكبر عيوب الرجل هى محاسبة الزوجة بما تنفقه من أمواله وعده عليها ثم قالت أن المرأة اقتصادية بطبيعتها ؟ . . أما انا فاترك الجواب لحضرات القراء وللقارئات أيضاً . . .

ولقد أقول معك يا سيدتى أن ما من امرأة تشكر زوجها أو يملأ نفسها فان الجميل ان هى لم تحظ بما تطلب من أول دمعة لؤلؤية تتدحرج على خدها الجميل . فاذا ما توانى أو ابطأ كانت الطامة الـكبرى وكانت الغلطة التى لا يمكن إصلاحها . . أما اذا كانت الزوجة غير (طماعة) — وهـذا نادر — وكانت تـكتفى بما تمـكنها حالة الزوج فانه يكون بها سعيداً فخوراً ثم نصحت الـكاتبة الأديبة بنات عشيرتها فقالت أنه يجب على المرأة أن تصلح خطأها — ان كان ثمة خطأ ؟ — حتي تحظى بحب الزوج ورضاه .. وهذا لعمري حق صراح . وتلك نصيحة طيبة أرجو ان تـكثر منها الآنسة المهذبة ..

وقالت أن الزوجة لاتسمع من زوجها إطراء لجمالها إلا قوله بصوت اجش أنهـا سمينة .... وما ذنبـه هو أن كان صوته خشن أجش !

وهل كان الزوج خياطا أو مبتدعا للازياء حتي يقول لزوجته رأيا يعجبها فى فستانها الجديد ؟ ؟

ولقد أقر الرجل — غير هياب ولا وجل — حين يقول ان يجب على السيدة المتوسطة العمر الا ترتدى إلا كل ثوب كامل لائق فلقد أنقضى عهد الطفولة من زمن ولـكنها على الاقل لايجب أن تـكون مثل ثياب أمه ولا أحسبن إلا أن الانسة تبالغ فى ذلك .....

وجاء حديث الثقة .....

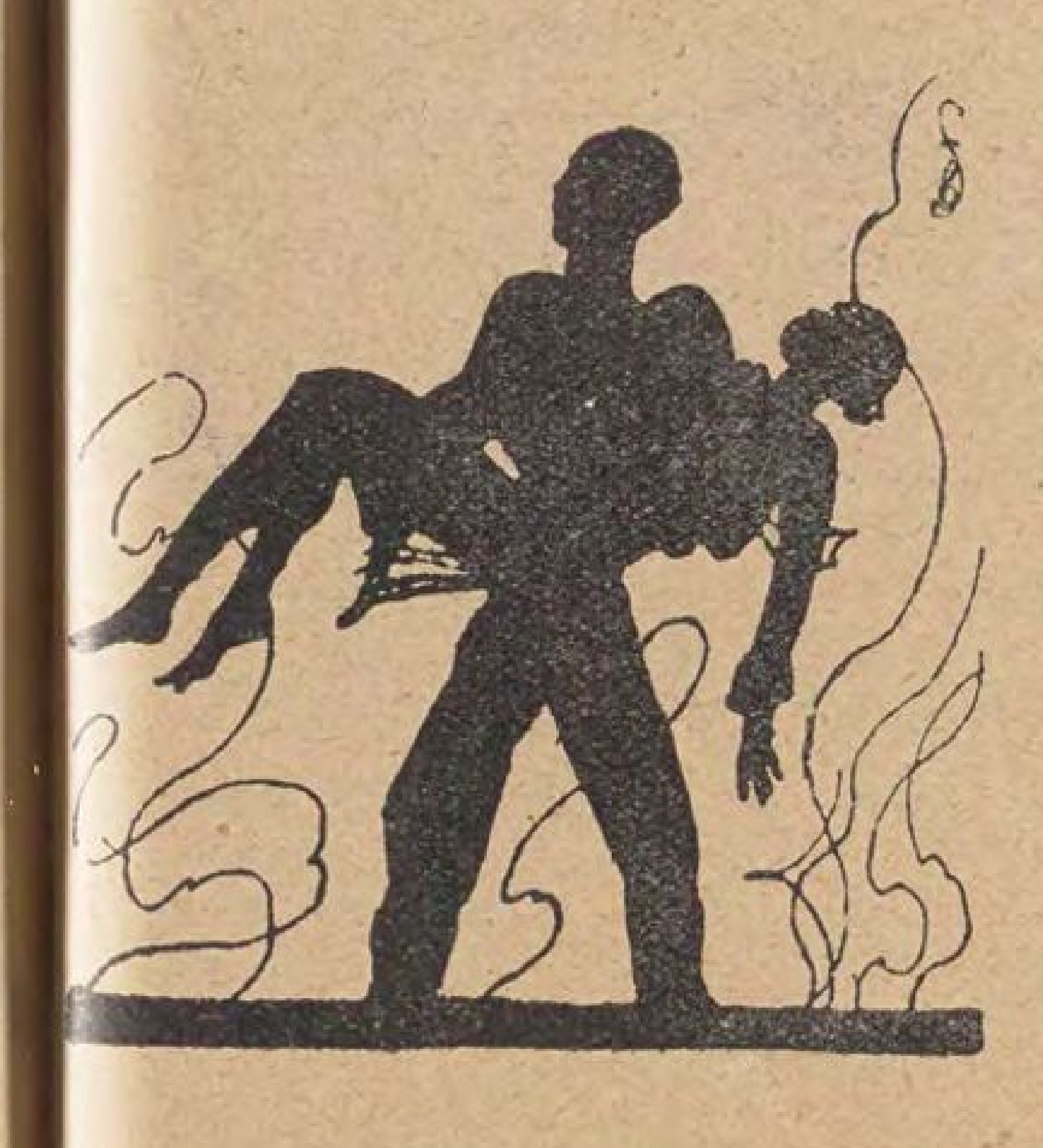
فقالت الـكاتبة الفاضلة ان يجب ع[illegible] الرجل ان يولى ثقته لتلك التى اتخذه[illegible] شريكة لحياته ورفيقة له مدى العمر

ولـكن خبرينى ياسيدتي . . لوكان[illegible] المرأة غير امينة . . . فهل تستحق الثقة ؟

ان المرأة لاتـكون سعيدة فى حيات[illegible] ولا تجلب السعادة لذويها الا اذا عرف[illegible] ان زوجها هو الرجل الذى تجب طاع[illegible] والتفانى فى خدمته ومشاركته فى مسرا[illegible] واحزانه ، والافضاء اليه بكل سريره نفس[illegible] وخباياها . فاذا تحلت المرأة بكل هـذ[illegible] الصفات من أمانة ومحبة وأخلاص فه[illegible] جديرة بحب زوجها واجلاله واحترامه

وفى ختام هذه الـكلمة اعتذر لحضر[illegible] الآنسة الفاضلة عن دفاعي عن ابناء جنس[illegible] النشـيط كما اشكر سعيها لاسعاد بنات[illegible] جنسها اللطيف ؟

فؤاد كامل بكير





«راكيل توريس» نجمة مترو
جلدوين ماير اللامعة وهى تعد
بين النجوم من اقدر السابحات



«مارى بريان» كما تظهر فى احد ادوارها الشرقية..
وهى من اسطع كواكب باراموت

اين نشـــيدنا القومى ؟

للنمسا اربعة اناشيد — ولمصر عشرون نشيدا

تقرير نادى الموسيقى لولايات امريكا المتحدة

للاستاذ توفيق حبيب

اناشيد النمسا الأربعة

لجمهورية النمسا الآن أربعة أناشيد قومية. اقدمها النشيد الذى لحنه هايدن ونظم كلامه سابدى. وكان النشيد الوحيد للنمسا قبل الحرب، ولا يزال جماعة الحزب الملكى يرتلونه حتى اليوم

والنشيد الثانى هو نشيد هايدن بذاته. ولكن كلامه من نظم او تكار كورمستوك. وقد اعترفت به الحكومة رسمياً. ولكن جماعة السوسيال ديموقراط لم يرضوه لأنه يعزف على نغم نشيد آل هابسبورج.

والنشيد الثالث هو كذلك نشيد هايدن اما كلامه فقصيد الألمانى هوفمان فون فلرزلهن (المانيا فوق الجميع) ومعظم انصار هذا النشيد ومرتليه من دعاة الجامعة الالمانية.

والنشيد الرابع المعروف باسم «برجلندر بوند» نظم كلامه الدكتور كينز ولحنه كينزل. وقبله جماعة السوسيال ديموقراط. ولكن الشعب لم يرضه لصعوبة موسيقاه وتعقدها. وقد اصدرت وزارة المعارف العمومية امرها بادخاله فى برامج التعليم وترنيمه في المدارس يومياً

اناشيد مصر القومية

واذا كان للنمسا أربعة اناشيد، بين قديمة وحديثة وملكية وجمهورية، فان لمصر عشرين نشيداً ونيفاً لا يتجاوز عمر اقدمها عشر سنوات

فان اناشيدنا الوطنية كلها وليدة نهضة سنة ١٩١٩ الوطنية. وتقدم شوقى بك بنشيده «بنى مصر مكانكموتهيا». وتبارى هذا وذاك في تلحينه. وقام بعض الموسيقيين داعين الى مقاومة هذا النشيد بدعوى انه لا يصلح «مارشاً» ولا يصلح أن يكون نشيداً قومياً تعزفه الموسيقات

ثم انبرى الاستاذ صادق الرافعى وكتب رسالته المعروفة «نشيدنا القومى» مزيفاً بها نشيد «مكانكمو» مدللا على فساد تركيبه وركاكته وعدم توازنه

ومع وفرة انصار شوقى وتحمس بعض الموسيقيين والممثلين ودعايتهم له فان السنة النشء لم تقو على التلفظ بما في ذاك النشيد من الفاظ وتعبيرات تفوق عقول من يتكل عليهم فى ترويجه كنشيد قومى فى البيت والشارع والسامر والمسرح

وتصدى غير واحد لوضع أناشيد قومية اذكر منها على سبيل المثال «نشيد الشباب الناهض» لمصطفى شهدى ومطلعه:

اشرقت شمس الأمان
وصفا وجه الزمان
وبدا نجم التهانى فى ربى النيل السعيد

ونشيد «يامصر ياحلوه» لاسكندر افندى شلفون ومطلعه:

يامصر ياحلوه التلوه يام يام المحصول
ياللى أراضيك خصبة وجوك معدول
لا تركى ولامصرى وغرى الامايقول
مصر النعيم أم الدنيا ودا شىء معقول

فلتحيا مصر باناس بامان

والنشودة «قم يامصري» التى لحنت لجوقة الريحاني ومطلعها:

قم يامصرى. مصر دايما بتناديك
خد بنصرى. نصردين واجب عليك
آدى حظى. راح هدر قدام عينيك
رد مجدى. اللي ضيعته بايديك

وكان لنهضة الكشافة فضل فى نظم وتلحين اناشيد قومية وطنية لم يصادف احدها ما كان يؤمل له من الرواج والانتشار والبقاء

ويرجع سبب موت هذه الاناشيد كلها الى ان ناظميها وملحنيها لم يراعوا فيها سهولة النظم والتوقيع. ولم يكن اغلبها مؤلفا فى دور ومذهب بل كانت عبارة عن قصائد ومقطوعات. فذهب الغرض المقصود من تقسيم النشيد الى دور لينشده فرد ومذهب يردده الجماعة. وافسد بعضهم الاناشيد بطول الدور مما يدعو الى سآمة السامعين ومللهم من موسيقاه الرتيبة

***

تقرير نادى الموسيقى

وحدث منذ بضع سنوات ان معهداً موسيقيا فى ولايات امريكا المتحدة طلب الى الحكومة المصرية ان توافيه بالنشيد القومى المصرى موسيقى وكلاما. وتنقل الطلب من وزارة الخارجية الي وزارة الداخلية الى وزارة المعارف. واخير القى

به النوى الى نادى الموسيقى الشرقى (وهو الهيئة التى تدعى الزعامة والسيطرة على الفن فى مصر والشرق عامة) فعقد لجنته الفنية ولجنته التنفيذية و لجنتــه الادارية منفردة ومجتمعة . وسئل كل واحد من اقطاب الفن عن النشيد القومى

واستبطأت الحكومة الجواب واخيراً وافاهم النادى بتقرير مسهب خلاصته انه ليس لمصر نشيد قومى بل هناك عدة اناشيد ومعزوفات والحان ترنم وترسل فى الحفلات العامة و الخاصة . وايد النادى قوله بان اردف تقريره بنوتات عدة لحسن الصياد والمرحومة ماتيلدة عبـد المسيح وكامل الخلعى وغيرهم

ولست ادرى اذا كانت الحكومة المصرية قد ارسلت هذا التقرير الفنى الى امريكا أو اكتفت بان ارسلت اليه احد الاناشيد

آخر نشيد قومى

و الظاهر ان الفشل في نظم نشيد قومى وتلحينه لم يثبط همم الشعراء والموسيقيين عن وضع النشيد المطلوب ، فقد قرأت منذ ايام رسالة وجيزة فى احدى صحفنا المحلية استهلها كاتبها بالـكلام عن النشيد الوطني واثره من شحذ الهمم و تقوية العزائم — الى ان قال مامؤداه :

« ويقوم النشيد على دعامتين قويتين : الموسيقى والشعر . ليبعث القوة و النشاط ويرقى منهم (كذا) السمو والادراك . وعلى هاتين بنى الصاغ عبدالمقصود افندى محمود ، وكيل حرس الجمارك بالاسكندرية ، نشيده فوق البلاد بلادنا ، ولحنه الاستاذ على محمود عضو المعهد الموسيقى الشرقى وطبع طبعاً متقنا الخ »

ومهما يكن من امر هذا النشيد . فهو خطوة فى سبيل الغرض الذى كاد البعض ييأسون من تحقيقه . حتي ان بعضهم قال فى معرض كلام له في الموضوع : اننا لم نكون لنا بعـد قومية حتي ننظم او نلحن نشيدا قوميا . فالقومية أولا والنشيد ثانيا . والعربة لاتتقدم الجواد

ولكن « اليأس » ليس من الوطنية او القومية . و فى البلاد شعراء وموسيقيون . ومن الموسيقيين من حذقوا الموسيقي الشرقية و الموسيقى الغربية . ومن هؤلاء واولئك من لايعسر عليهم وضع النشيد . والحكومة غنية . والمكافأة المالية خير دافع الى اتمام الغرض المنشود

توفيق حبيب

الافلام الصحية

اقترح قلم نشر الدعوة على اصحاب الشأن فى مصلحة الصحة عرض الأفلام الصحية مجانا على الجمهور سواء فى الحفلات العامة أو اماكن خاصة تستأجر لهذا الغرض فى اعظم الشوارع واشدها ازدحاما .

ولا ريب في ان اصحاب الشأن سيوافقون على هذه الافتراحات القيمة فتشهد العاصمة حسنة تضاف الى حسنات مصلحة الصحة فى سبيل خير البلاد ونهضتها

وقد رأيت بهذه المناسبة ان اقول كلمة مختصرة فى « قلم نشر الدعوة الصحيــة و « الافلام » المراد عرضها على الجمهور ليكون القراء على بينة من حقيقة المساعى التى تبذلها مصلحة الصحة :

قلم نشر الدعـوة : قديم بمعناه جديد

بمبناه كان قبلا من الاقلام التابعة لمصلحة الصحة يصدر النشرات التي يرى من المفيد اصدارها ويضمنها النصائح اللازمة و يشرف على القاء بعض المحاضرات . وكان قسم الاوبئة يتولى اصدار النشرات الخاصــة بالوباء الذى يظهر فى البلاد ويوزعها على الجهات الموبوءة ، ويبعث باطبائه اليها لارشاد الجمهور الى مايجب عليه عمله

وكانت المحاضرات تلقى فى مستشفيات الرمد يومياً على المرضى والزائرين لارشادهم الى الطرق المثلى للوقاية من امراض العيون .

ولما كان توحيد العمل فى ادارة واحدة ادعى الى دقة تنفيذه فقد سعى صاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا الي ايجاد قلم قائم بنفسه يتولى نشر الدعوة الصحيـة لجميع فروع المصلحة وذلك في سنة ١٩٢٦ ميلادية . وقد وضع هذا تحت اشراف لفيف من الأطباء الاخصائيين فى المواضيع الصحية العامة وهو دائب الآن على نشر الدعوة في جميع الشؤون التى كانت تعالج قبلا كل منها بمعرفة القسم الخاص به .

ثم أخذ فى درس الوسائل التى تمكن من القيام بهذا الواجب المقدس فوجد ان للسينما المركز الاول في تثقيف الجمهور وتنويره وامداده بالنصائح الصحية التي يتقى بها المرض ويدرأ خطر سريانه

وقد قر قراره على الأمور الآتية :

١ — الغاء المحاضرات : وقد سمعنا فى الموسم الماضى عدة محاضرات صحية كان لمجلة مصر الحديثة فضل نشرها وتلخيصها للجمهور واكثر هذه المحاضرات التي فى قاعة بورت بالجامعة الاميركية بمصر .

٢ — أصدار النشرات : وهى رسائل اوكراسات صحية تطبعها مصلحة الصحة وتوزعها مجانا على الجمهور وقد بلغ ما اخرجته فى العام الماضى نحو ١٧ رسالة

٣ — السينما . وهو العامل الاساسى

في نشر الدعوة الصحية. وقد اتخذ قلم نشر الدعاية التدابير الآتية للاستفادة منه وهي:

آ – استحضر عدة افلام صحية من الخارج لعرضها في مصر

ب – قام بترجمة هذه الافلام وهذبها وفاقا لما تطلبه الحالة في مصر

ج – عرضها غير مرة على الجمهور في حفلات عامة ومحاضرات صحية وكان الطبيب المختص بموضوع المرض الذى اخذت ادواره بالسينما يشرح للجمهور في اثناء العرض مايستعصى عليه ادراكه.

د – لم يكتف بالافلام الخارجية بل عمد الى عمل افلام مصرية ذات مواضيع صحية يعينها قلم نشر الدعوة وتقوم باخراجها احدى الشركات السينمية كذلك كبنك مصر او كوداك او غيرهما تحت اشراف مندوب خاص في مصلحة الصحة.

ه – اصبح القسم يملك الآن اربع مكنات سينمية كبيرة وفانوساً سحريا كبيرا وجميع الادوات اللازمة للاشتغال في اي منطقة او مديرية اوجب فيها عرض تلك الأفلام.

و – لدي القسم ايضا (٣١) فيلماً (٨٠) فصلا لايقل طول كل منها عن (٣٠٠) متر ومعدل طول الافلام ٣٠٫٠٠٠)

يملك القسم صور بديعة ملونه تعرض بالقانوس السحرى ولوحات كبيرة ذات ذات رسوم متقنة يمكن الاستغاثة بها لتنوير الجمهور وارشاده الى الطرق اللازمة لمكافحة بعض امراض القطر المصرى كالانكلستوما والبلهارسيا وغيرهما

ماكينات (اللانهاية): ومن اهم الوسائل التي يفكر القسم في التوسل بها استحضار ماكينات خاصة يمكن عرض الشريط باستمرار من دون حاجة الى عامل يشرف عليه

اما الافلام الموجودة بعهدة قلم نشر الدعوة الصحية في مصلحة الصحة العمومية. والتي يراد عرضها مجانا على الجمهور فأهمها ماياتي:

١ نهاية الطريق – يبين خطر الامراض السرية وواجب الوالدين ازاء تقويم اعوجاج بناتهم ٢ هبة الحياة – واجب الزوجين يعرض نفسيهما على الطبيب قبل الزواج، ٣ خطر الذباب، ٤ لبن الأم، ٥ مضاو البصق – (فيلم مصرى) طوله اربعمائة متر، ٦ التطعيم ضد الجدرى، ٧ قوة اللبن النقى، ٨ في اثر أبيه – شريط يبين خطر التفويد وكيفية انتقال العدوى فيه، ٩ الانكلستوما، ١٠ مستشفى الانكلستوما بقليوب، (فيلم مصري) ١١ الملاريا، ١٢ الامراض التناسلية، ١٣ النوأمان الصحيان في العمل، ١٤ أم المستقبل، ١٥ خطر الفأر، ١٦ الملاريا (ادكو): فيلم مصرى عملته مصلحة الصحة في ادكو بقرب الاسكندرية، ١٧ الوريقة (العناية بالاسنان)، ١٨، ١٩ الجذام، ٢٠ من الملوم؟ – يبين اهمال الحامل وعدم عنايتها بنفسها وما ينجم عنه من الضرر، ٢١ علاج السمنة، ٢٢ الامراض المعدية، ٢٣ مستشفى رعاية الطفل بالدرب الاحمر (فيلم مصرى) ذا ثلاثة فصول، ٢٤ شريط محجر الطور، ٢٥ فائدة الشمس للأطفال، ٢٦ استفادة كبيرة للأجسام الصغيرة – (فائدة مدارس الهواء الطلق والمعيشة فيه)، ٢٧ الطريق الى الولادة الحسنة، ٢٨ معركة الزجاجة. يبين مضار الرضاعة الصناعية للاطفال. ٢٩ الطفل الاحسن تغذية. ٣٠ الالف والباء لمأكل. ٣١ آفات اللبن

ص. ف



من كل بستان زهرة

اخطر عملية جراحية

اصيب رجل برصاصة اخترقت امعاءه واحدثت فيها ثمانية عشر جرحا وكان من المستحيل أن ينجو الرجل بعدها من الموت الا اذا وقعت معجزة و بالفعل وقعت المعجزة المنشودة على يدى طبيب يدعى الدكتور بوكه الذى اسرع فشق بطن الجريح وجعل يبحث عن الجروح واحداً واحدا بثبات نادر حتى خاطها جميعها فلما التأمت وعادت لحالتها الأولى ونجا الرجل من موت محقق

سرعة الحيوان

المعروف أن كلب الصيد يقطع في الساعة ٧٥ كيلو متراً ويتلوه الجواد فهو يقطع ٦٦ ك . م ثم الزرافة وسرعتها ٥٤ ك . م اما النمر فسرعته تقرب من ٥٤ كيلومتراً ونصف والابل يقرب من ذلك ولكن الذئب لا يقطع إلا ٣٤ كيلومتراً ونصف في الساعة

وفيما يلى قائمة لسرعة الحيوانات الأخرى كالطيور وحيوانات البحر فى الساعة الواحدة

الحمام الزاجل ٧٢ كيلو متراً والحوت ٢٣ كيلومتراً وسمك البال ٢٤ كيلومتراً وخنزير البحر ٣١ كيلومتراً وسمك الرنجة ٢١ كيلومتراً

نمو الأذن

شوهد أن أذن الانسان تنمو في أواخر سنى الحياة . وتمكن ملاحظة ذلك فى الشيوخ على شريطة أن يكونوا بين جمع من الناس ليظهر الفرق واضحا

وقد لوحظ كذلك ان شكل الاذن و راثى فهي فى الجد الأول مثلها في الحفيد

ويقال أن للآذان علاقة بالاجرام فللمجرم أذن ذات شكل خاص يعرف بها

اكتشاف زيت البترول فى مصر

اكتشف زيت البترول فى مصر على سواحل البحر الأحمر فى سنة ١٨٦٣ م .. وذلك ان الحكومة المصرية صرحت للمركيز « بسانو » الايطالى بالبحث عن الكبريت فى تلك الجهة .. ولكنه فى اثناء بحثه عن الكبريت اكتشف صدفة منبعاً لزيت البترول وثابر زمناً طويلا على العمل و تحديد مكان المنبع غير انه لم يوفق . فقامت الحكومة بالعمل حتى اكتشفت المنابع كلها فى سنة ١٨٨٧ م

الماء والصابون

قد يتوهم البعض ان فائدة الصابون قاصرة على قتل الميكروبات العالقة بجسم الانسان ولكن الواقع ان فى الماء نفسه مهما كان نقياً . بعض الميكروبات قد تتصل بالجسم وتضره لو استعمل بدون الصابون وعلى هذا فمهمة الصابون مزدوجة لأنها تقتل ميكروب الجسم وميكروب الماء فى وقت واحد ..

التقاليد فى انجلترا !!

من أغرب التقاليد الانجليزية التى ما زالوا يعملون بها ولا يبالون بمافيها من الخرافات والأوهام . ان لدير القديس « كليمان » وقفاً كبيراً اشترط على مستغليه ان يقدموا في كل عام ٦ حدوات ، و ٦١ مسماراً وحزمتين من شجر الحسك والشوك القائمة امام ابنية هذا الوقف . ولما كانت تلك الأشجار قد زال اثرها فانهم لتنفيذ شرط الواقف يأتون في اليوم المعين ويقتلعون بعض الأشجار من أية جهة كانت و يغرسونها فى مكان الأشجار القديمة ثم يقتلعون منها الحزمتين لتقديمها مع الحدوات والمسامير !!

اخف الأخشاب وأجودها

اكتشف حديثاً نوع جديد من الخشب ينمو على شواطىء بحيرة « شاد » بأفريقيا وهو يمتاز على غيره بخفته ومتانته فهو اخف من الفلين . . ولكنه صلب جداً حتى ان الرصاصة لا تنفذ من لوح منه سمكه سنتيمتران ويبلغ قطر شجرته نحو ثلاثين سنتيمتراً وينتظر ان تنقل بذوره الى جهات متفرقة كما انه يستعمل فى صناعات كثيرة بدل الحديد

الايمن والاعسر !!

فكر جماعة من علماء الانجليز فى استعمال اليدين اليمنى واليسرى على السواء وحسبوا ان مسألة استعمال اليمنى دون اليسرى ترتبط بالعادة ويمكن الانسان ان يتخلص منها . ولكنهم بعد تجارب عديدة فى الانسان وبعض الحيوانات وجدوا ان الأعصاب الموزعة فى جسم الانسان تختلف من الناحية اليمنى عنها في الناحية اليسرى .. واذن يكون هذا الاستعمال طبيعياً وليس عادة كما يتوهمون . . .

حرير العنكبوت

انشىء في فرنسا مصنع كبير لصنع الحرير من العنكبوت الذى يستحضر خصيصاً لذلك من جزيرة « مدغشكر » وهم يضعون كل عشرة عنكبونات مجتمعة في مكان واحد . فتنسج في اليوم مالا يقل عن ٤٠ متراً من خيوط الحرير الجيد . . ثم يضعونها فى مغسل لتجريدها من المادة اللزجة العالقة بها و يقدمونها الى معامل النسيج . . وسيكون لهذا المصنع الجديد اثر كبير في تخفيض اثمان الحرير . .

علاج السرطان

من أحدث الآراء الطبية فى علاج السرطان ما يقول به الدكتور « بل » الأمريكى وهو ان علاج السرطان بواسطة المشرط الجراحى خطأ لأن المرض ليس موضعياً حتي يستأصل وانما هو جرثومة فى الدم وانجع وسيلة للشفاء منه هو قتل الجرثومة فى الدم بواسطة تناول اطعمة خاصة ، ووجد ان بعض النباتات تخففه وان اللبن الزبادى له اثر فى ذلك ايضاً ولكن المهم انه يعد باكتشافه قريباً النباتات التى تشفى السرطان نهائياً فى بضعة ايام . .

تقاليد الحبشة !

من تقاليد الحبشة الغريبة فى بعض جهاتها ان الصلح لا يتم بين متخاصمين الا اذا عقدا منديلا واشتركا فى حل عقدته ومن تقاليدهم ايضاً ان اكبر اذلال للمجرم ان تربط يده بيد رجل معروف الاستقامة ويسيران كذلك فى الشوارع العامة واذا قتل شخص آخر لا يأخذونه بجرمه بل يقترعون على افراد اسرته فمن خرجت قرعته اخذ بدم القتيل . . ! !

زيت الطماطم

كثيراً ما يضر استعمال الصابون بشرة الجسم وقد توصل عالم ايطالى الى استخراج نوع من الزيت ، من الطماطم . اذا دخل فى صناعة الصابون بدل الزيت المعروف قتل فيه المواد المضرة لبشرة الجسم

الموسيقى والاطفال

مهما بالغ الناس في وصف منافع الموسيقى فالواقع ان كثرة الاستماع لها مهيج للاعصاب كالأدمان على المخدر . وقد نصح بعض الاطباء فى المانيا بعدم السماح للاطفال باستماع الموسيقى أكثر من نصف ساعة كل يوم واذا زيد على ذلك فانه يؤذى اعصابهم اللينة وقد يضرهم كثيراً فى المستقبل

أول مكتبة فى العالم

انشأ رمسيس الثاني من ملوك الاسرة التاسعة عشرة أول مكتبة عامة للجمهور وقد روى هذا الخبر « ديدور » المؤرخ وقال انه كتب على واجهتها « هنا غذاء النفس » فكان من ذلك التعريف أبلغ ما عرفت به الكتب الى الآن

لتشجيع السياحة فى المانيا

وضعت امام جميع مكاتب البريد بمدينة مونيخ لوحات واعلانات باللغات الألمانية والفرنسية والانجليزية لارشاد السياح الى الوسائل التي يجب عليهم اتخاذها لكى تسلم اليهم رسائلهم بشباك البريد . وتستخدم شركات الترام بتلك المدينة وفى مواسم السياحة والمعارض والمؤتمرات موظفين ملمين باللغتين الانجليزية والفرنسوية لتسهيل التفاهم مع الأجانب

اما في مدينة « او برامرجو » فقد بلغ اهتمام السلطات المحلية بالسياح مبلغاً أدى الى تنظيم الصلاة باللغة الانجليزية فى الكنائس البروتستانية حتى يستطيع الانجيليون فهمها وحضورها

وفى مدينة لينبرج قررت لجنة تنظيم «معرض الفراء» منح تسهيلات ذات شأن للمشتركين فى المؤتمر اهمها اعطاء كل منهم تذاكر تخوله الحق فى الحصول على تخفيض ٥٠ كيلو عند زيارة المتاحف ودور الآثار او لدى الاقامة فى الفنادق . كما انها منحتهم حق الانتقال مجاناً على خطوط الترام

الفجل

الفجل نبات اصله من آسيا . ونظراً لزراعته فى الحدائق من قديم العصور فى الصين واليابان واوربا فمن الصعب تعيين مبدأ زرعه ويرجح انه وجد برياً على سواحل البحر الأبيض المتوسط بمصر واوربا وقد عرف بمصر منذ ثلاثة آلاف سنة عندما شيد الاهرام اذ شاهد بعض المؤرخين العمال الذين كانوا يشتغلون فى بنائها يأكلونه وقد وجد مرسوماً على معبد الكرنك ووجد فى احدى المقابر ايضاً .

اختراع قديم

يظهر ان النعال المستعملة للزحف على الجليد ليست من الاختراعات الحديثة كما يظن البعض فقد اكد الدكتور مارسيل بودوان من اساتذة علم الحيوانات ان تلك النعال كانت شائعة جداً فى العصر الحجرى وكانت تصنع من عظام الحيوانات وخصوصاً الثيران ولدى الدكتور بودوان مجموعة مؤلفة من عدة نعال من هذا النوع اكتشفت فى محطة النواصات بقرب « سان فيل سورفى » بفرنسا ويرجع عهدها الى ٢٥٠٠ سنة قبل المسيح



الملوك وعاداتهم ونوادرهم

ملك البلجيك والتصوير

لملك البلجيك غرام بالتصوير . ويروى عنه انه بعد جلوسه على العرش زار معرضاً للصور وشاهد صورة فنية بديعة تمثل قطيعاً من الغنم فى المرعى فاعجب بها وعرض على صاحبها شراءها ولكن الاخير قال

— لست اطلب يامولاى سوى ثمن الخراف التى فى الصورة ومتوسط ثمن الرأس الواحدة يقرب من خمسين فرنكا..

فلما عد الرجل الخراف وجدها ١٢ ، فاعطى ثمنها للرجل ولكنه رفضه وقال

— إن فى الصورة الفين من الخراف لا ١٢ فقط

قال ذلك وأشار إلى بقعة فى الصورة على مقربة من الخراف فاضطر الملك . إلى دفع ألفى جنيه فى الصورة التى أهداها فيما بعد الى متحف لياج

اصحاب الجلالة الفنانون

كان السلطان عبد الحميد الثاني يجيد العزف على الارغن . ويذكر عنه أيضاً انه كان يؤلف الاغانى ويلحنها وينشدها على الآلات الموسيقية

أما ملك البلجيك السابق فكان ذا صوت رنان يمهد له السبيل لأن يكون ملحناً فى جوقة موسيقية وكان يحفظ عن ظهر قلبه كل مؤلفات واجنر وألحانه الموسيقية . وكذلك ملك بلغاريا

وتجيد كل من ملكتى اسوج واسبانيا الغناء . أما ولهلمينا ملكة هولندا فتمقت كل ما له علاقه بالموسيقى

الملوك وشركات التأمين

يصعب على شركات التأمين فى الغالب تأمين الملوك على حياتهم وتتلقى طلباتهم أحياناً بامتعاض ويعود ذلك إما لارتفاع القيمة التى يطلبها الملوك أو للاخطار التى يستهدفون لها . ويذكر عن ملك سربيا السابق ان جميع الشركات رفضت قبول التأمين على حياته أثر زواجه بعشيقته التى كانت من عامة الشعب وكانت الشركات على علم بان الشعب سيثور ويغضب لذلك وربما انتهى الأمر الى نكبة قادمة

وقد أمن ضحيه البلاشفة — نقولا الثاني — على حياته بمبالغ طائلة فى مقابل قسط سنوى قيمته ١٦٠٠ جنيه على أن يأخذ الورثة ١٩ مليون فرنك لو قتل أو مات . وأمن ملك ايطاليا على حياته بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه . وكان الملك همبرت والده مؤمناً على حياته بضعفى هذه القيمة فلما قتل سنة ١٩٠٠ دفعت شركة التأمين لورثته مليون من الجنيهات

وقد كان للشركات عذر فى رفض طلب كل ملك بعد حادث ادوارد السابع الذى توفى بعد مرور سنتين فقط على تأمين حياته فدفعت الشركة مبلغ ١٨ مليون فرنك في مقابل بضع مئات من الجنيهات

قلب نبيل . . . . .

يحكى عن الملك ادوارد والد جلالة ملك انجلترا الحالى انه خرج مرة متنكراً فى عربة الى الخلاء فالتقى بعجوز أخنى الدهر كاهلها فتوسمت فى الملك الخير لما رأته فاستوقفت عربته وسألته أن يأخذها معه فى العربة الى القرية القريبة لأنها تعبة

ولما كان طريق الملك غير طريقها أخرج من جيبه جنيها — ثم أعرب لها عن أسفه واعطاها الجنيه — وكان على أحد وجهيه صورة والدته — فكتوريا

الوشم بين العائلات الملكية

جرت العادة فى البحرية البريطانية أن كل جندى يجب أن يرسم فى أى جهة من جسمه وشماً خاصاً — وقد خضع لهذه العادة البرنس أوف ويلس وشقيقه البرنس البرت اذ أن الاثنين خدما البحرية البريطانية

وكذلك صاحب الجلالة البريطانية جورج الخامس سبق ولديه الى تلك العادة المتأصلة إذ وشم احدى ذراعيه بصورة العلم البريطانى باللونين الازرق والاحمر وذلك أيام كان ولياً للعهد

الملوك الاقزام

كان ملوك أوروبا فى القرن الماضى اقصر قامة من نسائهم الا الملك ادوارد السابع فقد كان يزيد طولا على زوجته نحو ١٥ سنتيمتراً

اما نقولا الثانى فكان اذا وقف بجانب قرينته ظهر اقصر منها وكانت امبراطورة المانيا اطول من زوجها غليوم قليلا ومن هنا يفهم السر فى انه لم تؤخذ للاثنين صورة الا والامبراطورة جالسة

اما جلالة الملك فكتور عمانويل ملك ايطاليا فاقصر من الملكة ببضعة عشر سنتيمترا وكذلك ملك البرتغال السابق وكان ملك الدنمرك يعد قزما بجانب زوجته التى كانت من الاسرة الملكية السويدية المشهورة بطول قامة أفرادها



المس ايمى جونســـون

اشهر طائرة انجليزية



المس ايمى جونسـون الطائرة الشهيرة التى قامت برحلة جوية من انجلترا الى « استراليا » وقد وصلت فى الاسبوع الماضى الى مصر فقوبلت فيها بما تستحقه من الاجلال والتكريم ثم غادرتها اخيرا عائدة الى بلادها .



الى يسار هذا الكلام آخر زى جاءنا من بلاد الدولار . وقد اقبل الناس على اتباعه ولا سيما في الشواطىء ، ورأوا فى القبعة برغم اتساعها فائدة عظيمـــة تغنى عن استعمال المظلة .

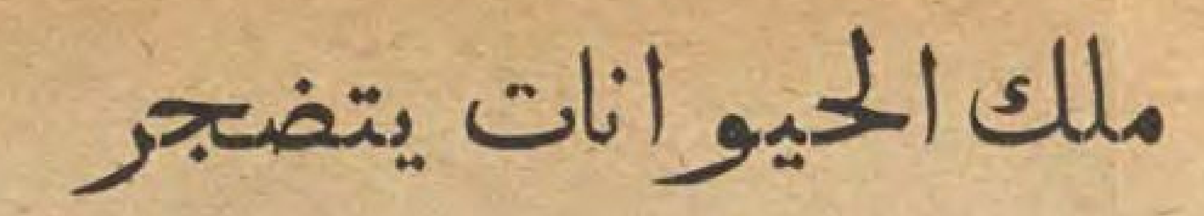
يذكر القراء حادثة غرق الغواصة الاميركية التى أدت الى وفاة عدد من البحارة . وتعزى هذه الحادثة المؤلمة الى خطأ فى قيادة الغواصة . وقد اتخذت التدابير لمنع وقوع مثل هذه الحادثة . فالبرج الذى يراه القارىء فى هذه الصورة التى الى يمين هذا الكلام قد انشىء لارشاد البحارة الى ما يجب عليهم عمله للنجاة بانفسهم فى حالة غرق السفينة



العـــلامة انشتين

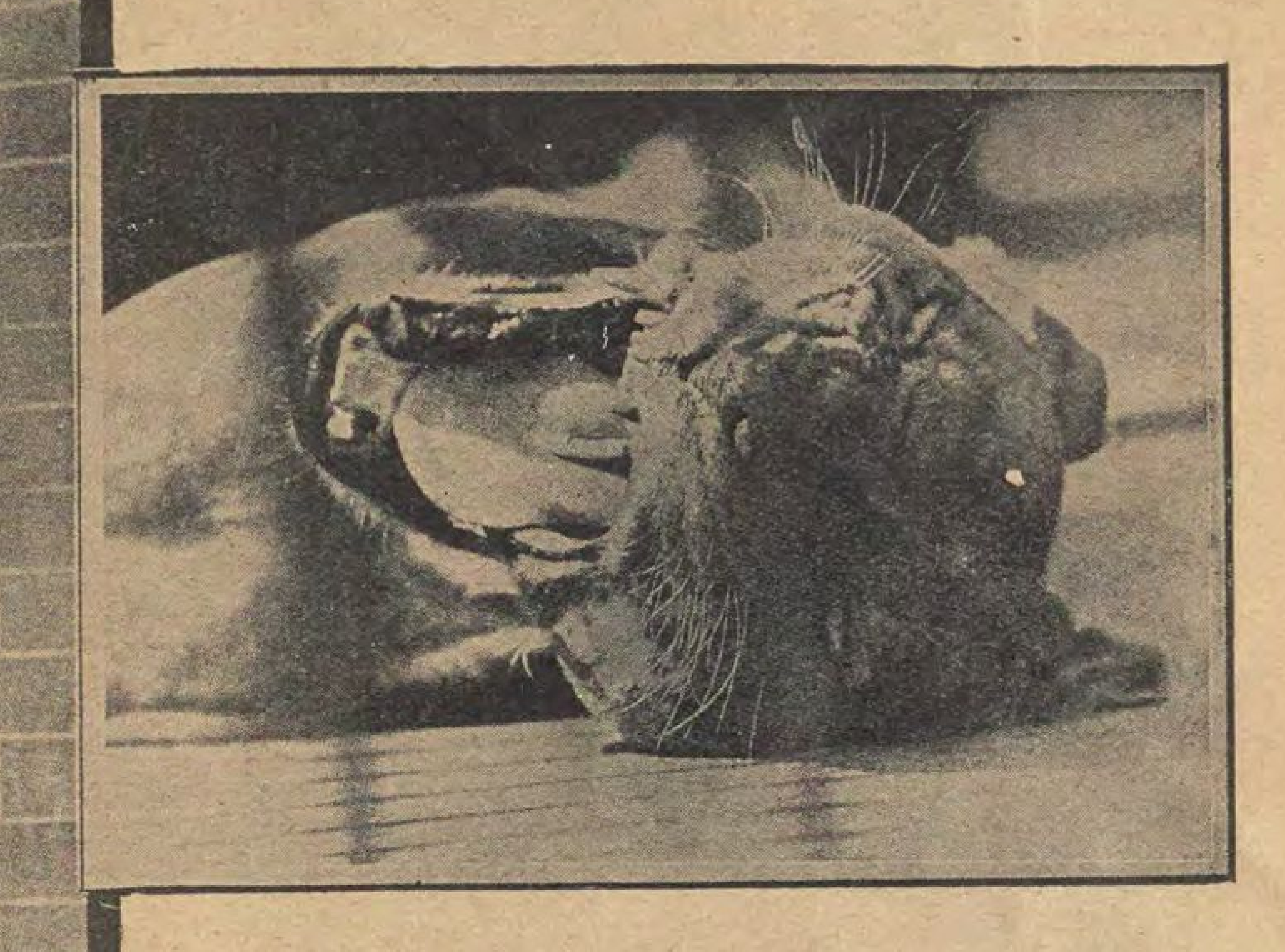
فى ايام راحتـــه ولهوه

العلامة البرت انشتين صاحب نظرية النسبية وغيرها من النظريات التى احدثت ثورة فى العالم يقضى اوقات الراحة كما تقضيها أنت وأنا . وتمثله هذه الصور الثلاث فى يخته تو.لر. وهو يرى فى زورق من زوارق اليخت (في الصورة العليا) والى جانبـه صهره رودلف كايزر وكريمته مدام كايزر



ملك الحيوانات يتضجر

حرمت الاسود التى نراها فى حديقة الحيوانات فى الجيزة من لذة الحرية ، وأصبح لاهم لها غير الاكل والنوم ، تقابل الزائرين بتثاؤب الضجر والملل ، ولا تعبأ بشى ولا بمكنة المصور !



نوادر الادباء والعظماء

طلب عسير !! — رد بليغ . . . — لا شيء !! — لكل شيء آفة ! — بين البستاني والشيخ الخازن
نشف عرقك — صادق الوعد — اسم ليس في اللغة

طلب عسير !!

روى الكاتب الاميركي الفكه الشهير مارك توين الحكاية التالية قال :

كنت منذ سنوات اسكن مدينة صغيرة في فلوريدا حيث يطبق قانون منع الخمور بشدة وقسوة ففي ذات يوم دخل رجل غريب الى احد مطاعم المدينة وهو اشد مايكون شوقا الى كأس من الخمر فطلب من صاحب المطعم كأس شراب فأجيب بأن اصناف المشروبات لاتوجد الا عند الصيدلي ، فذهب لفوره الى الصيدلي يرجوه ان يطفيء لهيب عطشه فأبى عليه هذا وأفهمه ان لاسبيل الى الامر بغير اجازة الطبيب ، وعبثا حاول الرجل أن يغري الصيدلي بأنواع التذلل وضروب الزلفى ، الى ان رق له الصيدلي اخيراً وقال له:

— امامك وسيلة واحدة تنال بها الذي تريده بصورة استثنائية وهي ان تصاب بلدغة حية واني تعجيلا لرغبتك اعطيك عنوان حية خاصة !

فأخذ الرجل العنوان وركض الى المكان المعين ولكنه لم يلبث ان عاد بعد دقائق قليلة وهو مسترخي الاعصاب ملتهب الاحشاء وبصوت يخنقه الخفوت قال :

— الرحمة ياسيدى الرحمة . . . كأسا من الشراب . . . انني اموت من العطش !!

فسأله الصيدلي قائلا :

— وهل لدغتك الحية ؟

فاجابه الرجل بحزن وآسف :

— لا ياسيدى ان دوري في مقابلة الحية لن يجيء قبل ستة اشهر على الاقل !!!

رد بليغ . .

عرف عن منشيء مصر الحديثة المغفور له محمد علي باشا في حياته المملوءة بجلائل الاعمال ميله الشديد الى ترقية الصناعات المصرية وإنهاض الزراعات القومية وتشجيع مايتصل بالمجتمع المصرى بصلة ما حتى لايكون هنالك فارق بين الاوربي المصرى في مضمار الحياة والعمل ، كما عرف عنه حبه للفقراء وعطفه على الصناع والعمال !!

ومما يروى عنه — رحمه الله — انه استصحب ذات يوم جماعة من كبار رجال حاشيته فنزل معهم مشيا على الاقدام يجوبون الاسواق ويتفقدون المتاجر والمصانع ويشرفون على حركة البيع والعطاء ، وبيناهم يسيرون في احد الطرق لفت نظر والي مصر العظيم رداء جميل المنظر ، رقيق الصنع معلق بباب متجر ، فاقترب برجاله من ذلك المتجر حتى صاروا اما مه فسأل الوالي التاجر ان يريه الرداء فانحني اجلالا ثم قدمه وهو يصف لعظمته كيفية صنعه ، فلما سأل محمد علي باشا بعض رجاله عن حقيقة مايقوله الرجل عن ذلك الثوب صرحوا لسموه بأن مظهره من الحرير فقط اما سداه فهو من القطن ، وبذلك يكون هذا التاجر كاذبا في ادعائه !

ولكن محمد على باشا قبل ان يأخذ اقوال بعض رجاله قضية مسلمة أراد ان يدع لهذا التاجر فرصة ليدافع فيها عن نفسه امامه فقال له :

— انهم يقولون ان ثوبك هذا لحمته من الحرير اماسداه فهي من القطن وليس كما تقول انت ؟

فاجاب التاجر على الفور :

— كلاهما من الحرير يامولاى .. غير ان الحاشية بطالة » ! !

وكان يعني « بالحاشية » رجال محمد علي الذين سفهوا اقواله امام اميره ، ففطن الامير الى هذا الجواب الحكيم وابتسم ضاحكا . .

لاشيء !!

كان الشاعر الفرنسي الكبير لامرتين مسرفا مبذرا ، ومما يروى عنه انه قصد ذات يوم صديقا له في طلب ماية فرنك كان في حاجة اليها فرحب به ذلك الصديق واعطاه القيمة في الحال ، وبعدذلك اخبره بانه اشترى كمية من الزيتون — الذي يحبه لامرتين — ، وكان قد اخبره عنه بعد عودته من الشرق — واهل باريس لايعرفون الزيتون كثيراً على موائدهم وجلهم لايحبونه — فامر الخادمة ان تحضر له وعاء مملوءا من هذه الهدية التي يحبها وان تحمله الى الباب

ولما خرج لامرتين فتش في جيبه على شيء يعطيه الى الخادمة جزاء حملها الوعاء فلم يجد غير المائة فرنك التي اخذها من سيدها فاعطاها وذهب في طريقه وهو يقول :

— احسب ان هذه القيمة كانت معي وانني اشتريت بها هذه الكمية من الزيتون

لكل شيء آفة !

روى عن فقيد الطرف والادب المرحوم محمد بك البابلي انه اختلف مرة مع فقيد الموسيقي والغناء المرحوم عبده الحمولي ، فكان كلاهما ينعت نفسه بانه

افضل من الآخر ، فاتفق ان قال عبده الحمولى للبابلى :

— وانت إيه انت دا انا مااستعناشى انك تقعد جنبي على التخت

فرد عليه البابلى قائلا :

— ياشيخ اسكت بلاش كلام فارغ . ده انت شهر « زكام » يخليك تشحت !!

بين البستانى والشيخ الخازن

يروى عن سليمان افندى البستانى أنه اجتمع يوما بالشيخ يوسف الخازن وكان الأول يريد التنزه فقال للثانى

— مارأيك ياشيخ يوسف فى ان ترافقني فى نزهتي ؟

فقال الشيخ : الى اين ؟

فقال البستانى : الى العباسية

فاجفل الشيخ يوسف ثم قال :

— اذهب معك على شرط أن تضمن رجوعي منها !؟

ويعلم القاريء أن السراى الصفراء فى العباسية . .

نشف عرقك

يروى عن امام البؤساء المرحوم امام العبد انه جلس يوما مع أديب ظريف يكتب خطابا

وقد حدث أن سقطت نقطة من الحبر فوق الخطاب فما كان من الأديب الا ان قال :

— إلحق ياأمام نشف عرقك !؟

الفرق بين المرأة والرجل

يروى عن السير توماس لبتن — صاحب متاجر الشاى المعروفة باسمه أنه ذهب فى رحلة على يخته الخاص واتخذ كل خدم اليخت من السيلانيين الذين من عادتهم ان يلبسوا أردية قصيرة كاردية النساء ويطيلوا شعورهم فاتفق أن حل السيرلبتن بميناء فرنس فنزل الى الشاطىء ومعه ثلاثة من خدمه

فما كاد السيرلبتن يسير معهم قليلا حتى سمع واحدا من الاهليين يقول

— هؤلاء ثلاثة من نساء السيرلبتن السود !؟

وفى الليلة نفسها اصدر السير لبتن امرا إلى رجاله بان يطلقوا لحاهم حتى لايقال عنهم نساء !؟

صادق الوعد

روى الأستاذ ألا يوبى في كتابه — مصر فى عهد اسماعيل — ألحكاية الطريفة التالية ننقلها لما فيها من تورية بديعة — قال الكاتب

ومما يحسن ذكره بمناسبة اقتران الامير حسن بالأميرة خديجة ان (اسماعيل) — وقد اعجب بملامح الذكاء المرتسمة على محياها — لما أدخلها المدرسة التى أنشاها لأميرات البيت العلوى — وعدها بتزويجها من أحد أولاده — اذا أظهرت اجتهادا في درسها — ثم مضى على ذلك زمن وعن لاسماعيل يوما أن يزور تلك المدرسة ويتفقد احوال الطالبات فيها فلما وصل الى الاميرة خديجة سالها — الى أين وصلت فى تعلم القرآن يابنيتى ؟

فاجابت من فورها — الى « واذكر فى الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد » فاعجب الخديوى بردها البليغ ثم قال

— أجل أجل

وقد بر بوعده ...

اسم ليس فى اللغة

يروى عن المرحوم سليم سركيس أنه كان جالسا مع نخبة من أصدقائه فقال له أحدهم أن حماته غاضبة على « مجلة سركيس » فسأل أظرف كاتب فى عصره أحد الجالسين قائلا :

ما هو جمع « حماة » فهل لايوجد لها جمع فى اللغة ؟

فاجفل الصديق وقال : انها لاتحتمل . وهى مفردة فكيف تريد ان يكون لها جمع

ديوان النابغة العمياني

قال في فلاحة متمدنة :

بالله ربك هاتى عود كبريت
متزعليش فعذرى حين اغضب لا
لو لا جنونك فى المصروف كنت فتي
في كل يوم فساتين مكلفة
و ترفضين الكباب الضانى من بطر
تخبريني ابتذير وفنجصة
ابوك ياستى غلبان واعرفه
ويشرب المش فى أيام يسرته
من امتى صرت برنسيساء يانضري
اتطلبين لخداماتنا بدلا
اشحال بقى انت فهل فى الدنيا اقمشة
بالله لا بمبها بزيادك بعزقة
سيبينى يكفيني تهزىء وبهدلة

ولعيني اما المقصود تمويتى
يخفى لانك طلعتي عفاريتى
مدبراً وعيارى غير مفلوت
الانت مارى استورت ام نفرتيتي
ولا تريدين الا اكل كتكوت
وانت بنت فقير الحال هلفوت
قد كان يمشى بزعبوط ونبوت
وانت فى شرب شمبانيا وفرموت
وانت مولودة جنب المحاريت
من الحرير ولا ترضيش بالشيت
منسوجة من دراري وياقوت
مانيشى بنك بلوشفيك وسفييت
روحي بقى دنت قد وسخت لى صيتى

النابغة العمياني

هل في استطاعة الاحياء مخاطبة أرواح الموتى؟

عالم اميركى من علماء استحضار الارواح يحدثنا حديثاً جامعاً

ما هو علم استحضار الارواح ـ حقيقة يؤيدها العلماء ـ كيف تستحضر الارواح وكيف تخاطب ـ هل يرى الاحياء ارواح الموتى ـ رسائل غريبة من القبر الى الحياة قصص وادلة وبراهين مدهشة ـ العلم يصدق والمتعلمون يقولون لا . .

— حديث خاص لمصر الحديثة المصورة —

للعلم فى كل يوم معجزات منها ما يدركه العقل، ومنها ما يقف حائراً امامه. فى الامس البعيد سلب ألباب الناس اديسن العظيم بما وفق اليه من اكتشاف واختراع، ثم تلاه ماركونى فاظهر للعالم اختراعه السحرى المدهش أى اللاسلكى فذهل القوم ولم يستطيعوا بعد ذلك الا أن ينحنوا للعلم اجلالا وتعظيما

واليوم يقف الناس حيارى امام معضلة علمية جديدة، بل مشكلة يتنازعها العقل والايمان، والشك واليقين، مشكلة يقصر دونها وتتلاشى امامها عظمة العلم ونعنى بها مسألة استحضار الارواح التي خرج بها بعض العلماء على العالم المتمدين حديثا فتركوه بين عاصفتين قويتين، عاصفة الشك وعاصفة اليقين!

بعث موت السير كونان دويل الكاتب الانجليزى الكبير والعالم الذى طالما حدثنا فى كتبه واقاصيصه عن الروح وخلودها وامكان التخاطب معها، لأنه فضلا عما امتاز به فى ابحاثه الادبية والاجتماعية وما وفق اليه من وضع القصص التصويرية الخالدة، كان من المشتغلين بعلم استحضار الارواح والمؤمنين به ايمانا خالصا. وما ابعد امثال هذا العالم عن الكذب وما اغناه عن التضليل، وقد تحدث طويلا عن اختباراته ومشاهداته حديثا جذب نفوس الملايين شوقا الى هذا العلم فذكاه بهذه الشهادة ورفع مستواه عن مستوى القصص الخرافية وأحاديث الدجاجلة!

ولقد أتاح لنا الحظ ان نجتمع اخيراً بضيف اجنبى هبط وادى النيل زائراً ونعنى به الاستاذ دوفر رويل الاميركى الذى يعد فى مقدمة المشتغلين بعلم استحضار الارواح فى نيويورك ولعله ثالث ثلاثة من زعماء هذه النظرية، فكانت فرصة رأينا من الواجب انتهازها لنستطيع الوقوف على ما نحن في حاجة الى معرفته من بحث حول هذا الموضوع. فقصدنا اليه فى فندق الكونتننتال ورجونا منه أن يتكرم علينا بحديث فى هذا الشأن فلم يشا أن يرد طلبنا، بل ابتسم وقال: «سوف أكون صريحا فكن جريئا فى اسئلتك»! وحسب الرجل اعتداداً بنفسه، واطمئنانا الى ما لديه من أدلة وحقائق أن يقول هذا، مشجعا!

ما هو علم استحضار الارواح؟

قلنا لمحدثنا: سمعنا كثيراً عن علم استحضار الارواح، غير اننا ما زلنا فى حيرة من أمره، وكلما حاولنا الجزم بتكذيبه خرج علينا غير واحد من العلماء بتأييده وتعزيزه فهل تتكرمون بايضاح الحقيقة عن هذا العلم.

ـ علم استحضار الارواح هو اتصال الروح بجاذبية روح أخرى دون أن يكون للجسم دخل فى هذا الاتصال الخفي فينشأ عن هذا ما نسميه صلة «الانسانية الذائبة» نعني بها الصلة المجردة من الشوائب الجسمية، وهى التى لا تدرك على سطح الحياة.... أما هذا العلم فى ذاته فهو قديم، ولا يحسبه الناس جديداً، فقد كان مبدأ ظهوره بامريكا فى عام ١٨٤٩ أو منشأه ـ كما قال الاستاذ جورج راين ـ في مدينة هيدسفيل حيث حدث ان فتاة صغيرة من اهالى تلك المدينة سمعت ذات يوم، وهى جالسة بحجرة فى منزل والدها دقا عنيفا على الابواب والنوافذ فلما حاولت الوقوف على مصدر ذلك لم تهتد اليه، ثم سمعت بعد ذلك صوت يناديها قائلا: «أيتها الفتاة... هنا تحت ارض هذه

الغرفة تنامين على جثة ... فارفعي الاتربة واخرجي الجثة !

والواقع ان هذا الصوت كان رهيبا ، مدهشا ، ففزعا ، ولكن الفتاة لم تضطرب بل أخبرت والدها بما قيل لها ، فلم يسعه الا ان أرسل يدعو فريقا من الجيران وبعض رجال الشرطة ، للتفتيش فى الغرفة على مرأى منهم . ولما حفروا نحو نصف متر في ارض الغرفة وجدوا جثة بالية وعظاما نخرة فاخرجوها وقد ايقنوا بصحة الالهام الذى اثبت ان روح القتيل نفسه هى التي طلبت ذلك من الفتاة الصغيرة ...

ومنذ ذلك الوقت صارت تلك الفتاة على اتصال وثيق بعالم الارواح ، فلا يمر يوم حتى تصلها رسالة من روح هائمة أو طريدة !

حقيقة يؤيدها العلماء

قلنا : اذن فلهذا العلم أساس ، ولكن كيف نقل العلماء هذه الظاهرة عن الفتاة الصغيرة وهى قد تجهل كل شىء عن اصول العلم وفروعه

قال : ان هذا الاتصال تعدى هذه الفتاة الى كثيرين غيرها ، فصار فى استطاعتهم محادثة ارواح من يريدون بلا عناء كبير حتى لقد أصبحت مدينة فلادلفيا ملتقى العلماء المتعطشين الى دراسة كل علم حديث وقديم ، ولم يلبث بعد ذلك علم استحضار الارواح ان انتشر وعم الارجاء الامريكية ، ثم انتقل الى سائر مدن العالم !

غير ان العقبة الوحيدة التى اخشى ان تقف دون تقدم هذا العلم فى المستقبل هي ان الكثيرين ، على الرغم مما يشاهدونه ويلمسونه بايديهم ويسمعونه بآذانهم لا يؤمنون به ، ومن المدهش أن يكون في مقدمة هؤلاء بعض مشاهير العلماء كما ان فى مقدمة المؤمنين بعلم استحضار الارواح علماء آخرين لا يقلون عنهم شهرة

كيف تستحضر الارواح
وكيف تخاطب ؟

قلنا : هل للاستاذ أن يشرح لنا الطريقة التى تستحضر بها الارواح ، وكيف تخاطب الاحياء وعلى أية قاعدة يكون حديثها و باية صورة؟

قال وهو يبتسم : استطيع ان اقول لك اجمالا ان عملية استحضار الارواح لا تتطلب أكثر مما تطلبه الصحف من خبرة وسعة اطلاع واستعداد للعمل ، واغلب ما تكون الظواهر الحسية أن يستلقى وسيط على مقعد أو منضدة فيتحدث بما يراه ويسمعه ، أو يغيب هذا الوسيط عن احساسه وادراكه برهة يسمع الجالسون فى خلالها قرعا ودويا لا يلبثان ان يختفيا ثم يسمعون صوتا يصدر من مكان مجهول يحدثهم عما سبق أن طلبوا الوقوف عليه ، وفى استطاعة المحضر أن يجعل المائدة تتحرك بفعل قوة خفية لا يدرك كنهها ثم تسير وترجع الى مكانها ، كما ان في امكان ذلك الرجل ايضا ان يامر وسيطه بان يرتفع بمقعده عن الارض ويصعد فوق المنضدة فلا يلبث ان يرتفع المقعد رويداً من تلقاء نفسه حتى يبلغ الى القدر المطلوب ثم يهبط فوق المائدة كما أمر !!

هل يرى الاحياء ارواح الموتى

قلنا : وهل يمكن ان يرى الاحياء ارواح موتاهم ، وكيف يكون ذلك ؟

قال : نعم من السهل ذلك ، كما انه من السهل ايضاً تصوير الروح بالآلة الشمسية اما الروح فهى تمثل وجه شبح متصاعد من السحب البيضاء له كل ما للانسان من تكوين خاص وانى لأذكر لك ان احد المعارضين فى صحة استحضار الارواح جاء يوماً ما لحضور احدى الجلسات وبينما كان الجميع جالسين حول المنضدة والوسيط جالساً على كرسيه رأوا احدى الموائد الكبيرة الموضوعة على مقربة منهم ترتفع بهدوء وحذر ثم تتجه نحو المحضر ، فاسرع واحد منهم اليها وحاول ان يقف على سبب حركتها ، ولكنه لم يهتد الى مكانه الأول والمائدة تتحرك وحدها وتذهب فوق ارض الغرفة جيئة وذهاباً كأنما هى مسيرة بقوة انسانية بينما الواقع غير ذلك تماما وهو ان القوة الروحية هي التي كانت تسيرها كيفما شاءت ...

رسائل غريبة من القبر الى الحياة

قلنا : هل حقيقة ان الروح تملى رسائل على الوسطاء ، واذا كان هذا صحيحاً فما نوع تلك الرسائل وكيف تكتب ؟

قال : اجل ، فان هذا العلم غريب ومدهش ، واغرب منه ان لا نؤمن به . اما هذه الرسائل فهى عن خطابات روحية بين الاحياء والاموات تعبر عن شعور كل منهم نحو الآخر ، وطريقة ذلك ان المشتغل بعلم استحضار الأرواح يجلس على مكتبه وهو خالى الذهن من كل تأثير آخر ثم يتناول القلم ويضعه على القرطاس ولا يحرك يده من تلقاء نفسه بل ان يده هى التى تتحرك بقوة خفية

واذكر انني فوجئت ذات مرة بزيارة احدى السيدات ، فلما سألتها عن سبب زيارتها اخبرتني بأنها تود ان تبعث برسالة الى احدى صديقاتها المتوفيات حديثا لتطمئن عليها فجلست على مكتبى وجلست هذه السيدة امامى واملت علي ما يلي :

« الى روح دولى سميث ـ هل انت مطمئنة ... كيف حالك ؟»

وبعد ان كتبت هذه الرسالة امسكت قلمي ووضعت يدي فوق القرطاس ولم البث حتى رأيتها تتحرك وتكتب هذه الكلمات :

« الى مدام فوشان ـ أنا مرتاحة فى

قبرى . . . هادئة مطمئنة ، غير انك اخلفت العهد الذى بيننا فلماذا ؟ »

فلما قرأت هذه الرسالة للسيدة صاحت مندهشة : « نعم نعم نسيت سأفعل فبالله اخبرها بعذرى

فكتبت الى الروح « . . . اقبلى عذرها فانها كانت قد نسيت »

فجرى قلبي بما يلى :

« الى مدام فوشان ـ قبلت العذر ، وأود الوفاء حتى تصلين الينا . . اخبرى زوجى بأن لا يقدم على ما انتوى ؟ »

ولما سألت السيدة عن معنى هذا الحديث اوضحته لى وكان فى الحقيقة مدهشاً

قصص وادلة وبراهين مدهشة

قلنا : هل يسمح الاستاذ بذكر شىء من الحوادث التى صادفته والتي يمكن ان نعدها ادلة قوية على صحة هذا العلم ؟

قال : ان القصص التي من هذا النوع كثيرة جداً ولا يمكن حصرها او استيعابها فى الذاكرة غير انه حدث لى مرة انني كنت جالساً امام مكتبى فى ساعة متأخرة من الليل اطالع كتاباً في علم الارواح فسمعت طرقا على الباب فقلت :

ــ من الطارق ؟

فأجاب : روح من الأرواح

ــ نعم ماذا تريد

ــ هل انت الاستاذ الشتين كلمان

ــ لا انه يقيم بميدان واشنطون رقم ٢٩

ــ معذرة فقد ضللت الطريق !

ثم صمت ذلك الصوت واختفى الشبح

العلم يصدق والمتعلمون يقولون لا ؟

قلنا : وما الذي تعتقدونه انتم فى مستقبل هذا العلم

قال : العلم يصدق والمتعلمون يكذبون غير أنني اعتقد ان التجارب كفيلة باتباع الناس بصحته فى القريب العاجل ، ولكن ما نخشاه هو تدخل بعض العناصر الطفيلية بين صفوف العلماء الذين يدرسون هذا العلم متخذين منه اداة للنصب والاحتيال ، وهذا ما يجب ان يتنبه له العقلاء فلا يخلطون بين هؤلاء وبين الذين يشتغلون بالعلم للعلم . . . .

رأيت انى اطلت في حديثي مع محدثي فلم يسعنى الا ان احييه شاكرا له ما تفضل به من معلومات طلية وبيانات شائقة نأمل ان يكون لها نصيبها في بحث الباحثين . . .

(حسنى على الحسينى)

شذرات

حديقة حيوانات

بدون اقفاص

حديقة الحيوانات فى بلدة هاجنبك القريبة من هامبرج من أكبر حدائق الحيوانات فى العالم لما تشتمل عليه من المجموعات القيمة . وقد تقرر اخيراً ان تطلق الحيوانات التى فيها فى وسط الحقول والاشجار داخل السور بعد هدم الاقفاص . فاصبحت الحيوانات هناك تعيش في حرية مطلقة وتحيا حياة طبيعية

فقد انشئت تلال فى الحديقة للحيوانات الجبلية وغيرها كما انه اعدت كهوف تحت الارض للحيوانات الضارية حتي تكون بعيدة عن الجمهور ويأمن الناس شرها

واعد قسم من الحديقة لنزهة الاطفال على ظهر الجمال والفيلة ـــ وغيرها من الحيونات التى تستعمل لنقل المسافرين فى مختلف جهات العالم

هو مخترع الدواء

ولكن لايستعمله

دخل رجل هزيل الجسم اصفر اللون الى محل صيدلى وسأله ان يصف له دواء مقويا فوصف له الصيدلى اكسير بورنس قائلا انه مقو للاعصاب وطريقة استعماله غاية فى السهولة

فرفض الرجل استعمال هذا الدواء فاعرب له الصيدلى عن دهشته وحاول عبثا ان يقنعه بفوائده واخيرا قال له « انى لم اشر عليك باستعمال هذا الدواء الا لأن كثيراً من الاطباء يوصون مرضاهم باستعماله لتاكدهم من مفعوله العجيب »

فاجابه المريض بشىء من الحدة عبثا تحاول اقناعي بفائدة هذا الدواء فليس فى الناس من هو ادرى منى بمقدار فوائده لانى انا هو المسيو بوريس مخترعه !



لاتخف فالمرأة لاخطر عليها من الافعى

تمثل هذه الصورة الراقصة الشهيرة دوريتا
وهى ترقص في احد مراقص مونبارناس
والافعى ملتفة حول عنقها .



الخبيث مارسيل !!!

صدقوا عندما قالوا ان للجدران عيونا وآذانا .. فهذا مارسيل الخبيث شقيق النجمة اللامعـــة انيتابيج يسترق السمع .. وينصت لما تنشده اخته التى ظنت نفسها بمامن فى وحدتها



منظر من مناظر الزلزال الأخير فى ايطاليا

فى هذه الصورة فريق من الجنود الايطاليين يعملون على انقاذ الاطفال ونقلهم الى الملاجئ التى خصصت لهم

على ذكر وفاة فاجنر الصغير

ولهلم ريشارد فاجنر

جاء فى احدى برقيات الاهرام «تحت صورة النابغة الموسيقي «سيجفريد» ابن الموسيقى الخالد «فاجنر» انه بينما كان منهمكا فى تنظيم حفلة لأحياء ذكرى ابيه بمسرح «بيروث» بألمانيا. أصابه اغماء شديد على اثر مابذله من الجهد فى بروفة رواية «فاكليرى» فمات بعد قليل، وهو فى الستين من عمره...

وقد اثار هذا الحادث الاليم بعض الذكريات الخالدة عن فاجنر العظيم

ولد ولهلم ريشارد فاجنر فى مدينة ليبزج سنة ١٨١٣ ولم يكد يحول عليه الحول حتى مات ابوه ، ! فاحتملت امه عنت الزمن بصبر وعزيمة ،وعنيت بتربيته. فأدخلته مدرسة ابتدائية. ثم انتقل منها الى المدرسة الثانوية، وهنا ظهر ميله الى الفنون الجميلة، فشغف بالادب وكان كثير الأعجاب بشكسبير... ومن حين لآخر كان يجلس الى البيانوفيوقع بعض مقطوعات غاية من الرقة والعذوبة من انظمه وتلحينه...

وانتقل من المدرسة الثانوية الى الجامعة... وفيها تفتحت مواهب نفسه واتسعت دائرة معارفه فأكثر من النظم وكان يلحن ماينظم ويقدمه الى المسارح بنفسه

وقد تعرف بهذه الواسطة على كبار الموسيقيين وعكف بمساعدتهم على دراسة الموسيقى النظرية، ولكنـه، انصرف عنها بعد قليل.. وهو يقول «الموسيقى عاطفة وكفى...»

وبعد ان اتم دروسه فى الجامعة سافرا الى فيرتسبورج، وكان اخوه مغنياً فى احد مسارحها فاتصل به ولكنه كان معدما ولم يجد عملا محترما فتزوج باحدى الممثلات وسافر الى «ريفا» حيث عين مديراً لاحدى الفرق الموسيقة. وفى هذه الاثناء وضع اول اوبرا وهى «فيرين» فلم تلق نجاحا كبيرا. ولكن ذلك لم يفل من عزيمته، فركب البحر الى لندن وفى اثناء الطريق قامت عاصفة عاتية فاهتزت لها اركان السفينة وذعر المسافرون وتملكهم الخوف، بينما جلس فاجنر هادئا يرقب غضبة الطبيعه وثورتها فى كثير من التأمل والذهول.. وعليه اثر هذا بدأ يضع اوبرا كبيرة صور فيها ماجاش بصدره. واختلج في نفسه، وهو فى وسط الهول العظيم..!!

وماكادت هذه الاوبرا تظهر على مسارح المانيا حتى لقيت نجاحا كبيرا، فدعاه ملك سكسونيا وعينه مديرا لفرقه الموسيقى فى القصر الملكى.. وغمره بعطفه واحترامه..

وبعد ذلك بقليل. وضع رواية «تانهويز».. غير أنها لم تلق النجاح الجديرة به، لصعوبة موسيقاها التى جاءت فوق المستوى العادى لذوق الشعب وتقديره فى ذلك الحين

ثم وضع الأوبرا العظيمة «لوهنجرين» فلم تلق اكثر مما لقيته سابقتها من النجاح. فعكف حينئذ على الادب وجعل يشرح قطعه الموسيقية فى الصحف والمجلات، ويظهر مافيها من فن وجمال!

فلما اعيد تمثيلها. تحول رأى الجمهور فيها واقبل عليها ايما اقبال

وفى سنة ١٨٦٤ وضع اوبرته «تريستان وايرولدا» فلم تكد تمثل لأول مرة فى «مونيخ» حتى طار صيته من الافاق.. وامر الملك بتأسيس مدرسة خاصة لتعليم الأوبرا وعين فاجنر مديرا لها..

وفي هذه الفترة خفت وطأة متاعبه، واستطاع ان يتمتع قليلا بهدوء الفكر ونعيم الراحة!.

فبدأ يعمل فى وضع اوبراته الاربع الخالدة: «رينجون» و «فالكيرى» (وهي الرواية التي مات ابنه سيجفريد فى اثناء انهماكه فى بروفتها بمسرح بيروت) و «زيجفريد» و «جيترديمونج»

وقد مثلت كل هذه الأوبرات فى المانيا فنالت من النجاح مالم ينله غيرها من قبل وعدت من ذلك العهد رمزا خالدا للروح الفنية السامية

واهم ما تتسم به موسيقى فاجنر هى روح التجديد الذى يتمثل فى مبدأين هامين:

(١) عدم التأثر بالقواعد الموسيقية وجعل النغم متأثرا بمعني القطعة قبل كل شيء.

(٢) مراعاة عصر الرواية، وهو القائل «اذا كان الادب الصحيح هوالذى يمثل روح عصره فاحري بذلك الموسيقى.. لأن الشعور مرتبط بالفكر وهو يتطور من عصر الى عصر!

وبهذا يعد فاجنر اول مجدد فى الموسيقى، ومازال عباقرة الفنانين الى الآن يقتدون به وينهجون نهجه وهو اول من ادخل روح الدرامة الحديثة فى الموسيقى الألمانية.

ومما لاشك فيه ان الذى ساعده على بلوغ هذه المنزلة السامية انه كان اديبا وموسيقيا فى وقت واحد فاستطاع ان يلحن رواياته وهو اشد الناس احساسا بما فيها من صور العواطف والحياة..

وبعدما وضع اوبرته الخالدة «برسيفال» اعتزل معترك الحياة، ورحل الى ايطاليا واقام بضعة اعوام فى البندقية حيث توفى بالسكتة القلبية في سنة ١٨٨٣. كما توفى ابنه «سيجفريد» منذ اسبوع فى مسرح «بيروث» بالمانيا؟

غ

طلسم اللعنة ..

تمثال يجلب النحس لعائلة مصرية مدة ٢٥ سنة

هدية . . .

منذ خمس وعشرين سنة تسلم السيد . ب من اعيان المنصورة طردا أتاه بالبريد من صديق له باسوان فلما فتح هذا الطرد وجد فيه تمثالا من عهد الفراعنة أرسله له صديقه الاسوانى هدية

فشكر السيد . ب . صديقه بخطاب واخذ التمثال وطوله مايقرب من اثنى عشر سنتيمترا . فزين به غرفة الاستقبال ، ولم تمض بضعة أيام حتى طرحه من باله بل نسى ان يقابل هدية صديقه باخرى .

ولم تمض أسبوعان على الكلام السابق حتى اصيب بمرض أودى بحياته بعد مرض دام أربعة أيام وعانى فيه اشق انواع العذاب

ومضت اسابيع وشهور فتزوجت الابنة ، وبعد زواجها بشهور توفيت الأم فاصبح أثاث المنزل ملك لابنتها التى ضمته لأثاثها ومعه التمثال

وكان زوج الابنة موظفا فى احدى مصالح الحكومة بالمنصورة فلم يلبث ان رفت من عمله ، ومضت عليه مدة طويلة قبل ان يلتحق بعمل آخر وبعد بضعة أشهر ، التحق بوظيفة ثالثة

وكانت الزوجة قد وضعت ولدها الأول الذى توفي بعد ان بلغ الثالثة من عمره ، وكانت قد وضعت ولدا آخر ثم طفلة . . .

وبعد سنتين استيقظت مرة فى احدى الليالى فرات الدخان يدخل من جهة الباب فصرخت تستنجد فهب زوجها من سباته ولما رأى الدخان اسرع وحمل ولده واوعز الى زوجته بان تحمل ابنتها ولم يفكر فى انقاذ ماهو دون ذلك ثم عمدا الى الفرار طلبا للنجاة

وخيل للزوج فى اثناء مروره بغرفة الاستقبال انعينى التمثال تبرقان بريقاويا مخيفا فى وسط اللهب المتصاعد فارتبك وجمد فى مكانه ولولم تنبه زوجته لظل فى مكانه الى ما شاء الله

على ان المسألة انتهت على خير وراح الزوج يقص على اصدقائه حكاية التمثال وعينيه البراقتين فسخروا كلهم منه ومن حكاية تمثاله التى لا نعلم نحن انفسنا مبلغ صدقها من عدمه

ولكن الموظف الزوج لم ينس هذه الحكاية وان كان قد عدل عن الاشارة اليها امام اصدقائه حتى حسبوه نسيها وطرحها من باله

ولم يكن سيل المصائب يمر سنة على هذا الحادث حتى توفيت الابنة فعادت إلى اذهان الزوج حكاية التمثال فعرض على زوجته ان يهديه الى اصدقائه او يرميه ولكن الزوجة تمسكت به بزعم انه الأثر الوحيد الباقى من عهد والدتها

وكان الزوج اذا وقعت عيناه فى بعض الاحيان على عينى هذا التمثال يخيل اليه انه يبسم هازئا به فيخفض نظره امامه

وبلغ الولد السادسة من عمره فارسله أبوه إلى مدرسة المنصورة الابتدائية . ومضت سنة ابدى فيها الولد ذكاء نادراً ولكنه يوم عيد الفطر اصيب بكسر فى ذراعه فلما عاد والده وعلم بما أصابه اصيب هو بنوبة عصبية سببها حزنه العميق على ولده الذي كان يعبده . . ثم ابتدأت نكبات جديدة اذ لازمت النوبات العصبية الوالد وكان فى صحة جيدة من قبل فاصبح مريضا . .

فلما شفى الولد واصل دراسته حتى نال الشهادة الابتدائية وهو فى سن الحادية عشرة . وفى هذه الاثناء كانت العائلة قد فقدت ولدين آخرين احدهما فى الرابعة من عمره

وكثرت اجازات الوالد بسبب مرضه وطلب نقله الى جهة أخرى فنقل الى ميت غمر وطابت له السكنى فيها ولكن صحته عادت فهبطت هبوطا مريعاً فطلب أن يعاد ثانياً الى المنصورة فاجيب الى طلبه وترك ميت غمر بعد أن فقد فيها ولداً سادساً

وكان لايفتأ يذكر لزوجته انه يعتقد ان كل هذه النكبات المتوالية انما سببها التمثال الملعون ولكن الزوجة مع انها كانت من المعتقدات بالخرافات لم تعبأ بكلامه بل تمسكت بالتمثال أثراً عزيزاً من والدتها

واشتدت وطأة العلة على الوالد الموظف واسمه ا . افندي د . فسعى للانتقال الى مديرية جافة وعين فى مديرية الشرقية وحول ابنه أيضاً الى مدرسة الزقازيق الثانوية وهناك بدأ يتعلم الكسل والخمول والغرام باللعب لأنه لم يكن هناك من يراقبه لمرض الوالد وانشغال الزوجة به وفي سنة ١٩٢٣ انتقلت العائلة نهائياً الى هليوبوليس بناء على طلب آخر قدمه الوالد وهى لا تزال فيها حتى اليوم

أما الولد أو أ . ف فانه هجر الدراسة الثانوية لأنه لم يفلح فيها ثم دخل احدى مدارس التعليم الفنى وفشل أيضاً وشغف بالسينما فاصابه من جراء انكبابه على مشاهدته ضعف شديد فمضى والده يعرضه على نطاسي الاطباء فقرروا انه اصبح فى حالة عصبية شديدة كثيرا ما اوقعته الى محاولة الانتحار

ولم يكن والده قد طرح من باله مسألة التمثال فعزا اليه ما أصاب ابنه

وفى ذات يوم أخذ التمثال خفية وترك المسكن مع ولده وفى عزمه أن يذهب به الى صديق له يجمع هذا النوع من التحف وكان هذا الصديق من سكان باب الخلق ولكنه وقع من الترام فى الطريق فكسر ذراعه . على انه سلم التمثال الى صديقه وعاد الى منزله مطمئنا

وبعد مدة قصيرة وصلت الاخبار بأن أحد اولاد الرجل الذي اهدى اليه التمثال قد غرق فى قارب مع بعض اصدقائه ثم فوجيء بعد اسابيع قليلة باحتراق منزل له فى احدى مديريات الوجه البحرى وبعد مدة أخرى هاجم منزله اللصوص وسلبوا مبلغاً كبيرا من المال ثم فقد زوجته بعد شهرين فحاول الانتحار ولكنه انقذ بعد مرض طويل

وكانت اخبار هذه المصائب ومنها الاخيرة قد وصلت الى مسامع أ . افندى د. فأسف لحال صديقه وذهب يعزيه وعزي فى نفسه هذه النكبات الى التمثال ولذلك استعاده منه من دون أن يشير الى السبب فلما اصبح فى حوزته وضعه في ظرف ورماه فى احد شوارع مصر

ولم تمض ٤٨ ساعة على تخلص ا . افندى د . من تمثاله حتى زار منزله بهليو بوليس رجل غريب وقدم له المظروف الذى كان قد وضع التمثال فيه قبل أن يرميه و كان الرجل قد اهتدى الى صاحبه من العنوان الذى كان على الظرف .

وقد يكون من الطريف أن تعلم أن كاتب هذا المقال هو أ . ف الولد الاكبر

واخيراً هل يوافق قارىء من القراء على اعتقادات أ . افندى د . عن التمثال أو ان المسألة صدفة واتفاق — ربما كان الامر كذلك — ولكن ا . افندى — لا يريد أن يقتنع

ا . ف

آداب الضيافة والمخاطبة

اذا دعوت شخصا لقضاء بضعة أيام في ضيافتك فعليك ان تشير الى مدة الضيافة كان تقول فى كتابك اليه ، أوعدك للاقامة عندي يومين أو ثلاثة أيام الخ ، لان عدم التفاهم على المدة يسبب شيئا من الارتباك للضيف وصاحب الدعوة معا ،

واذا كان الضيف آتيا من بلدة في القطار فعلى صاحب الدعوة ان يقابله فى المحطة بنفسه أو ان يرسل من ينوب عنه . وعلى صاحب الدعوة ان يعرف موعد مجيء القطار المقل للضيف وان يرى انه وصل فى ذلك القطار .

وعلى صاحب الدعوة ان يترك الضيف وحده بضع ساعات فى اليوم فان الضيف والداعى قد يحتاجان الى قضاء اعمال خاصة كالكتابة أو الاستراحة وما شاكل ذلك

وغرفة الضيف يجب ان تحتوي على بعض الكتب المفيدة والجرائد والمجلات وادوات الكتابة من حبر واقلام وورق وظروف ونشاف ويستحسن وجود عدد من طوابع البريد أيضا .

وعلى الضيف ان يتظاهر بالسرور دائما وان يعنى بالاشياء الموجودة فى غرفته كانها ملكه .

ويجب ان يكون السرير مريحا وبياضاته نظيفة والغطاء كافيا ولا بأس من ان يقدم المضيف للضيف فى الليالى الباردة كيسا من المطاط به ماء ساخن ليضعه عند قدميه فى اثناء النوم .

ونور الغرفة يجب ان يكون كافيا للكتابة أو القراءة وفضلا عن وجود النور الكهربائي يستحسن وجود شمعة وعلبة من الكبريت خوفاً من انقطاع التيار وان يكون بالغرفة وعاء للماء وكأس للشرب . ويوضع عادة فى الغرفة بعض الزهور ويستحسن وجود منبه بسيط لحفظ الوقت والمواعيد

وعلى الضيف بعد عودته الى بلده ان يرسل خطابا الى المضيف معربا فيه عن امتنانه وسروره فى اثناء اقامته فى منزله .

آداب الكتابة

اذا اردت ان تكتب الى أقاربك او احبائك فيجب ان يكون خطابك بسيطا وان تتحاشى الأسلوب اللغوى العويص .

أما ورق الكتابة فيجب ان يكون ابيض أو مائلا للبياض وغير مسطر ومن النوع الجيد .ولا بأس من ان يكون عنوانك مطبوعا فى اعلى الصفحة .وان يكون الظرف والورق من نوع واحد ولون واحد . واما لون حبر الكتابة فيكون اسود او ازرق . ويجب ألا تستعمل الآلة الكاتبة او اي نوع من اقلام الرصاص فى الخطابات الخاصة بين الأصدقاء. والكتابة يجب ان تكون واضحة والا يكون منها غلط فى الاملاء. ولا اى دليل على عدم الاعتناء. ويجب الا تنسى التاريخ في خطابك واما فى الخطابات التجارية او الرسمية ففضلا عن التاريخ يجب ذكر اسم المرسل اليه وعنوانه فى رأس الخطاب والخطابات التجارية او الرسمية يجب ان تكون مختصرة وواضحة بقدر الامكان

ويبتدىء الخطاب التجارى او الرسمى بعبارة سيدي الفاضل او سادتى الأفاضل وقد يبتدىء بعبارة عزيزى فلان افندى او بك حسب لقبه والمناسبات التى ترسل فيها الخطابات يكن ذكرها باختصار فخطاب الشكر على الضيافة يرسل بعد انتهاء الضيافة والسفر مباشرة . ويرسل خطاب التهنئة عند سماعك الخبر الذى يسر صديقك .

علي حسين روحي

جولة بين امم العالم

من عادات الاسكيمو ـ التشاؤم من الايدى ـ الانتحار فى العصور القديمة ـ خرافة الاشباح ـ التطبب بالاحجار الكريمة

من عادات الاسكيمو «الاقزام»

تقرب حياة اقوام الاسكيمو ـ سكان المناطق الثلجية ـ من الحياة البلشفية فما للفرد مشاع للجماعة وما للجماعة يحق للفرد ان يستثمره

فالسلاح والمؤن والثياب والزوارق الصغيرة ملك للأفراد فقط أما فيما عدا ذلك فللمجموع حق ملكيته

ومن عاداتهم المستغربة ان احدهم اذا استعار من آخر شيئا وأتلفه فلا حق لصاحبه بطلب التعويض اذ قد جرت العادة عندهم ان المعير لايقرض الا ما كان فى غنى عنه ـ وفى هذه الحالة لايجوز لأى فرد ان يملك اكثر من اثنين من أداة واحدة وما زاد على ذلك فهو مشاع

وكذلك لو صاد أحدهم دبا او سمكة كبيرة لايجوز له ان يستأثر بها لنفسه بل يشرك معه كل افراد القبيلة ـ أما الشىء الذى يعتبر ملكا للفرد لايدخل ضمن الملكية العامة فهو الخشب الذى تحمله الامواج الى شواطئ الاسكيمو من بقايا السفن الغريقة

وحتى هذا الحق حق، اذ لايجوز للفرد ان يضع يده على اكثر مما يقدر على حمله فاذا بعد به عن الشاطئ وضع فوقه حجرا فلا يمسه احد حتى يعود صاحبه لأخذه

على ان الحرية الشخصية ممكن لأى فرد ان يكفلها لنفسه لو مل هذه المعيشة فيخرج من تضامنهم ويبنى لنفسه كوخا خاصا ـ وحينئذ يقولون له :

« بما انك لاتريد مساعدة غيرك فلا تعتمد على مساعدة احد لك . . ! »

التشاؤم من الايدى

كان الاقدمون يتشاءمون من اليد اليسرى بل لايزال بعض المعتقدين بالخرافات يسيرون على تطبيق هذا الاعتقاد المضحك فلو طارت قنبرة الى يسار احدهم مثلا لاستدل بها على وقوع نكبة ـ وكلمة يسار نفسها ـ فى اللغة الالمانية ـ مشتقة من اخرى بمعنى ضعف ولايخفى على القارئ ـ بهذه المناسبة ـ ان اليد اليسرى غالبا اضعف من اليمنى

وقد كان الاغريق والرومان ينيطون باليد اليسرى احط الاعمال وأقذرها مما تعلو كرامة اليد اليمنى عن القيام به ـ زعمامنهم بأنها يجب ان لاتؤدي إلا كل ما من شأنه ان يعلي كرامتها كأن تستعمل فى الحرب والدفاع عن النفس وتناول الطعام ومن هنا جاءت عادة اخفاة اليد اليسرى فى الجيوب وتقديم اليمنى في السلام !؟

وقد سرت هذه الاعتقادات حتى انها اكتشفت لدى زنوج سواحل غينيا فى افريقيا الغربية ـ فهؤلاء الزنوج لايأكلون الا باليد اليمنى وهم يعنون بنظافتها وجمال اظافرها عناية خاصة !؟

الانتحار فى العصور القديمة

ربما كان الانتحار فى عصرنا هذا « موضة » للموت فكل طالب فشل فى امتحانه اقدم على تناول جرعة من «حمض الفنيك» وكل عاشقة اصيبت فى قلبها اشعلت النار في ملابسها وكل مريض بداء عضال أطلق على رأسه رصاصتين من مسدس وانتهى بأسهل طريق ! ؟

ولكننا لاننكر انه كان شائعا فى العصور القديمة ، بل انه كان علنيا وبأمر من الحكومة ـ قال المؤرخ فاليروس مكسيموس . . .

« وكان فى مرسيليا مستودع لبيع الشكر ـ وكان لايسمح بيعه الا لكل من اعتزم الانتحار امام مجلس الشيوخ اى السناتو . . . »

وفى عهد امبراطرة الرومان الأولين كان الانتحار عادة مألوفة والمنتحرون كثيرو العدد وكان معظم الحوادث ناشئا عن خوف من الجلد او رغبة في ان ينالوا الامتيازات التى كانت تمنح للمنتحر كأن يكتب وصيته قبل انتحاره بخلاف الاخرين الذين كانت تحرم عليهم هذه الميزة

وقد كان الانتحار شائعا بين البرابرة الذين أغاروا على الدولة الرومانية

وقد شاع كذلك بين اليهود فى القرون الوسطى لما لقوه من الظلم والتعسف والاضطهاد ـ وعلى حدود احدى الممالك صخرة كان الشيوخ اذ مابلغوا سن الكبر ألقوا بأنفسهم من فوقها الى واد عميق ـ

وفى القرن الثامن عشر اصدر البابا بنديكتوس الرابع عشر قراراً قال فيه

ان الانتحار ضرب من الجنون ولكنه لم يحرم دفن جثث المنتحرين بحسب الطقوس الكنيسية

خرافة الاشباح

تروى قصة غريبة عن الاشباح — لاتزال ذكراها باقية فى مخيلة سكان تلبوث بمقاطعة جلامورجان شير

وملخص هذه القصة ان عمال منجم بهذه البلدة اعتادوا الاعتصاب من وقت لآخر — لالقلة الاجور او طول مدة العمل او الاجحاف بحقوقهم ولكن لزعمهم انهم يرون شبحا فى اعماق المنجم يزعجهم بشكله وهو يبدو دائما فى زى امرأة طويلة ترتدى ثوبا ابيض وترفع يدها فوق رأسها كأن تستنزل عليهم اللعنة — وقال بعض هؤلاء العمال انهم سمعوها تدمدم بلغة غير مفهومة

ويروى ان مئات من عمال منجم واوريك انقطعوا عام ١٨٧٨ عن العمل بحجة انهم شاهدوا شبح طفل مضىء يبدو فى ممر مهجور بالمنجم — ولكن اتضح فيما بعد ان هذا الشبح — ليس الا قطعة خشب قديمة ! ؟

وفي أحد مناجم كورنوال زعم العمال انهم يسمعون من وقت لآخر صوت ناقوس يصل الى آذانهم من اعماق الارض وقد قالوا ان هذا الصوت نذير خطر هائل قريب فأضربوا الى ان زال صدى الصوت من آذانهم ! ؟

وفى عام ١٨٨٧ كف عمال منجم فى مونس ، عن النزول اليه خوفا من شبح احدهم الذى كان قد مات فما زال صاحب المنجم يغريهم بالعودة الى العمل حتى قبلوا — ولكن بعد مضى ساعتين على ابتداء العمل حدث انفجار هائل فى المعمل قتل فيه ٨٨ عاملا ...

التطبيب بالاحجار الكريمة

ساد الاعتقاد بأن للأحجار مزايا وفضائل فى عالم الطب قل ان تنال على يد طبيب — فيقال ان الفيروز يبهت لونه اذا حمله مريض — ولعل القارىء لايعرف من من اين تأتى الفائدة من هذه المزية — ولكنه لو علم ان هناك امراضا لم يهتد الى اعراضها الطب ولاتظهر جلية واضحة — بل ان المصاب بها احيانا يظهر كالصحيح الجسم — لأعظم تلك المزية فى حجر الفيروز لو صح هذا الاعتقاد

وكان الناس فى القرون الوسطى يضعون في الخواتم أسنان الحيوانات وكان اعتقادهم فى ذلك تقى حاملها الامراض — ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ساد الاعتقاد بأن لأسنان كل حيوان فائدة خاصة — ويقال ان سن الذئب كانت تقى حاملها من المباغتات الخطرة والمفاجآت المزعجة !

ويروى عن كليوباترا انها كانت تذيب اللؤلؤ فى الخل وتشربه لتسلو حبيبها ..

الرياضة امس واليوم

الى يسار هذا الكلام الرياضة قبل ٣٠ سنة

تحت هذا الكلام فتاتان من غاويات « الجولف » بطريقتهما الى اللعب





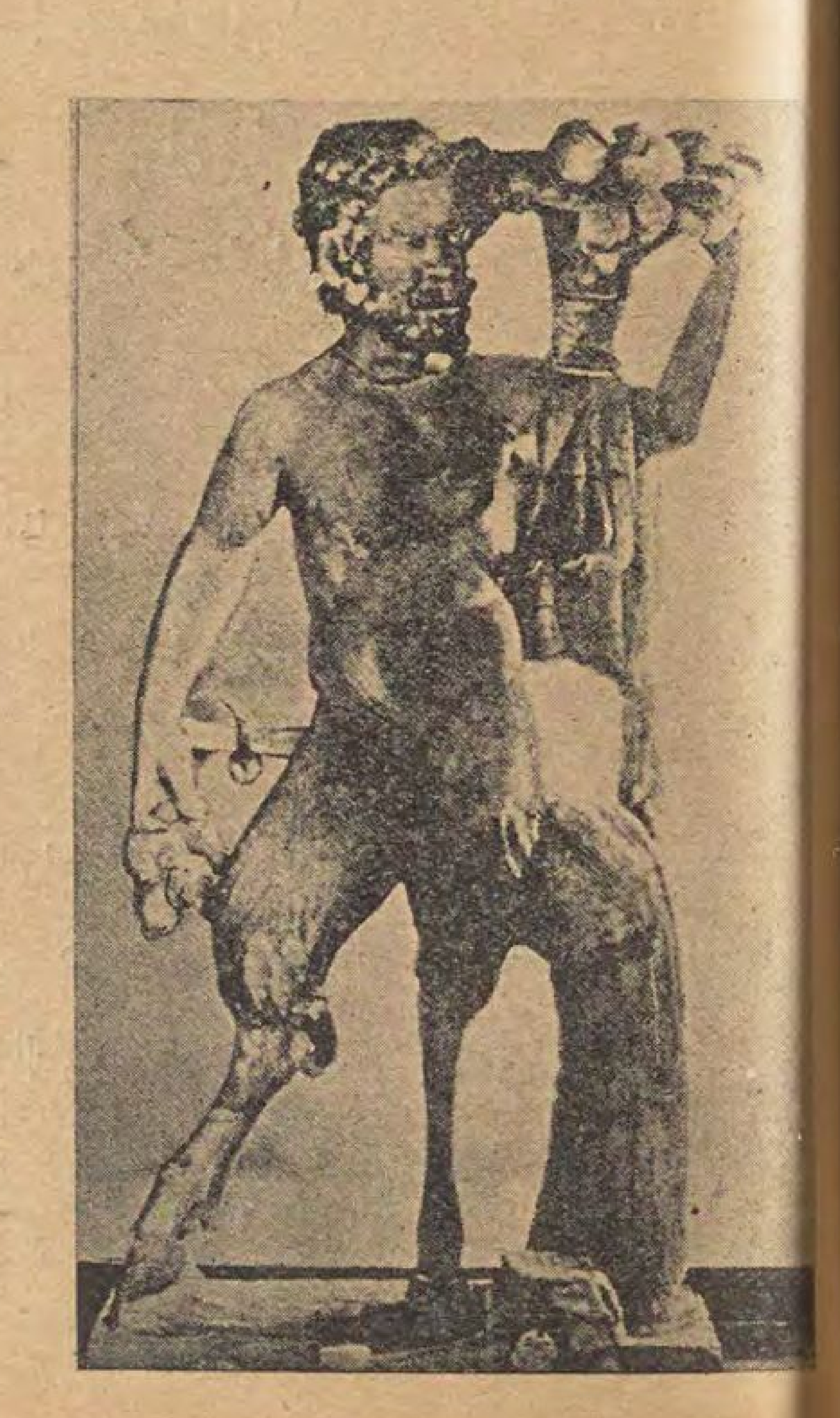


الى يسار هذا الكلام فتاة تعرض جسمها لأشعة الشمس بعد ان طلته بطلاء خاص

تحت هذا الـكلام صورة اثر رخامى
غريب اكتشف حديثا فى روما
ويقال انه كان فى منزل كاسكا احد
قتلة يوليوس قيصر .



تحت هذا الـكلام صورة تمثال من الرخام
وجد فى انقاض مدينة بومباى التى دمرها
بركان فيزوف



اظهرت الحفريات الاخيرة فى روما بعض اجزاء سليمة من
قصر طبياريوس ، وهى ترى في الصورتين العليا والسفلى

طريقة عجيبة لتعليم اللغات

مما يدل على تفوق طرق تعليم مدارس المراسلات الدولية تعليمها اللغات بواسطة الفونوغراف. فهى اول من انشأ هذه الطريقة المدهشة. ومع ان مدارس اخرى تقلدتها بعد ذلك فان طريقة مدارس المراسلات الدولية هى احسن وأفضل. فبواسطتها يتمكن التلميذ فى قعر منزله من اتقان اسلوب اللغة والنطق بها بفصاحة وطلاقة لسان تامه. وهى في الحقيقة احسن وأوفق الطرق لتعليم



اللغات وأكثرها اقتصاد. فلمن ينطق باللغة الانكليزية توجد دروس بطريقة الفونوغراف لتعليم اللغتين الفرنسية والاسبانية ولمن يتكلم بالفرنسية توجد دروس باللغات الانكليزية والاسبانية والالمانية

وخلاف تلك الدروس باللغات تعطى مدارس المراسلات الدولية دروساً في مواضيع عديدة منها ٣٦٠ موضوعا باللغة الانكليزية وحدها نذكر منها:

هندسة الكهرباء — الهندسة الميكانيكية — الهندسة المدنية — هندسة السيارات — هندسة الطيارات هندسة البلديات

هندسة البناء على جميع انواعها

الهندسة الصحية

مسك الدفاتر — الاختزال

تعليم اشغال المكاتب على انواعها

ادارة الاعمال التجارية — فن البيع — فن الاعلانات

الرسم والتصوير التجارى — التصوير الهزلى — الصحافة

الزراعة والفلاحة على انواعها

زراعة الفواكه — صناعة الالبان

درجات جامعة لندن — الكيمياء الصناعية الخ

ان مدارس المراسلات الدولية اعظم مجمع تعليمي من نوعه فى العالم وهى حاصلة على موافقة ومساعدة الحكومات الآتية: انكلترا والولايات المتحدة وكندا وأوستراليا والهند وجنوب افريقيا ونيوزيلاندا. وهى ايضاً واجده كل استحسان ومعونة من سكك الحديد ومن اعظم الشركات الصناعية والتجارية فى جميع انحاء الدنيا. وهذا مما يثبت قيمة تعليمها ومقدار اعتباره في نظر العالم. فاذا كان للتلميذ إلمام كاف باللغة الانكليزية فانه اذا تلقى دروسه حسب ارشاداتنا لابد له من الانتفاع كثيراً

تنبيه: يوجد باللغة الفرنسية دروس تجارية وفي فن الكهرباء فقط

حررلنا اليوم ذاكراً المهنة التى ترغب ان تتبعها فنرسل لك برنامج الدروس مجانا. اكتب الى

مدارس المراسلات الدولية (قسم رقم ١٤٦)

بشارع المناخ نمرة ١٧ بمصر

بعض الالفـــاظ

اللهم الا

قال الاستاذ « الصحافي القديم » فى العدد الاخير من هـذه المجلة ان قولهم (اللهم الا) خطأ لم أر احداً قط تنبه له . قال فكل كاتب حتى جهابذة الكتاب يقول لك (اللهم الا) فيجمع بين الاثنين وكلاهما اداة استثناء فيقول مثـلا « ولا بد من الاستعانة بالاجانب على تحسين شؤون البلد التجارية اللهم الا اذا وجد فينا » الخ قال ووجه الصحة اللهم اذا وجد فينا أو الا اذا وجد فينا .

قال والمعاجم صريحة في ذلك ولكن ما للكتاب و « اللهم » فى هذا المقام ؟ فاولا ان استعمالها بهذا المعنى اى اداة استثناء حديث ، وثانيا ان استعمال نداء اسم الجلالة فى مقام الاستثناء فيـه ما فيه من فساد الذوق . انتهى

واذكر ان حضرة الصحافى القديم نفسه (أو قديما آخر) أورد هذا الاعتراض في جريدة الكشكول من سنوات والاعتراض نفسـه خطأ قائم على التوهم فلا المعاجم صريحة فى ذلك ولا اللهم للاستثناء ولا استعمالها بهذا المعنى حديث ولا اسم الجلالة هنا للنداء . بل الاستعمال شائع من قديم لا يريدون فيـه نداء ولا استثناء وانما يستعملون (اللهم) دليلا على القدرة ومنه هذا المثل الذى يدور فى كتب العلماء : لايجوز أكل الميتة اللهم الا ان يضطر فيجوز . وكأن (اللهم) هنا كلمة معترضة جاءت تمكن لمـا بعدها ؛ وكأنهم أخذوها من الحديث الشريف :

الله ارسلك ؟ قال اللهم نعم . وهى هنا لتمكين الجواب

وترى ابن سيده وهو امام من ائمة اللغة يقول فى المخصص فى صفحة ٢٠٤ من الجزء الحادى عشر وقد أورد نقد أبى حنيفة صاحب كتاب الغيات لقول الراعى :

كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

وجعل الراعى أعرابيا قحا ونسبه الى الجفاء وأوهم أنه قد غلط وخطأه في شىء « اللهم الا » أن يكون عند أبي حنيفة ان الكافور لايفتق بالمسك ويكون قد غلط فى العبارة وعكسها (١) والخلاصة ان (اللهم) فى مثل هـذا الاستعمال صحيحة فصيحة قديمة وأنها من كلمات البلاغة لا من كلمات الاعراب فهى مقطوعة عن النداء والاستثناء . ولعله لذلك « لم يتنبه اليها احد قط » . . .

مصطفى صادق الرافعى

(١) توفى ابن سيده سنة ٤٥٨ للهجرة فهذ الاستعمال من الف سنة على الاقل

الصحافي القديم — ورد في محيط المحيط للبستانى قوله ان « اللهم » ترد اداة استثناء نحو اعتب عليك اللهم اذا زرتنى اى الا اذا زرتنى — هـذا المثل أو ماهو بمعناه لان المحيط ليس امامى . والبستانى لم يورد هذا الكلام من عنده بل اعتمد فيه على كتب للغة . واما ابن سيده فعلى علو مقامه فى اللغة لا يحتج بكلامه كما هو معروف

ودعك من هـذا وذاك فاننا لم نجد « اللهم الا » فى قرآن ولاحديث ولا كلام بليغ فى الجاهلية وصدر الاسلام والقرنين الاول والثانى والثالث للهجرة وانما تجدها فيما بعـد ذلك لهذا أو ذاك من الكتاب الذين ليسوا حجة . فلا تجدها مثلا فى كتب الجاحظ ولا الاصبهاني ولا ابن المقفع ولا فى شعر الجاهلية ولا فى شعر شعراء الاسلام الذين يحتج بهم كالفرزدق وجرير والاخطل وابي تمام والبحترى وابي نواس وبشار . وقد تجدها فى كتابات الشراح والسياح وهؤلاء لايؤخذون حجة

في عالم السينما

الكواكب والنجوم ...

ون لي ليلاهيامس ليليان هارفى

بقلم الممثل السينمائى عبد السلام النابلسى

ولدت ون لي ، فى « كنتوكى» بأمريكا، سنة ١٩٠٦ ، وشعرت منذ حداثتها بدافع قوي نحو المسرح ، فاعتلت خشبته سنة ١٩١٦ ، وهجرت المدرسة التى كانت تريد ان تتخرج منها استاذة . .

وكان ابوها ، مشجعاً ومساعدا لها فى حياتها الفنية الجديدة ، فعمل حتى تعاقد لها مع فرقة « كوهن » ، التى لم تلبث ، ان قامت برحلة طويلة ، كان آخرها فى هوليوود ، حيث تفرق افرادها اشتاتا لافلاسها . .

ماذا تعمل ون لي ؟ ، ليس فى هوليوود من يعرفها ، وهى فيها كالكثيرات غيرها .. أتطلب مساعدة ابيها ، لقد عز عليها ذلك ، فأبت ؛ الحت بها الحاجة ، بلسان صاحبة البانسيون .. فجمعت فلول شجاعتها . . وردت الى نفسها بعض قوتها ، ويممت شطر الاستديوهات تطلب عملا بسيطا .. فأجيبت الى طلبها . .

وفى سنة ١٩٢٦ ، امضت عقدا صغيرا مع مترو جولدوين ماير ؛ وأول فيلم هام ، ظهرت به ، « قبلة فى تكسى » ، مع جون كراوفورد .

فى « لوندون هاوس بافيون » ، رأى



ليليان هارفى



ليلا هيامس

وليليان هارفى ، « ريشار ايتسبيرج ، المخرج الفني الكبير ، فتعاقد معها ، واصطحبها الى المانيا ، وما كاد ينتهى عقدها حتى جدده الى خمس سنوات !

« اذا كنتم لا تعرفون قيمتي فغيركم يعرفها » هذا ماقالته « ليلا هيامس » بشيء من الحـــدة لمديرى بارامونت ، عندما عرضوا عليها دورا صغيراً . .

وفى ذات يوم التفتت الى زوجها « فيل بيرد » ؛ وهو صحافى ، وقالت له بلهجة آمرة . .

« قم ايها الكسول . . واكتب ضد بارامونت التي لم ترض ان تعهد الي بدور مهم »

وفى صباح اليوم التالى ، صحبها الى مترو جولدوين ماير ، وكانت اول كلمة فاهت بها : . . لا أقبل الا الأدوار المهمة !! فاصغوا اليها . .

فى الجو السينمائى

السيدة منيره المهدية

ابحرت فى ٢ الجارى السيدة منيرة المهدية مع زوجها احمد به بطريقها الى فرنسا لتمضية شهر العسل اكما أشاعت.. ولكن الحقيقة هى انها سافرت بعد ان قررت ان تظهر فى فيلم من نوع «اسكوبتش» فاذا لم تتوفق الى ذلك فى فرنسا فانها ستجرب حظها فى المانيا بمعرفه احمد به الذى يقول ان له صلة في الاوساط السينمائيه الألمانية

وهناك اشاعه أخرى مؤداها ان السيدة منيرة انما سافرت الى أوروبا لكى تتفق



احمد به ومنيرة المهدية

مع مخرج فنى تنشىء بمعرفته شركة سينمائية فى مصر وتجهزها باحدث الآلات الفنية للفيلم الناطق. اذ انها اعتزمت كما يشاع تطليق «التخت» الى الافلام الغنائية الناطقة..

الآنستان نينا ومارى

علمنا ان شركة سينمائية مصرية تعمل على الاتفاق مع الآنستين نينا ومارى لتشتركا فى فيلمها المقبل وقد طلبتا مبلغا كبيرا على ذلك، ومن شروط الشركة على الآنستين ان تهجرا الرقص بتاتا حتى بعد انتهائهما من الفيلم، وهذه هى العقبة الوحيدة الحائلة الآن دون الاتفاق

الانستان نينا ومارى



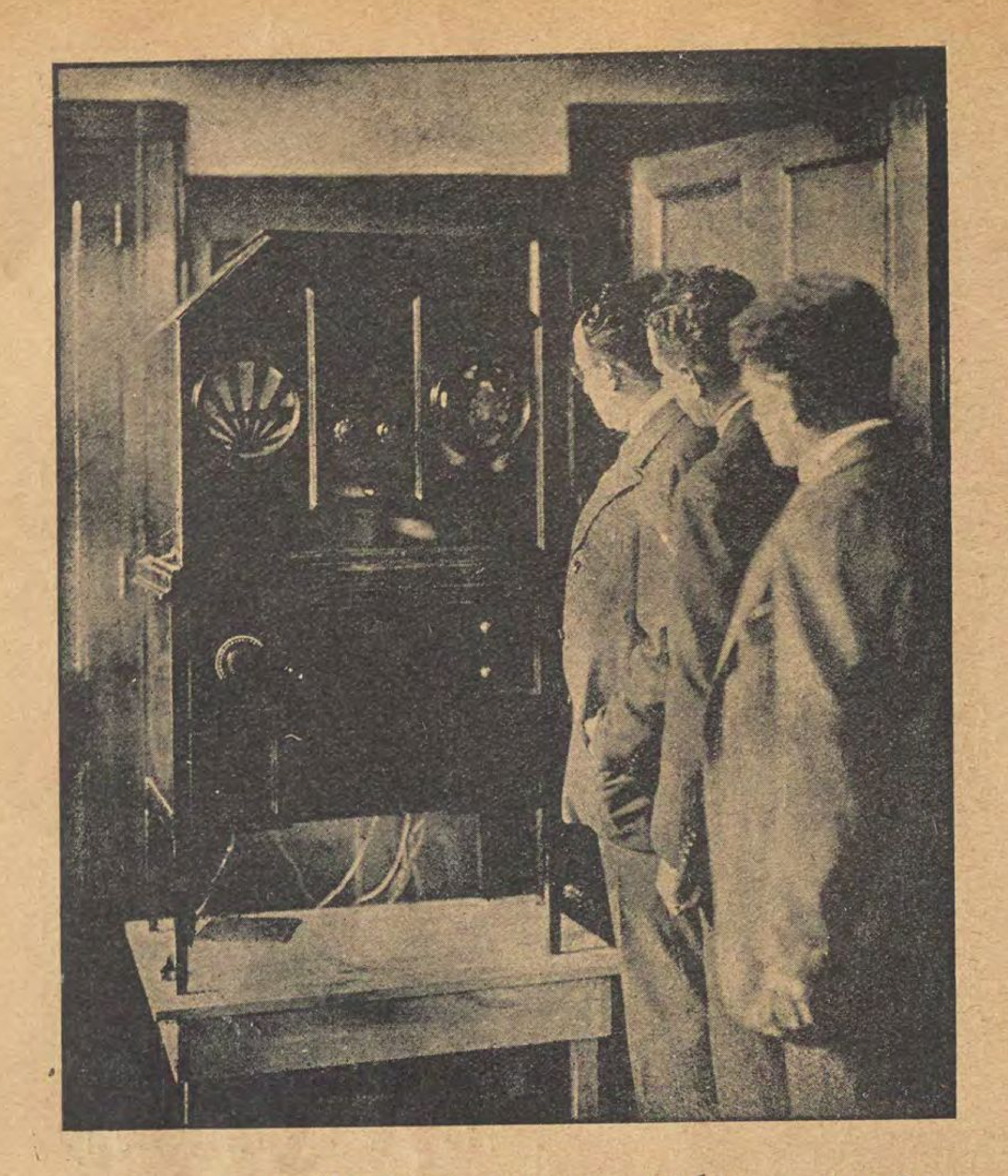
هذا المكان مخصص كل اسبوع لمقال عمومي لمدير
مدارس المراسلات الدولية

الشهرة

الشهرة سبب كثير من الغرور، اذا
شتهر طبيب بالحذق فى التطبيب أو الجراحة
قبل الناس عليه من كل حدب وصوب.
واذا اشتهر تاجر بحسن المعاملة وجودة
البضاعة فانه ينجح ايما نجاح. واذا عرف
موظف باتقان عمله والامانة والابتكار
لم يمض الا القليل حتى تراه يرتقى من
منصب الى منصب. واذا عرف رب عمل
بالمقدرة على ادارة عمله وانصافه لمستخدميه
يده مستخدموه وبذلوا كل مجهود فى
رضائه وترويج مصالحه

فالشهرة رأس مال يفتخر به، وهي
عتراف الجمهور بالاستحقاق والاجتهاد
فلا تنال بالرشوة بل بالجد والعمل الحسن
ولا تنال بالجعجعة الفارغة والاعلان
عن النفس لأنها ليست نتيجة ما يرتئيه
الانسان فى نفسه بل ما يرتئيه غيره فيه.
والشهرة هى النجاح لأن معناها ان الناس
يطلبون خدمتك ومشورتك أو نتائج
اعمالك بدلا من أن تطلب انت الاستخدام
او ان تدور محاولا اقناع الغير بانك
مستحق لعنايتهم أو ان بضائعك تستحق
أن تشرى

اذا فتح طبيب عيادة لأول مرة وجد
هذه المهمة صعبة لأن الناس لا يقبلون
عليه لشكهم في كفايته. والغالب أن تمر
عليه السنون قبلما يعرف الناس عيادته
ولكن حالما يشتهر بينهم يقبلون عليه
ويسألون عنه، وحينئذ يرفع اجرة استشارته
وينجح ويثرى



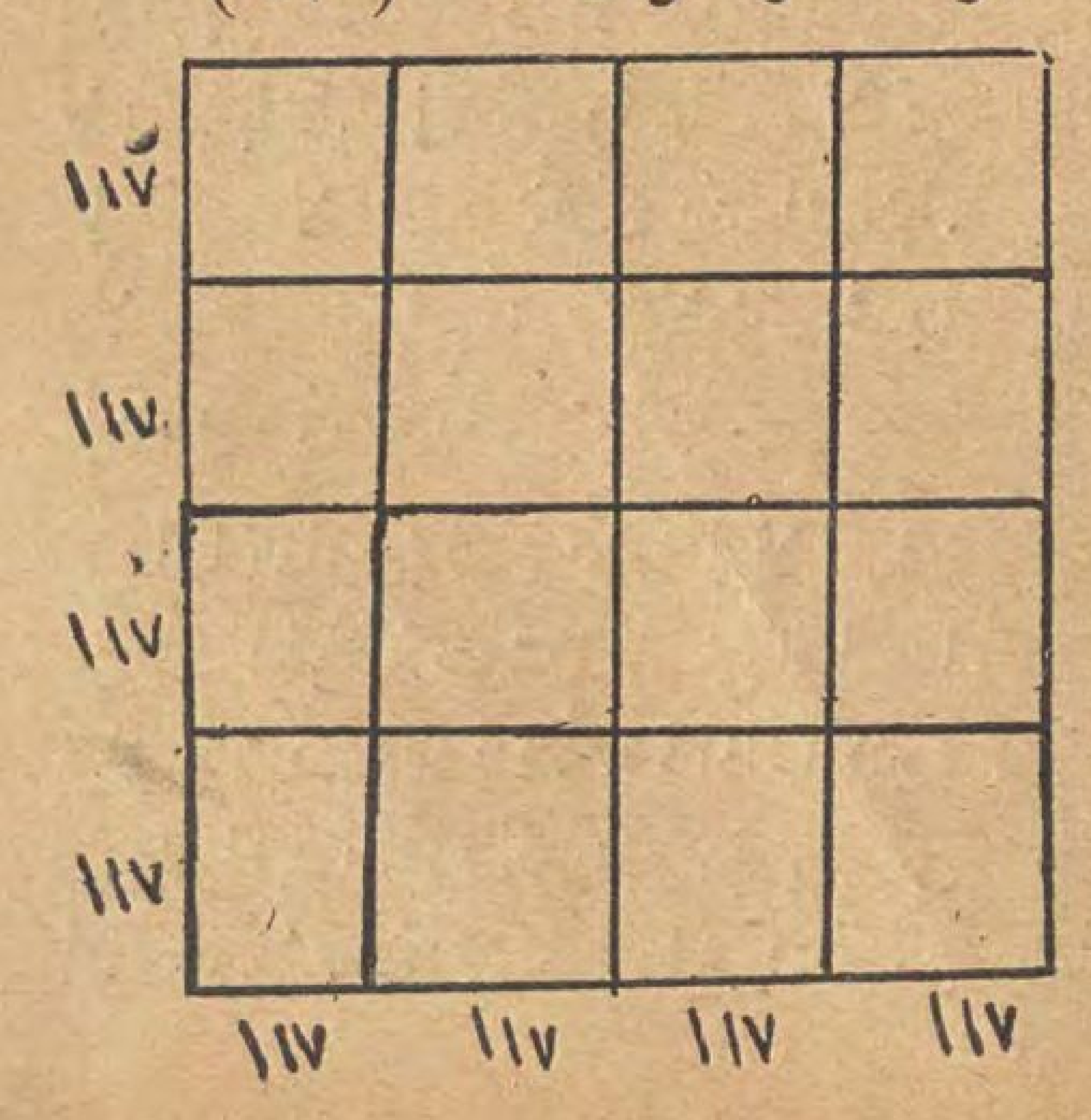
آلة اخترعت حديثاً يمكن بها سماع الصوت ورؤية الأشخاص عن بعد

وهذا هو الحال فى جميع فروع
الحياة، فاجتهد فى عملك يتنبه الناس
الى مقدرتك ولا يمضى الا القليل
حتى تعرض عليك مناصب ارفع
من منصبك ويتنافس ارباب
الأعمال فى الانتفاع بخدمتك
وتزداد مكاسبك بسرعة

اد عملك، وتعلم منه مااستطعت
واقرأ عنه واهتم به واتقنه فيراه كل
احد ويشعر به. فان كل ما تصنع
يراه هذا أو ذاك من الناس، ومجموع
التأثيرات هو الذى يبنى لنا صيتا
حسناً أو شهرة رديئة، وعليه فان
معرفتنا واتقاننا لعملنا هما الاساس
الذى تبنى عليه شهرتنا ونجاحنا

هل تستطيع

ان تملأ هذه المربعات بارقام مختلفة
لايتكرر الرقم الواحد فيها بحيث يكون
مجموعها كلها ١١٧ افقيا او عموديا. فاذا
عجزت فانظر الحل فى صفحة (٥٢)



الخرافات في مصر

يخطيء كثيراً من يزعمون أننا قطعنا في سبيل المدنية شوطاً بعيداً فلدينا ما لكثير من الأمم المتمدينة من الطرق الحديدية، والآلات الكهربائية، ولدينا مدن كثيرة متحضرة فيها المباني الضخمة والقصور الشاهقة، والحدائق الغناء، والأشجار الفيحاء، وعندنا بساتين واسعة فيها الغصون متعانقة، والثمار والقطوف متدانية، ولنا أنظمة محكمة، وطرق معبرة، ومعلومات واسعة؛ وقرائح وقادة، ولنا لغة سامية راقية لا تضيق في وجه مستنبط أو مستكشف، وأزياؤنا لا تقل بهاء ورواء عن ازياء الأمم الأجنبية، وفي منازلنا ثريات كهربائية، وبسط فارسية، وطنافس اعجمية، وكراسي موضوعة، وأرائك مصفوفة، ونمارق مرصوصة،

فان كل هذه الاشياء وما شاكلها تتلاشى وتصير هباء منثوراً تذروه الرياح بازاء المعتقدات الباطلة الواهية التي سادت القطر المصري وراجت فيه رواجا عظيما مع أنها واهية جدا، أوهى من العنكبوت.

تلك المعتقدات يعافها الذوق السليم، وينبذها العقل الحكيم، اذ لا أساس لها إلا الجهل، ولا قوام لها الا ضعف العقول، لا يسمعها عاقل إلا ويهزأ بها، ولا تمر على لبيب الا اتخذها ضحكة يضحك منها، ولا نذهب بعيدا في ضرب الامثال فحسبنا ما نشاهده في بيوتنا ومجتمعاتنا.

ايها القارىء الكريم ربما لا تعرف عن تلك الخزعبلات شيئا فاصغى الينا علنا نوفق لأن نسرد لك بعضاً منها اذ أنها كثيرة لا يتناولها العد. ولكن نحن على يقين من أن القارىء نفسه قد مر عليه كثير من هذه الخزعبلات من يوم ولادته إلى الان فان جاءنا اليوم يبالغ في انكارها فانما يرجع ذلك الى عدم الالفة لها.

وها أنذا الآن اسرد عليك أيها القارىء ما يسع المجال لسرده من تلك الخزعبلات!

فمنها الزار ويعنون به أن جسد المصاب به غير سليم، واذا ما سألتهم توضيح ذلك أجابوك مفسرين قائلين ان عليه شيطانا مريدا أو عفريتا من الجن!!! نعوذ بالله كيف يكون شيطان أو عفريت من الجن والجن خلق من النار، والآدمي خلق من الطين!!؟ وجسم الآدمي خلق من دم ولحم وعظم، فكيف تتفق النار مع اللحم والعظم والدم ؟؟؟!!!! ان هذا الشيء عجاب ولكن من العجب العاجب أنه نمى في مصر نمواً كبيرا فاصبحت المرأة تتيه عزا ودلالا على زوجها وتثقل كاهله بما يئن تحت عبئه الثقيل من المصروفات الباهظة التي تغل يده وتجره الى الحضيض مصداقا للقول الصائب، ثلاثة تشقى بها الدار العرس والمأتم والزار، واذا ما وجه اليها زوجها لوماً أو عتابا احتمت بحمى الشيخ عبد ربه والشيخ سيد احمد الذين ركباها، وقالت لست في حكم نفسي وانما افعل ذلك اطاعة لأوامرهما خوفا من أن ينزلا بي من العذاب مالا طاقة لي على حمله واذا ما رأيتها حين، نزلت الدقة، أي حفلة الزار هالك منظرها اذ تراها لا تبقى من انواع الخلاعة ولا تذر، فاين مدنيتنا وحضارتنا بازاء هذا؟؟؟!!!!

هذه واحدة من كثير وإليك أخري من مئات وهي أن في مصر كثيرين من الناس يدعون أن لهم بعلم الفلك إلماما كبيرا يعرفون بوساطته الغيب وينبئون عن الماضي والمستقبل وهذا لعمري خطأ فادح ولا أدل على ذلك من تلك الحادثة التي اتخذتها لسكان منزلي برهانا على تلك الأضاليل والترهات ومؤداها أنه مر بي رجل في زي مغربي يتأبط كتبا عاتية بالية آكل الدهر غلافها ويلوح لي أنها من عهد نوح عليه السلام أي العهد الذي لم تظهر فيه المطابع وأنه ورثها عن آبائه وأجداده إذ هي مكتوبة بخط اليد على قواعد الكتابة القديمة التي تكاد لا تقرأ الآن فلما قرب مني قال، نعرف الطالع ونخبر باحوال الغائب والعيانة نشفيها بحجاب باذن الله، فاوقفته وأجلسته بجانبي لأنظر ما يكون من أمره: أحقا يعرف هذا!!؟ أم سيفترى زورا وبهتانا ؟؟ وليس لي غرض من وراء ذلك إلا معرفة كنه هذه المعتقدات الواهية وما تبنى عليه. ثم طلبت منه طلب المستطلع الشغوف أن ينظر لنا طالع الست فلانه وهي من سكان المنزل فطلب مني اسم والدتها على أثر ذلك فاستولتني الدهشة لسؤاله عن أمها وترك أبيها ولكن قلت فلانه فاخرج من جرابه، ويا ما في الجراب يا حاوي، محبرة نحاسية وقلما وقرطاسا ومكث يكتب ما شاء الله أن يكتب ثم التفت إلى وقال، فلانه بنت فلانه اغتسلت في ليلة غاب فيها القمر فمر بها بطليموس الارضي أبو جحليموس ورمسيس فاعجب بها وهي عارية الجسد فاصابها في — جهازها التناسلي ثم واصل قوله فقال ولذلك فهي لا تحبل ولا تلد قط. إلا اذا عمل لها الحجاب ولبسته على رأسها ثم تاكل هي وزوجها بعد كل مرة من الوصفة المكملة التي أعطيها لها بنفسي كما ورد عنها في نص معالجة الامراض، فكادت تظهر على وجوه الحاضرين ابتسامات السخرية التي كانوا يخفونها، بيدأني أومأت إليهم من طرف خفي بالانتظار وقلت وهل يمكنك أن تعمل هذا الحجاب قال نعم ثم طلب أن يخلو

حجرة ليخاطب الجن فى ذلك و يشترك معه فى تحرير الحجاب وأمر ألا يدخل عليه أحد لئلا يصيبه العمي و بعد ساعة خرج من الغرفة وقال ، أين الست فلانه بنت فلانه ؟ فقلت أحضروها لتسمع أوامر الشيخ التى ان اتبعتها حملت وأخـذ الله بيدها فلما حضرت ظهرت على وجوهنا ابتسامات السخرية التى كنا نخفيها و ظهر الخزى على وجه الفلكى إذ هى حامل لها ثمانية أشهر وفى تلك اللحظة خطفت الحجاب من يده و فضضت غلافه فاذا به مايلى

ــ باه مشهور باهور باهون أنا يا صيروم الخ

فسألته بعد تلاوة الحجاب وبين ضحك الحاضرين وقهقهتهم هذا السؤال ما هذه الحروف التى ركبت بغير عقل واتقان ؟؟!!

فاجاب ليست هذه بجرد حروف وانما هي العزيمة فزاد الضحك وعلت القهقهة لأننا لا نعرف شيئا في العالم أو بعبارة أوضح فى الكتب يدعى العزيمة الجوية وناديته أن اخرج ما هـذه الا أسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان !!

فخرج مستخفا به ومستهزءا منه واخذت ألقي على الجمع الحاضر محاضرة موضوعها العقيدة والخزعبلات ولكن لم تفلح رغم ما تعمدت فيها من الشواهد المحسوسة والأدلة المعقولة الملموسة اذ لم يصدقني الا القليل أما الباقى فظل مصراً على عقيدته وقال ان هذا الرجل لا يعرف شيئاً في الفلك وانما هناك من أتقن هذا العلم فهو ينبىء عن الحقيقة المطابقة للواقع (ولكن الحقيقة ان هذه الأباطيل احيانا تصادف الواقع فيتخذها النـاس محض صواب لا محض ادعاء وافتراء) فأين مدنيتنا وحضارتنا ازاء هذا الآخر ؟؟؟

وليست هذه الأنواع من الخزعبلات هى وحدها التي نمت فى مصر بل أن هناك انواعا اخرى افظع منها وانواعا غيرها اكثر انتشاراً اتخذها الناس كالأمثال المحققة و الحكم السائرة ومنها ، من يجمع بين أكل السمك واللبن او الجبن يجن ، ومنها ، من ينظر فى المرآة ليلا يصبه العمى ، ومنها ، من اكثر النظر فى المرآة أصيب بالجنون ، ومنها ، الاستحمام في البحر ثلاث جمع متتالية يبرىء المريض ، ومنها تلك القطعة المعدنية المصاغة بصبغة الكف التي يسمينها بالخميسه التي يضعنها على جباه أطفالهن ويزعمن أنها تفسد اصابة العين ومنها ما ينوب عن تلك (الخميسة) وهى عبارة عن قطعة خزفية زرقاء مستديرة مثقوبة بثقوب خمسة . ومنها ، من غسل عينيه المريضتين بمنقوع الخبز المشحوذ من ثلاث نساء ثم ألقى الخبز لكلب اسود ليا كله برئت عيناه ومنها «من تكلم فى مكان مظلم أصابه عفريت » ومنها ومنها . ومنها ومنها . . . الخ

هذا قليل من كثير من الخزعبلات التي لا يسمح لنا الوقت بسرداً أكثر مما ذكرناه منها ، مما يعوق المدنية والحضارة عن الرقي والتقدم فان نحن ـ معاشر المصريين ـ أقلعنا عما نحن فيه من الغى والضلال، واستيقظنا من سباتنا العميق فنبذنا تلك الخزعبلات وطرحناها ظهرياً ارتقت عقولنا ، واتسعت مداركنا ، و نمت أفكارنا ، وترعرعت آراؤنا ، وخطونا خطوة كبيرة فى سبيل الرقى و التقدم العقلى والا فلا

سليمان متولى

شذرات

ــ اذا تزوجت المرأة الصالحة ادركت ألا شيء فى الدنيا يعادلها واذا تزوجت الطالحة ادركت ايضا ألا شيء في الدنيا يعادلها

ــ لا تقدم الفتاة ذات الاسنان الجميلة وسيلة للضحك

لماذا لا تضحك

الطفلة (وهى تشعر بشدة الحر) — هل تكتبين خطابات ياماما ؟

الأم — نعم ياعزيزتي

الطفلة — من فضلك لاترسلى تحيتي لأحد من الناس

* * *

الولد — اليس هذا هو الوقت الذى تناجين فيه نفسك بالزواج ؟

الابنة — ليس هذا هو الواقع تماماً يابابا . فانه لن يأتي الي هنا قبل الساعة الثامنة !

***

طرد

علقت لوحات كثيرة مكتوب عليها « ممنوع التدخين » على جدران مصنع جعه (بيرا) كبير . وبينما كان المدير ماراً رأى شخصاً يدخن . فابلغه انه لايسمح بذلك ثم سأله عن مقدار اجره فقال

— جنيهان فى الاسبوع

— هاك اجر اسبوع . واخرج من هنا . وبعد ذلك بساعتين عاد المدير فوجد الرجل مكانه فسأله : ماذا تصنع هنا الم أطردك منذ هنيهة ؟

فاجابه الرجل : انى آسف ياسيدى فليس فى استطاعتك ان تطردنى لأنى اعمل في سكة الحديد !

* * *

دخل لص منزلا لجمع من ثمين اثاثه ما يستطيع حمله وخرج وراءه صاحب المنزل فنهض واحتمل من اثاث بيته ماستطاع وتبعه ولما وصل اللص الى بيته التفت و راءه فرأى صاحب المنزل يتبعه فقال له : ما تصنع هنا وما أتى بك الى هذا المكان : فاجاب الشيخ : انى اعينك فى نقل اثاث البيت !

***

حاول احد النشالين ان « ينشل » موظفا فى أول الشهر ولكنه لم يفلح فتولاه اليأس ودنا من الموظف وقال له « اعترف بعجزى عن نشل درهم واحد منك »

حل اللغــز الحسابى

(راجع صفحة ٤٩)

الحل

١١٧	٦٠	١٦	١٧	٢٤
١١٧	١١	٢٣	٣٢	٥١
١١٧	٢٠	٣٨	٤٧	١٢
١٠٧	٢٦	٤٠	٢١	٣٠
	١١٧	١١٧	١١٧	١١٧

الموظف — وماذا تريد منى الآن ؟

النشال — ارجو أن تعطيني اتعابى

الموظف — هاك قرشاً

فتناوله النشال وقال : معلهش ١١ نبق نعوض الخسارة فى الشهر المقبل

***

ادب كولونل مأدبة لآلايه بمناسبة ترقيته الى قائد ثم خطب فقال :

« اسقطوا على الطعام بدون شفقة ولا رحمة وعاملوه كما تعاملون العدو »

وعند انتهاء المأدبة لاحظ ان جاويشاً يحاول اخفاء زجاجتين من الكنياك بين طيات ثيابه

فسأله الكولونل : ماذا تصنع ؟

— اطيع الأوامر يا سيدى وهي تقضى علينا بأننا اذا عجزنا عن قتل الاعداء فى الحرب وجب علينا ان نأخذهم كأسرى !

